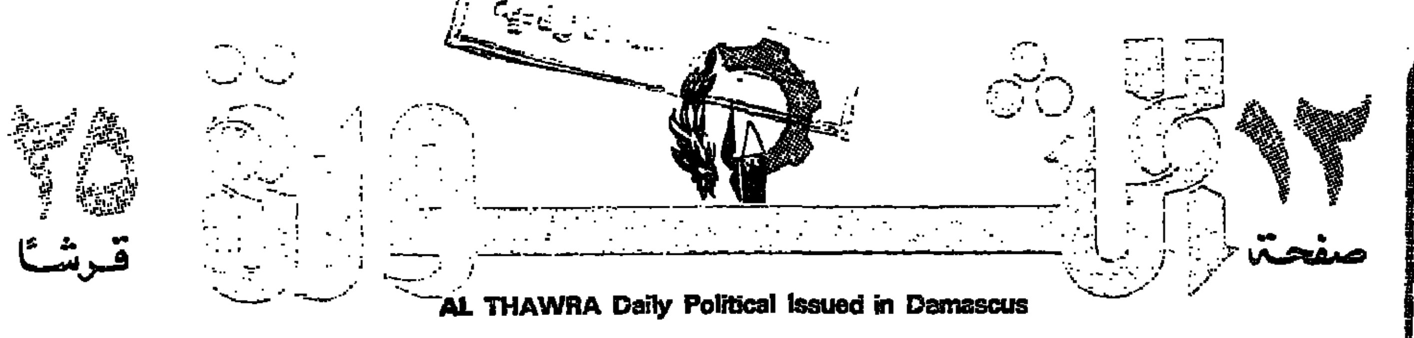


AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وَحدَة حرّيّة اشتراكيّة

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

No: 5070 WEDNESDAY 5 - 9 - 1979

الرئيس الاسد يستقبل رئيس الوفد الايراني لمؤتمر هافانا

هافانا — موفد سانا — استقبل السيد الرئيس — حافظ الاسد — الدكتور — ابراهيم يازدي — وزير خارجية ايران ورئيس وفدها الى مؤتمر القمة السادس لعدم الانحياز .

وحضر المقابلة السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وقد دار الحديث حول الروابط المتينة بين الجمهورية العربية السورية وايران والتعاون بين الثورة في القطر العربي السوري والثورة الاسلامية في ايران .

وجرى الحديث على متابعة الجهود لزيادة تمتين العلاقات بين البلدين

الرئيس القائد يضع حركة عدم الإنحياز أمام مسؤولياتها

نحن هنا لإنهاء العدوان والسادات في حيفا مع المعتدين

قوة حركة عدم الإنحياز تنبع من الإلتزام بمبادئها
والموقف العربي سيظل صلباً
وانتصار قضيتنا يعني انتصار السلام العادل
نتمسك بالأمم المتحدة كأفضل مكان للعمل السياسي من أجل السلام

ألقى السيد الرئيس حافظ الاسد خطابا سياسيا هاما أمام مؤتمر القمة السادس لدول عدم الانحياز وذلك في الجلسة التي عقدها مساء أمس في العاصمة الكوبية هافانا في مستهله الشعب الكوبي وقائد ثورته الرئيس فيدل كاسترو ، واشاد بحركة عدم الانحياز باعتبارها صاحبة قضية ورسالة تاريخية مؤكدا على اهمية الالتزام بمبادىء الحركة كقوة ذات تاثير على العلاقات الدولية .

وتحدث السيد الرئيس في خطابه عن الوضع الراهن في المنطقة العربية فاكد على خطورة الوضع في هذه المنطقة والناجم عن وقوف النظام المصري في الخندق الاسرائيلي المعادي للعرب ولامانيهم . وقال ان النظام المستسلم قد ضرب عرض الحائط بكل المواثيق والقرارات العربية والدولية التي التزمت بها مصر بتوقيعه اتفاقات كامب ديفيد الخيانية مع العدو الصهيوني والتي تتعارض نصا وروحا مع مقررات قمة بلدان عدم الانحياز الرافضة لتكريس الاحتلال الصهيوني لفلسطين، واكد السيد الرئيس ان النظام المصري قد تخلى بتوقيع تلك الاتفاقات عن كل التزاماته التاريخية والادبية نحو العرب ودول عدم الانحياز .

واضاف سيادته : فيما نحن نتداول هنا في سبيل انهاء العدوان فان رئيس مصر يتبادل في حيفا الانخاب مع المعتدين الذين يحتلون ارضنا ويشردون شعبنا . واكد السيد الرئيس ان الموقف العربي سيظل كما كان الموقف الصلب الذي تقتضيه عدالة قضيتنا والذي يستوجب حق الدفاع عن النفس ، ولن نخلط ابدا بين صورتي السلام والاستسلام ، واضاف سيادته سنظل نناضل من أجل السلام القائم على العدل والذي يحقق انسحاب اسرائيل الكامل من كل الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني، فانتصار قضيتنا يعني انتصار السلام العادل ..

ودعا السيد الرئيس في خطابه الى تعزيز وحدة حركة عدم الانحياز ولكن بمضمون نضالي على أساس الالتزام بمقرراتها مؤكدا ان من مصلحة الحرية والعدل في العالم أن نشدد نضالنا لتدعيم الحركة ، ومعلنا أن الموقف العربي سيظل مجسدا لقرارات مؤتمرات القمة العربية ومقررات دول عدم الانحياز .

— نص الخطاب على الصفحة الثالثة —

أوساط مؤتمر هافانا : خطاب الرئيس الأسد وثيقة سياسية هامة

■ هافانا — من موفد الثورة :

لقيت كلمة السيد الرئيس امام مؤتمر القمة السادس للدول غير المنحازة اهتماما خاصا لدى اوساط المؤتمرين حيث وصفت بانها وثيقة سياسية هامة من وثائق المؤتمر بسبب الوضوح والصراحة والشمولية التي اتسمت بها ، وقد اهتمت الصحافة الاجنبية بخطاب السيد الرئيس وركزت على الفقرات الخاصة بالشرق الاوسط

البقية على الصفحة — ١١ —

لقطات على هامش المؤتمر

● اقام الرئيس الكوبي فيدل كاسترو مادبة عشاء على شرف رؤساء الدول ورؤساء الوفود المشاركة في المؤتمر .. واعقب المادبة حفل فني قدمت خلاله لوحات من الفولكلور الكوبي .

● ارتفع عدد الصحفيين الذين وصلوا الى العاصمة الكوبية حتى فجر امس الى ٨٢٢ صحفيا يمثلون اكثر من ٦٠ بلدا . بينهم ٤٠٠ صحفي يعملون في وكالات الانباء والصحف

البقية على الصفحة — ١١ —

كي تبقى حركة عدم الانحياز قوية بمبادئها ومضمونها النضالي

في خطابه الهام امام قمة هافانا وضع الرئيس القائد حافظ الاسد حركة عدم الانحياز أمام مسؤولياتها التاريخية في العمل لتدعيم وحدتها وتعزيز تماسكها والوقوف بثبات في وجه خصومها والخارجين على مبادئها .

وحين يؤكد الرئيس القائد ان قوة حركة عدم الانحياز تنبع من الالتزام بمبادئها وان المبدأ يستمد قوته من التزام المؤمنين به واستعدادهم للتضحية في سبيله وللثبات في مواجهة خصومه ، فلان التطورات التي حدثت وعلى وجه التحديد خلال السنوات الثلاث الاخيرة تتطلب موقفا حازما من حركة عدم الانحياز تجاه الذين خرجوا عن مبادئها وانتقلوا الى مواقع اعداء الشعوب ، والمثال الواضح على ذلك نظام السادات الذي تخلى عن كل التزاماته نحو العرب ودول عدم الانحياز ، فلقد وقف نظام السادات في خندق اسرائيل المعادي للعرب وامانيهم وضرب عرض الحائط بكل المواثيق والقرارات العربية والدولية التي التزمت بها مصر ، كما ان اتفاقيات كامب ديفيد التي وقعها مع العدو الصهيوني تتعارض نصا وروحا مع مقررات قمة بلدان عدم الانحياز .

لقد أصبح نظام السادات منحازا للامبريالية والصهيونية ، عبر الاتفاقات السرية والعلنية التي كبل مصر بها، كما أن هذا النظام اصبح جزءا من حلف عدواني يضم امريكا والنظام المصري واسرائيل وهذا النظام موجه اساسا ضد الوطن العربي والقارة الافريقية التي تنتمي بلدانها الى حركة عدم الانحياز ، وتلتزم بمبادئها وتناضل لانهاء كل اشكال الظلم والعدوان والسيطرة الامبريالية والصهيونية والعنصرية .. ومن هنا فان نضال حركة عدم الانحياز لتكريس مبادئها والحفاظ على تماسك وحدتها لا بد وان يكون نضالا موجها ضد اعداء هذه الحركة .. وليس من قبيل المصادفة ان يكون قادة دول عدم الانحياز في لقاء قمتهم السادس يتداولون لانهاء العدوان ، بينما السادات في حيفا يتبادل الانخاب مع أعداء العرب ومع محتلي ارضهم ومشردي شعبهم ، مع اعداء حركة عدم الانحياز .. لقد اختار السادات لنفسه مهمة صنيعة الامبريالية والصهيونية ، وليس امام حركة عدم الانحياز الا ان تلفظ هذا النظام الخارج على مبادئها والخائن لقضية العرب التي هي قضية كل قوى الحرية والسلام في العالم ..

ان قمة هافانا تستاثر باهتمام عالمي واسع ، ليس من خلال المواضيع المدرجة على جدول اعمالها فحسب ، وانما للدور الذي ينبغي أن تقوم به في تأكيد وحدة حركة عدم الانحياز وتعزيزها على أساس مضمونها النضالي والتحرري .

«الثورة»

مشروع قرار عربي بتعليق عضوية نظام السادات
الرئيس تيتو : الطرق المنفردة لا تؤدي إلى السلام

هافانا — من محمد ظروف

استانف مؤتمر القمة السادس للدول غير المنحازة اعماله الرسمية في الساعة العاشرة والنصف من صباح امس بتوقيت هافانا بحضور جميع رؤساء الوفود وقد استهل الجلسة الدكتور كورت فالدهايم الذي تحدث عن الوضع الدولي في الوقت الراهن بخصوص الشرق الاوسط وعن اهمية الدور الذي تلعبه حركة عدم الانحياز على الساحة الدولية ..

بعد ذلك وافق المؤتمر على جدول الاعمال الذي نوقش في نيويورك وهافانا خلال شهر كانون الاول الماضي كما تم توزيع توصيات مؤتمر وزراء الخارجية ، ثم ألقى الرئيس اليوغسلافي جوزيف بروز تيتو كلمة استعرض فيها الواقع العام لمجموعة عدم الانحياز منذ تاسيسها وحتى الان . وحول الشرق الاوسط قال الرئيس تيتو ان اسرائيل تواصل بتعنت عدوانها واحتلالها للاراضي العربية ، مما يمثل تحديا وقحا لمبادىء القانون الدولي الاساسية ، المتضمنة في ميثاق الامم المتحدة وانكارها للحقوق المشروعة لشعب فلسطين العربي ، مع ان القضية الفلسطينية هي بالذات جوهر ازمة الشرق الاوسط فبدون حل هذه القضية لاوجود لسلام عادل ولامن دائم في كامل المنطقة ، بل وعلى نطاق اوسع . ان النظرة الواقعية تملي علينا أن نقول بصراحة ، ان الطرق المنفردة لاتؤدي الى ذلك الحل واكد الرئيس تيتو ان الحل الكامل والعادل يتطلب مشاركة جميع الاطراف المعنية ، على قدم المساواة، بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية وان يضمن انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية المحتلة وانجاز حق شعب فلسطين العربي في استقلاله

البقية على الصفحة — ١١ —

اطلاع السفراء العرب والاجانب على جرائم اسرائيل في الجنوب

دمشق — سانا — يعقد مجلس الوزراء اللبناني جلسة اليوم الاربعاء يبحث خلالها الوضع في الجنوب والمساعدات التي سيقدمها للمتضررين من سكان الجنوب .

وذكر راديو بيروت أن المجلس سيطلع على الجولات التفقدية التي قام بها بعض الوزراء الى الجنوب والبقاع الغربي ، هذا وقد بحث الرئيس سركيس مع السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب الاوضاع الراهنة والتحرك الدبلوماسي الذي يقوم به لبنان حاليا ، كما استقبل الرئيس سركيس الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى .

البقية على الصفحة — ١١ —

فرنسا تطلب من سويسرا تسليمها المتهم باغتيال الشهيد زهير محسن

برن — سانا — قالت وزارة العدل السويسرية الاتحادية امس ان فرنسا طلبت من سويسرا رسميا تسليمها شابا لبنانيا محتجزا في برن للاشتباه باشتراكه في جريمة اغتيال السيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية في مدينة كان الفرنسية في الخامس والعشرين من شهر تموز الماضي .

ونقلت — رويتر — عن الوزارة في بلاغ لها بهذا الصدد ان الشاب اللبناني محسن جارودي البالغ من العمر اثنين وعشرين عاما سوف يستجوب ثانية وان الادلة الفرنسية على اشتراكه في الجريمة ستدرس قبل

البقية على الصفحة — ١١ —

اللورد كارادون يدعو لجعل القدس عاصمة الدولة الفلسطينية

بيروت — مراسل سانا — قال اللورد كارادون ممثل بريطانيا السابق في الامم المتحدة وصاحب القرار ٢٤٢ ان هناك مؤامرة دولية من الصمت حول مستقبل القدس .

واشار كارادون في حديث خاص نشرته صحيفة السفير اللبنانية امس نقلا عن مراسلها في لندن اشار الى انه يعني بذلك كل اطراف كامب ديفيد لانه لم تتم الاشارة الى القدس

البقية على الصفحة — ١١ —

الحلبي يترأس اجتماعاً عمالياً موسعاً ويلتقي مع ممثلي القطاع التجاري

دمشق — سانا — عقد السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء في مبنى اتحاد نقابات العمال ظهر امس اجتماعا حضره السيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية والسيد محمد غباش وزير التموين والتجارة الداخلية والسيد عز الدين ناصر رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد .

وتم في هذا الاجتماع مناقشة القضايا العمالية والمسائل التي تهم التنظيم النقابي وقد حظي موضوع السكن العمالي ونظام الحوافز والمجالس الانتاجية بنصيب وافر من النقاش .

التفاصيل على الصفحة — ٤ —

هذا وقد ترأس السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء في الساعة العاشرة من صباح امس اجتماعا واسعا لممثلي القطاع التجاري في القطر العربي السوري وقد حضر الاجتماع السيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون

البقية على الصفحة — ١١ —

بعد لقاء وفد مجلس الشعب مع سركيس
بلال : سورية وافقت على عقد قمة عربية

بيروت — مراسل سانا — استقبل الرئيس اللبناني الياس سركيس في الساعة الواحدة من بعد ظهر امس وفد مجلس الشعب في القطر العربي السوري برئاسة الدكتور — محسن بلال — رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية .

وحضر المقابلة الدكتور امين الحافظ رئيس اللجنة الخارجية في مجلس النواب اللبناني .

وقد اعرب الدكتور محسن بلال في تصريح ادلى به عقب الاجتماع مع الرئيس اللبناني عن سعادته والوفد المرافق له بهذا اللقاء .

واضاف ان التقارب بين سورية ولبنان هو تقارب حتمي مرتبط بعوامل كثيرة منها التاريخ المشترك والروابط الاخوية بين الشعب العربي في سورية والشعب العربي في لبنان كما أنها عوامل تاريخية وموضوعية.

واشار الى ان البحث تناول الوضع في جنوب لبنان والانتهاكات والاعتداءات والغارات الاسرائيلية المتواصلة على الجنوب .

واكد الدكتور محسن بلال ان قضية الجنوب هي قضية قومية تخص الامة العربية والشعب العربي .

وقال ان الاعتداءات الصهيونية على جنوب لبنان تستهدف ضرب

البقية على الصفحة — ١١ —

في حيفا .. يستكملون مخطط المؤامرة
نافون للسادات : دخلت قلوبنا سواء جئت بحراً أو براً أو جواً

حيفا المحتلة — وكالات — بدأت في مدينة حيفا المحتلة امس مباحثات الخيانة والاستسلام بين حاكم مصر انور السادات والارهابي الصهيوني مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو . وتتناول هذه المباحثات مسالة تنفيذ مؤامرة الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وتسريع خطوات تطبيع العلاقات بين النظام المصري والكيان العنصري الصهيوني . فبعد الاجتماع الذي عقده السادات مع اسحاق نافون رئيس الكيان الصهيوني عقب وصوله الى حيفا المحتلة ظهر امس عقد السادات في الساعة السادسة من مساء اليوم نفسه في فندق الكرمل في حيفا المحتلة اجتماعا مغلقا مع الارهابي مناحيم بيغن .

وذكر راديو العدو ان بيغن والسادات تبادلا اطراف الحديث امام كاميرات التصوير والتلفزيون وذلك قبيل بدء الاجتماع المغلق وفي الوقت الذي كان يجتمع السادات وبيغن عقد كمال حسن علي وزير دفاع السادات اجتماعا هو الاخر مع عيزرا وايزمن وزير الحرب الصهيوني في فندق الكرمل .. وذكر ان البحث بين علي ووايزمن تناول موضوع القوة الدولية التي ستحل محل القوات الدولية في سيناء .. وقال راديو العدو اذا لم يتوصل وزيرا دفاع البلدين الى حل فان هذا الموضوع ستجري تسويته في محادثات السادات مع بيغن .

وكان حاكم مصر قد اجتمع لدى وصوله الى حيفا المحتلة مع اسحاق نافون رئيس الكيان العنصري الصهيوني

البقية على الصفحة — ١١ —

اكتشاف تنظيم عسكري معاد للسادات

الكويت — مراسل سانا — قالت صحيفة الوطن الكويتية الصادرة صباح امس انها علمت من مصادر عليمة انه تم ضبط تنظيم سري داخل وحدات الجيش المصري معارض للرئيس السادات وان احد عشر ضابطا القي القبض عليهم بينهم ضابط كبير .

واضافت المصادر ان اكتشاف هذا التنظيم هو الذي دفع الرئيس السادات الى الغاء اعتكافه الذي اعلن عنه في بداية شهر رمضان .

وقالت المصادر ايضا ان الرئيس المصري ليس سعيدا بمقاطعة اساتذة الجامعات لاجتماع رتب مع ايغال يادين نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي ورفض ضباط الطيران المصريين استقبال عايزر وايزمان وزير الحرب في قاعدتهم الجوية .

وفي الوقت ذاته اعلن لاول مرة في تاريخ الجامعات ان رئيس الجامعة سيكون له مستشار عسكري سيتولى

البقية على الصفحة — ١١ —

اعفاء نائب نميري مرتبط بمحاولة مصرية للاطاحة بالنظام السوداني

الكويت — مراسل سانا — قالت صحيفة الانباء ان السودان احبط محاولة مصرية للاطاحة بنظام النميري كان سيقوم بها نائب الرئيس السوداني ابو القاسم محمد ابراهيم الذي زار لندن مؤخرا والتقى بعدد من قيادة المعارضة السودانية المقيمين في العاصمة البريطانية من بينهم مامون عوض ابو زيد .

وتقول الصحيفة نقلا عن مصادر

البقية على الصفحة — ١١ —

وفدنا الحزبي يصل تونس لحضور مؤتمر الحزب الاشتراكي الدستوري

تونس — مراسل سانا — وصل الى تونس مساء امس وفد حزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة الرفيق طه الخيرات عضو القيادة القطرية للحزب وزير الادارة المحلية لحضور المؤتمر العاشر للحزب الاشتراكي الدستوري الذي يبدأ اعماله صباح اليوم الاربعاء .

وكان في استقبال الوفد في المطار السيد الهادي الزغيل عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الدستوري مدير الشباب والرياضة والسيد هشام الشائب سفير الجمهورية العربية السورية لدى تونس .

واعرب الرفيق الخيرات في تصريح ادلى به للصحفيين عن تمنياته للمؤتمر بالنجاح وفي اتخاذ مقررات تخدم مصالح الشعب العربي في تونس والامة العربية .

ومن ناحية ثانية فقد اشاد السيد الهادي الزغيل بالعلاقات القائمة بين الحزب الاشتراكي الدستوري وحزب البعث العربي الاشتراكي ووصفها بانها جيدة جدا .

البقية على الصفحة — ١١ —

نظام السادات يعتبر زيارة حيفا رحلة داخلية

حيفا — رويتر — احتجزت السلطات الاسرائيلية امس سبعة صحفيين مصريين اكثر من ساعتين في مطار بن غوريون نظرا لعدم حملهم جوازات سفر .

وذكرت رويتر ان هؤلاء الصحفيين كانوا ضمن مجموعة بلغت — ٤٠ — صحفيا ومصورا قدموا الى اسرائيل لتغطية زيارة السادات وقد سمح لهؤلاء الصحفيين بدخول المدينة بعد اتصال بالسلطات المختصة .

واضافت الوكالة ان ترتيبات الطيران من القاهرة اتخذت صفة داخلية فلم يكن هناك اي تلميح الى ان الطائرة تطير الى اسرائيل كما انه لم يكن هناك من يسأل عن بوابات السفر في القاهرة .

من عواصم الوطن العربي

● الرياض :

اعلنت مجموعة شركات يابانية بانها تعهدت باقامة مصفاة لازالة ملوحة البحر في العربية السعودية تقدر قيمتها بـ ٤٥٠ مليون دولار .

ونقلت – رويتر – عن بيان لمجموعة هذه الشركات ان طاقة المصفاة الجديدة تبلغ ٤٠٠ مليون ليتر من المياه العذبة يوميا .

وقال البيان ان المصفاة ستقام في منطقة الجبيل وان العمل بها سينتهي بحول عام ١٩٨٢ .

● المنامة :

زادت اسعار النقل بالطائرات في جميع بلدان الخليج العربي بنسبة ٩٪ طبقا للقرارات التي اتخذها مؤخرا الاتحاد الدولي للنقل الجوي .

وكانت هذه الزيادة متوقعة منذ اسابيع عديدة وقد اثارت سخطا كبيرا خاصة من قبل بعض اصحاب الفنادق في المنطقة الذين يخشون انخفاض نسبة الزائرين لهذه البلدان .

● قطر :

رفعت حكومة قطر اجور العاملين في الدولة بمناسبة ذكرى الاستقلال وقد تلقى العاملون في الدولة زيادات في الاجور تتراوح بين ٣٠٠ ريال قطري و ٦٠٠ ريال حوالي ٩٠ دولارا و ١٦٠ دولارا بمناسبة الذكرى الثامنة لاستقلال الدولة الخليجية التي صادف وقوعها اول امس .

وهذه الزيادات التي اعلنت في مرسوم حكومي تعطي العمال زيادة في الاجور تصل الى ٤٦٪ .

حملة الاعتقالات ضد الوطنيين السودانيين تبلغ ذروتها

٤٠٠ عامل وطالب يرزحون في سجون نميري لتصديهم للقيادات النقابية الوهمية وانتهاك الحريات

بيروت – مراسل سانا – صعد النظام السوداني العميل بقيادة الخائن جعفر نميري حملة الاعتقالات الواسعة في صفوف القوى الوطنية والتقدمية المعارضة لنهجه الاستسلامي القمعي الى ان بلغت ذروتها باعتقال اربعمائة مواطن سوداني بين نقابي وعامل وطالب وزجهم في غياهب السجون .

وقد نشرت صحيفة السفير اللبنانية امس اول قائمة باسماء ثلاثة وثلاثين شخصا من المعتقلين السياسيين في السجون السودانية .

وقالت الصحيفة ان هناك مئات من المعتقلين من القوى الديمقراطية التقدمية يقبع معظمهم في سجن – كوبر – الشهير، ويبلغ عددهم حوالي ٤٠٠ معتقل .

واضافت تقول ان حملة اعتقالات بدات منذ اكثر من شهرين وبلغت ذروتها في شهر اب الماضي وقد تركزت الحملة على العناصر النقابية المقدمية بسبب تصدي النقابات للقوانين المقيدة للحريات والقيادات الوهمية التي تدعمها السلطة عبر المظاهرات العمالية والطلابية التي جرت مؤخرا .

وفيما يلي اسماء النقابيين البارزين المعتقلين الذين نشرتهم الصحيفة .

حسن قسم السيد . السكرتير الاسبق لنقابة الموظفين اعتقل عند وصوله الى مطار الخرطوم في يوم ١١ – ٨ – ١٩٧٩ .

احمد حبيب سكرتير نقابة موظفي جامعة الخرطوم .

سلمان حامد نقابي وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوداني .

خليل الياس السكرتير السابق لاتحاد الشباب السوداني .

صبري جسور عضو في سكرتارية اتحاد الشباب .

الدكتور احمد سليمان السكرتير الاسبق لنقابة معهد المعلمين العالي .

مختار عبد الله نقابي .

يوسف حسين عضو اللجنة المركزية .

قاسم امين الزعيم العمالي المعروف .

محمد سعيد القدال عضو في نقابة المعلمين .

محبوب شريف شاعر

محبوب سيد احمد نقابي

عبد القادر الرفاعي من نقابة الزراعيين .

عبد القادر سيد احمد سكرتير نقابة عمال المطابع .

السيد طه من نقابة المعلمين .

السيد النجيب نقابي

سعودي دراج – نقابي

علي الملحي – رئيس الهيئة النقابية لعمال المسابك .

سليم ابو شوشه – عضو الهيئة النقابية لعمال مصنع النسيج

محجوب عثمان نادي – نقابي

محمد سليمان كدور – نقابي

عباس علي نقابة المعلمين

عوض عبد المجيد – سكرتير الهيئة النقابية لمصانع البلاستيك

عثمان الخضر – كمال الجزولي – حمزة زورق – بدر الدين عبد التمام – الفاتح الرشيد – صديق كبلو – بشير الياس – محمد مراد – عبد الفتاح زيدان – اسعد الزبير .

لجنة دعم صمود المواطنين العرب بالوطن المحتل تجتمع في عمان

عمان – سانا – تعقد اللجنة الفلسطينية – الاردنية المشتركة لدعم صمود المواطنين العرب في الارض المحتلة اجتماعا في عمان يوم الاحد القادم .

وذكرت – قنا – ان اللجنة ستبحث السبل الكفيلة بتعزيز ودعم صمود المواطنين العرب في الوطن المحتل كما ستبحث موضوع سفر وفد فلسطيني – اردني مشترك الى ليبيا والجزائر وتونس والمغرب الذي ينتظر ان يتم خلال شهر ايلول الجاري .

العدو يشدد اجراءاته القمعية ويمنع مواطني «نابلس» من زيارة الاردن

دمشق – سانا – يواصل العدو العنصري الصهيوني تشديد اجراءاته القمعية بحق المواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة في محاولة منه لارهابهم وقمع انتفاضتهم ضد الاحتلال وممارساته العنصرية ضدهم .

وقد اعترف راديو العدو امس بان السلطات الاسرائيلية منعت مواطني مدينة نابلس بالضفة الغربية ممن تتراوح اعمارهم بين – ١٦ – و ٤٠ – عاما من زيارة الاردن وذلك لما وصفه باعتبارات امنية .

وذكر الراديو ايضا بان البوليس الاسرائيلي منع عددا من سكان نابلس اول امس من عبور جسر دامية على نهر الاردن واوضح بان قرار المنع يتعلق بحادث القاء قنبلة يدوية على باص كان يحمل جنودا اسرائيليين في وسط مدينة نابلس في نهاية الاسبوع الماضي .

المحادثات الكويتية – المالطية

الكويت – مراسل سانا – استقبل امير دولة الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح امس السيد دوم منتوف رئيس وزراء مالطا والوفد المرافق له ولم يذكر شيء عما دار خلال اللقاء ..

ومن جهة اخرى اجرى السيد دوم منتوف مباحثات ظهر امس مع ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا الاخرى ذات الاهتمام المشترك .

وقد جرت المباحثات في جو ودي نظرا للعلاقات الطيبة التي تربط بين مالطا والكويت .

رأي

اسقاط السادات جزء من معركة التحرير

في ثالث زيارة له لفلسطين المحتلة ، وصل انور السادات حاكم مصر الى حيفا المحتلة للقاء صديقه مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو الصهيوني ولتنسيق المواقف معه بما يخدم الاستراتيجية الامبريالية الصهيونية في هذه المرحلة .. واذا كان لقاء السادات – بيغن هذا بناء على توجيه من الرئيس الامريكي جيمي كارتر لتنسيق مواقفهما وتوسيع تعاونهما باعتبار ذلك ضروريا جدا ، فان هذا الطلب يعكس الت... الجديد للاستراتيجية المعادية للامة العربية بعد ان فشلت محاولاتها لتصديع الموقف العربي والالتفاف عليه ، كما فشلت محاولاتها لاست... الثورة الفلسطينية وتفتيت قوتها .

واذا كان لقاء السادات – بيغن يتم وسط تصعيد صهيوني للعد... على جنوب لبنان ، ووسط حملات ارهاب مكثفة ضد جماهير شعب... العربي الفلسطيني في الارض المحتلة ، فان هذا يعني ان حاكم ... يريد ان يمضي في تنفيذ دوره الخياني الى نهاية الشوط ، فبعد ان ... بسيادة مصر واستقلالها يريد اليوم ان يصل الى تصفية القضية الفلسطينية ، لينتقل بعدها الى تمثيل دور دركي الامبريالية والصهـ... ضد الوطن العربي وافريقيا .

ان جميع المؤشرات تؤكد ان اطراف مؤامرة كامب ديفد ماضو... تنفيذ حلقات مخطط المؤامرة كل حسب الدور المرسوم له ، وبالمقا... فان جماهير الامة العربية وهي تتصدى لهذه المؤامرة وادواتها تـ... ان طريق الصمود والمواجهة هو الاختيار الوحيد ، وان اسقاط الط... السادات هو جزء من معركة الامة لتحرير الارض واستعادة الحقوق

((س ..))

وزيرا دفاع البحرين وفر... يبحثان وسائل تعزيز العـ... الثنائية

باريس – سانا – عقد امد... باريس اجتماع ثنائي بين الشيـ... بن عيسى ال خليفة ولي... وزير الدفاع بدولة البحرين ايفون بورغ وزير الدفاع ا... اعقبه اجتماع اخر موسـ... عدد من المسؤولين البحرانيين و... ونقلت – واخ – عن وزير البحريني قوله عقب الاجتماع خلال الاجتماع بحث الوسائل شانها تعزيز الروابط بين ا... وفرنسا .

بحث أعمال اللجان المنبثقة عن اللجنة الهندسية لاتحاد الاذاعات العربية

دمشق – سانا – واصلت اللجنة الهندسية لاتحاد اذاعات الدول العربية اعمالها امس في نطاق دورتها العادية الرابعة عشرة .

وقد ناقشت اللجنة امس التقرير الاداري للمؤتمر الدولي للراديو والقواعد المرشدة لهذا المؤتمر وامكانية عقد اجتماع مشترك مع الاتحاد العربي للمواصلات وقد اتخذت التوصيات اللازمة بصددها .

كما بحثت اعمال اللجان الفرعية المنبثقة حول افضل النظم المستخدمة للتسجيل التلفزيوني على نظام بوصة واحدة واعمال اللجنة الفرعية الثانية حول متابعة اعمال المؤتمر الاداري الدولي الراديو وكذلك اللجنة الخاصة باعداد تقرير لاحتياجات المركز العربي للتدريب الاذاعي والتلفزيوني في دمشق .

وستختم اللجنة اعمالها اليوم .

إجراءات وقائية في الامارات لمواجهة احتمال ظهور الكوليرا

ابو ظبي – سانا – اتخذت وزارة الصحة بدولة الامارات العربية المتحدة كافة الاجراءات الوقائية اللازمة لمواجهة موسم ظهور الكوليرا في المنطقة خاصة بعد ان ظهرت بشكل وبائي في طهران .

ونقلت – ق.ن.ا – عن الدكتور – عبد الوهاب المهيدي – مدير ادارة الطب الوقائي بالوزارة بان اجراءات هامة قد اتخذت لمنع تسرب الكوليرا الى دولة الامارات .

واضاف ان التعليمات قد صدرت الى مطارات وموانيء الدولة حول ضرورة حصول القادمين من المناطق الموبوءة على شهادات تعميم صالحة ضد هذا المرض واتخاذ الاجراءات الصحية الوقائية حول المواد الغذائية القادمة الى الامارات .



مع الصحافة العربية

الوحدة : مهمة السادات ضرب حركات التحرر الافريقي

تناولت صحيفة – الوحدة الليبانية في كلمتها الافتتاحية بالتعليق زيارة حاكم مصر انور السادات الثانية لفلسطين المحتلة وقالت انها لاتقل خطورة عن الزيارة الاولى .

وقالت الصحيفة ان زيارة – السادات – الثانية لفلسطين المحتلة لاتقل خطورة عن الاولى ففي الزيارة الاولى اعترف باسرائيل وبالقدس عاصمة لها وتنازل عن الاراضي العربية المحتلة وعن منظمة التحرير الفلسطينية . وفي الزيارة الثانية سوف يستكمل محادثات – الاسكندرية – حول قيام الحلف المصري الاسرائيلي وتحديد مهامه في الشرق الاوسط .

واضافت الصحيفة ان محادثات الاسكندرية بين السادات والارهابي مناحيم بيغن وضعت الاسس لقيام مثل هذا الحلف فالناطق باسم الوفد الاسرائيلي دان باتيس اعلن بان مصر واسرائيل تبادلتا وجهات النظر حول الموقف في الشرق الاوسط وانعكاساته ليس عليهما وحسب وانما على المنطقة كلها .

ومضت صحيفة – الوحدة – في تعليقها تقول .. ان هذا التحالف وكما اكدت الدوائر السياسية في – اسرائيل – ستتولى مصر بموجبه مراقبة بؤر التحرر في افريقيا وضربها عند اللزوم بينما ستتولى اسرائيل – مهمة التصدي للدول العربية المواجهة. اما مهمة ضمان امدادات النفط فقد تناولها الجانبان مناصفة .

الاتحاد : السلام مرهون بعودة الارض واستعادة الحقوق

اما صحيفة – الاتحاد فقد تناولت في تعليقها اقتراح الدكتور – كورت فالدهايم – السكرتير العام للامم المتحدة امام مؤتمر قمة عدم الانحياز بعقد مؤتمر دولي لبحث قضية الشرق الاوسط .

واكدت الصحيفة – ان السلام في الشرق الاوسط لن يتحقق الا بعودة الارض المحتلة واستعادة الحقوق المغتصبة وقالت الصحيفة الظبيانية نحن مع الامين العام للامم المتحدة في اقتراحه بعقد مؤتمر دولي لبحث قضية الشرق الاوسط للخروج من الوضع الخطير الذي تردت اليه المنطقة ولحل المشكلة التي اشعلت النيران في الشرق الاوسط لاكثر من ثلاثين عاما منذ زرع الكيان الصهيوني فيها والتي تهدد باشتعال مزيد من الحروب المدمرة التي ستؤثر حتما على امن العالم كله .

وقالت الصحيفة – نحن مع الامين العام في ان هذا الاقتراح سيتيح فرصة لانظير لها بل ربما تكون هي المخرج الوحيد المقبول لاعادة السلام الى الشرق الاوسط اذ انه بدون عودة الارض المحتلة وبدون استعادة الحقوق المغتصبة وبدون وجود ضمانات دولية لايمكن ان يستتب السلام ولا ان تصمت المدافع .

الفجر : مؤتمر اللا انحياز فرصة للتضامن العربي الافريقي

وتناولت افتتاحية صحيفة – الفجر – الظبيانية مؤتمر قمة عدم الانحياز مبينة انه فرصة للتضامن بين المجموعتين العربية والافريقية .

وقالت الصحيفة – ان الحركة لها تاثيرها الكبير وان هذا المؤتمر يعد فرصة فريدة لدعم العلاقات العربية بدول العالم الثالث وخاصة دول المجـ... الافريقية التي تشكل احدى القوى الرئيسية حركة عدم الانحياز ولها وزنها الخاص في صنـ... القرارات داخل الامم المتحدة وبينت الصحيفة مدى التضامن القوي الذي يربط الدول العربية بالدول الافريقية وخاصة بعد حرب تشرين التحر... وكيف قطعت تلك الدول علاقاتها مع اسرائيل كما بـ... اثر الدعم الاقتصادي الذي تقدمه الدول العر... بواسطة الصندوق الخاص بذلك وما تسهم بـ... الدول العربية خاصة في صندوق دول – الاوبك

وقالت الصحيفة ان اسرائيل تحاول الان ا... الى داخل الدول الافريقية مستغلة المصاعب الاقتصـ... في بعضها لكن الدول العربية تستطيع بسرعة الـ... قطع الطريق عليها .

واضافت الصحيفة – أن مؤتمر عدم الانحـ... يعتبر فرصة لتمكين علاقات الدول العربية مـ... الدول الافريقية وخاصة بواسطة مكاتب الجاه... العربية الاقتصادية وذلك خدمة للمصالح المشـ... بين المجموعتين .

اخبار الخليج : الدولة الفلسطينية امنية العرب الكبرى

وانتقدت صحيفة – اخبار الخليج – البحريـ... تصريحات الرئيس الامريكي كارتر الاخيرة بشـ... اقامة الدولة الفلسطينية والتي كرر فيها الاد... بانه لم يجتمع او يسمع من زعيم عربي الطا... باقامة مثل هذه الدولة .

وعلقت الصحيفة على هذه التصريحات التـ... وصفتها بانها تصريحات باردة فقالت – ان كار... لو القى نظرة على خريطة العمل السياسي منذ ١٩٤٧ لوجد الف رد على كلامه هذا .

واضافت الصحيفة تقول لم الحروب العديدة تفجرت في المنطقة العربية طيلة ثلاثين عاما . و عشرات الالوف من الضحايا . ولم المؤتمرات الم... على مدى هذه الفترة ولاجل ماذا تسالك الـ... العربية منظمة التحرير الفلسطينية .

اكل هذا لم يقنع الرئيس الامريكي كارتر بـ... للعرب امنية كبرى في قيام دولة فلسطينية مستـ... على اساس من العدل والحق دولة لها كيانها وشـ... دولة تكون الملاذ الاخير لهذا الشعب الذي مزقـ... المؤتمرات الدولية قبل اكثر من ثلاثين عاما ا... ذلك اكبر من ان يقال في تصريح او في لقاء بـ... كارتر .

الثورة : المطلوب زج المال العربي في مواجهة التحدي

دعت صحيفة الثورة اليمنية الى استخدام كافـ... الامكانيات العربية وخاصة المال العربي لمواجهة تحدي اسرائيل لاجبارها على التخلي عن سياسة العدوانية والاستيطانية .

وقالت الثورة .. انه لو كانت النظرة الى... على انه وسيلة للعلم والقوة لكانت الفاعليـ... العربية قوية ومؤثرة ولما امكن تفاقم المأساة اللبنـ... وانتظار الضغوط الاميركية لكي تخفف اسرائيـ... من اعتداءاتها اليومية على قرى جنوب لبنان .

وتساءلت الصحيفة من الذي سيثني... اسرائيل من ممارسة سياستها العدوانية والاستيطا... مالم يبادر العرب بذلك كاصحاب قضية وان العنـ... البشري متوفر والمال اكثر توافرا .

اعـــــلان

تعلن المؤسسة العامة للاسكان عن نتائج المقبولين للاشتراك بالادخار من اجل السكن للفئتين آ و ب بدمشق الجديدة – المزة – وذلك وفقا لما يلي :

بناء على القرار الصادر عن السيد وزير الاسكان والمرافق برقم ٤٥٢ تاريخ ٢٧-٥-١٩٧٩

وعلى نتائج عملية القرعة التي جرت على شاشة التلفزيون في البرنامج المفتوح بتاريخ ١٧ رمضان ١٣٩٩ هـ الموافق في ١٠-٨-١٩٧٩ م لتحديد افضليات الطلبات المقدمة الى المؤسسة العامة للاسكان للاشتراك بالادخار من اجل السكن على مساكن الفئتين آ – ب .

تعلن المؤسسة العامة للاسكان ما يلي :

اولا – يدعى اصحاب الطلبات المبينة ارقامها ادناه الى تسديد الدفعة النقدية الاولى اعتبارا من يوم السبت الواقع في ١٦ شوال ١٣٩٩ هـ الموافق في ٨-٩-١٩٧٩ والايام التي تليه كما هو مبين لكل فئة وكل مجموعة في الجدول التالي :

الفئة	رقم المجموعة	الارقام المقبولة		التاريخ المحددة للتسديد
آ	١	٢١٢ – ١٢١٢ – ٢٢١٢ – ٣٢١٢ – ٤٢١٢ – ٥٢١٢ – ٦٢١٢ – وعددها ٧	يوم السبت	١٩٧٩/٩/٨
آ	٢	٢٠٥ – ١٢٠٥ – ٢٢٠٥ – ٣٢٠٥ – ٤٢٠٥ – ٥٢٠٥ – ٦٢٠٥ وعددها ٧		١٩٧٩/٩/٨
آ	٣	١٤٧ – ١١٤٧ – ٢١٤٧ – ٣١٤٧ – ٤١٤٧ – ٥١٤٧ – ٦١٤٧ – وعددها ٧		١٩٧٩/٩/٨
آ	٤	٩٤٠ – ١٩٤٠ – ٢٩٤٠ – ٣٩٤٠ – ٤٩٤٠ – ٥٩٤٠ – وعددها ٦		١٩٧٩/٩/٨
آ	٥	٦٤٣ – ١٦٤٣ – ٢٦٤٣ – ٣٦٤٣ – ٤٦٤٣ – ٥٦٤٣ – وعددها ٦		١٩٧٩/٩/٨
آ	٦	٢٦٥ – ١٢٦٥ – ٢٢٦٥ – ٣٢٦٥ – ٤٢٦٥ – ٥٢٦٥ – ٦٢٦٥ وعددها ٧		١٩٧٩/٩/٨
آ	٧	٧٠٩ – ١٧٠٩ – ٢٧٠٩ – ٣٧٠٩ – ٤٧٠٩ – ٥٧٠٩ – وعددها ٦		١٩٧٩/٩/٨
آ	٨	٢٢٦ – ١٢٢٦ – ٢٢٢٦ – ٣٢٢٦ – ٤٢٢٦ – ٥٢٢٦ – ٦٢٢٦ وعددها ٧		١٩٧٩/٩/٨
آ	٩	٦٦٠ – ١٦٦٠ – ٢٦٦٠ – ٣٦٦٠ – ٤٦٦٠ – ٥٦٦٠ وعددها ٦	الاحد في	١٩٧٩/٩/٩
آ	١٠	٢٣١ – ١٢٣١ – ٢٢٣١ – ٣٢٣١ – ٤٢٣١ – ٥٢٣١ – ٦٢٣١ وعددها ٧		١٩٧٩/٩/٩
آ	١١	٥١٠ – ١٥١٠ – ٢٥١٠ – ٣٥١٠ – ٤٥١٠ – ٥٥١٠ – وعددها ٦		١٩٧٩/٩/٩
آ	١٢	٩٩١ – ١٩٩١ – ٢٩٩١ – ٣٩٩١ – ٤٩٩١ – ٥٩٩١ وعددها ٦		١٩٧٩/٩/٩
آ	١٣	٩٧١ – ١٩٧١ – ٢٩٧١ – ٣٩٧١ – ٤٩٧١ – ٥٩٧١ وعددها ٦		١٩٧٩/٩/٩
آ	١٤	٢٢٨ – ١٢٢٨ – ٢٢٢٨ – ٣٢٢٨ – ٤٢٢٨ – ٥٢٢٨ – ٦٢٢٨ – وعددها ٧		١٩٧٩/٩/٩
آ	١٥	١٥٣ – ١١٥٢ – ٢١٥٢ – ٣١٥٣ – ٤١٥٣ – ٥١٥٣ – ٦١٥٣ – وعددها ٧		١٩٧٩/٩/٩
آ	١٦	١٤٣ – ١١٤٣ – وعددها ٢		١٩٧٩/٩/٩
ب	١	٣١٧ – ١٣١٧ – ٢٣١٧ – ٣٣١٧ – ٤٣١٧ – ٥٣١٧ – وعددها ٦	الاثنين في	١٩٧٩/٩/١٠
ب	٢	٦٤٧ – ١٦٤٧ – ٢٦٤٧ – ٣٦٤٧ – ٤٦٤٧ – وعددها ٥		١٩٧٩/٩/١٠
ب	٣	٤٨٩ – ١٤٨٩ – ٢٤٨٩ – ٣٤٨٩ – ٤٤٨٩ – وعددها ٥		١٩٧٩/٩/١٠
ب	٤	٠٤٢ – ١٠٤٢ – ٢٠٤٢ – ٣٠٤٢ – ٤٠٤٢ – ٥٠٤٢ وعددها ٦		١٩٧٩/٩/١٠
ب	٥	٧١٦ – ١٧١٦ – ٢٧١٦ – ٣٧١٦ – ٤٧١٦ – وعددها ٥		١٩٧٩/٩/١٠
ب	٦	٨٠٧ – ١٨٠٧ – ٢٨٠٧ – ٣٨٠٧ – ٤٨٠٧ – وعددها ٥		١٩٧٩/٩/١٠
ب	٧	٤٢٩ – ١٤٢٩ – ٢٤٢٩ – ٣٤٢٩ – ٤٤٢٩ وعددها ٥		١٩٧٩/٩/١٠
ب	٨	٥٩١ – ١٥٩١ – ٢٥٩١ – ٣٥٩١ – ٤٥٩١ – وعددها ٥		١٩٧٩/٩/١٠
ب	٩	٢٤١ – ١٢٤١ – ٢٢٤١ – ٣٢٤١ – ٤٢٤١ – ٥٢٤١ وعددها ٦		١٩٧٩/٩/١٠
ب	١٠	٩٦٦ – ١٩٦٦ – ٢٩٦٦ – ٣٩٦٦ – ٤٩٦٦ – وعددها ٥	الثلاثاء في	١٩٧٩/٩/١١
ب	١١	٣٢٨ – ١٣٢٨ – ٢٣٢٨ – ٣٣٢٨ – ٤٣٢٨ – ٥٣٢٨ – وعددها ٦		١٩٧٩/٩/١١
ب	١٢	٦٨٥ – ١٦٨٥ – ٢٦٨٥ – ٣٦٨٥ – ٤٦٨٥ وعددها ٥		١٩٧٩/٩/١١
ب	١٣	٤٤٩ – ١٤٤٩ – ٢٤٤٩ – ٣٤٤٩ – ٤٤٤٩ – وعددها ٥		١٩٧٩/٩/١١
ب	١٤	٦٦٩ – ١٦٦٩ – ٢٦٦٩ – ٣٦٦٩ – ٤٦٦٩ وعددها ٥		١٩٧٩/٩/١١
ب	١٥	٩٤١ – ١٩٤١ – ٢٩٤١ – ٣٩٤١ – ٤٩٤١ وعددها ٥		١٩٧٩/٩/١١
ب	١٦	٢٤٩ – ١٢٤٩ – ٢٢٤٩ – ٣٢٤٩ – ٤٢٤٩ – ٥٢٤٩ – وعددها ٦		١٩٧٩/٩/١١
ب	١٧	٤٤٣ – ١٤٤٣ – ٢٤٤٣ – ٣٤٤٣ – ٤٤٤٣ – وعددها ٥		١٩٧٩/٩/١١
ب	١٨	٨٢٨ – ١٨٢٨ – ٢٨٢٨ – ٣٨٢٨ – ٤٨٢٨ – وعددها ٥		١٩٧٩/٩/١١
ب	١٩	٠٣٩ – ١٠٣٩ – ٢٠٣٩ – ٣٠٣٩ – ٤٠٣٩ – وعددها ٥		١٩٧٩/٩/١١

ثانيا – يتم تسديد الدفعة النقدية الاولى في المصرف العقاري فرع الصالحية بناء المحافظة حسب تسلسل ارقام الطلبات الاصغر ثم الاكبر في التواريخ المحددة لكل مجموعة وذلك من الساعة ٥ وحتى الساعة ٧ بعد الظهر بالمناداة العلنية .

ثالثا – يمكن للمقبول تكليف اينا كان ان يسدد الدفعة النقدية نيابة عنه مصطحبا معه استمارة صاحب العلاقة واذا لم تسدد الدفعة النقدية الاولى بالتاريخ المحدد لها بموجب الفقرة الاولى من هذا الاعلان يعتبر صاحب العلاقة متخلفا عن الدفع .

رابعا – وبهذه المناسبة نذكر السادة المقبولين بالفقرة آ من المادة ٦ من قانون الادخار من اجل السكن رقم ٣٨ لعام ١٩٧٨ وبالشروط التالية الواجب توافرها في المدخر عند تسليم المسكن .

١ – بلوغ مدفوعاته نصف القيمة الوسطية المعلن عنها لفئة السكن التي اختارها .

٢ – ان يكون قد تجاوز الثالثة والعشرين من العمر في التوزيع بتاريخ ٣٠-٤-١٩٨٢

٣ – ان لا يكون مالكا لسكن هو واولاده القصر مجتمعين او منفردين في منطقة الادخار تزيد قيمته على ثلاثين الف ليرة سورية بموجب التخمين المالي .

٤ – ان لا يكون قد استفاد او خصص بمسكن هو او زوجته من جمعية تعاونية سكنية

٥ – ان لا يكون هو او زوجته مجتمعين او منفردين قد اكتتبا في اكثر من منطقة ادخار واحدة .

هذا وننبه السادة المواطنين الذين لاتتوفر فيهم الشروط المذكورة ان لا يتقدموا لتسديد الدفعة النقدية الاولى لان اشتراكهم سيكون بدون جدوى عملا باحكام قانون الادخار رقم ٣٨ لعام ١٩٧٨

المدير العام للمؤسسة العامة للاسكان

المهندس : فاروق الرجولة

– ١٢١٥٨ –

نص خطاب الرئيس القائد أمام مؤتمر قمة عدم الانحياز

إننا نستمد في نضالنا من دعمكم قوة

فأنتم تمثلون شعوباً رفضت كل قيود الذل والعبودية وضحت من أجل الحرية وعرفت قيمة الحرية بعد أن عمدتها بالعرق والدم

السيد رئيس المؤتمر ،،
ايها الاصدقاء ،،

يطيب لي ونحن نجتمع على ارض كوبا ، ان استهل كلامي بتحية صادقة الى الشعب الكوبي ، والى قائد ثورته الصديق الرئيس فيدل كاسترو ، وان اعبر عن التقدير العالي لجهودوجهود حكومة كوبافي الاعداد لهذا المؤتمر واستضافته وتوفير اسباب نجاحه .

واود ان اعبر عن سعادتي بالاشتراك في هذا المؤتمر باعتباره اول مؤتمر قمة لبلدان عدم الانحياز ينعقد في امريكا اللاتينية، وان نشهد في هذه المناسبة انضمام عدد آخر من بلدان القارة الامريكية الى حركة عدم الانحياز.

واني اذ اهنيء كوبا برئاسة مؤتمر القمة السادس لبلدان عدم الانحياز ، لا يفوتني ان أوجه من هذا المنبر التحية الى جمهورية سريلانكا ، وان اشيد بحسن استضافتها للمؤتمر السابق وبكل ما فعلته من اجل انجاحه وادارة رئاسته خلال السنوات الثلاث الماضية .

اننا في هذا المؤتمر كما في المؤتمرات الخمسة السابقة

نجتمع ممثلين لشعوب من اربع قارات يجمع بينها ايمان بمباديء عدم الانحياز ، وتصميم على اتخاذ هذه المباديء نبراسا لها في الحياة الدولية ومرشدا في نضالها من اجل العالم الافضل الذي ننشده جميعا . ان في هذا لدليلا على شمول الحركة وعالميتها ، وانتشار مبادئها ، وعمق تأثيرها.

وعلى مدى ثمانية عشر عاما ، منذ البداية التي كانت في بلغراد ، تصاعد نمو حركة عدم الانحياز وشهدت مؤتمراتها المتتالية انضمام المزيد من الاعضاء والمؤيدين المؤمنين بنبل مقاصد الحركة وسمو مبادئها ، ولا ريب في ان تزايد عدد البلدان الاعضاء هو في حد ذاته مؤشر الى ايجابية الحركة ، وبرهان على ان شعوب العالم تجد فيها اطارا لكفاحها ضد الامبريالية والاستعمار ، وضد كل اشكال العنصرية بما فيها الصهيونية ، وضد القهر والاستغلال ، ومن اجل غد مشرق تسود فيه العدالة والمساواة وتنعدم اسباب الحروب والعدوان .

ومن هنا فاننا اذ نرحب بالاعضاء الجدد ، نرى في رفدهم لهذه الحركة بينة على ان ثمة شعوبا متزايدة العدد في العالم تؤمن بفكر عدم الانحياز وتعتبره طوق النجاة مما يتهدد عالمنا من اخطار ناشئة عن اطماع الانظمة الامبريالية والاستعمارية والعنصرية ، وتترقب الفرصة المناسبة لتسهم في هذه الحركة وتشارك في نشاطها .

واود ان اشير بشكل خاص الى اهمية انضمام ايران

الى حركة عدم الانحياز ، ذلك ان الثورة الايرانية ظاهرة هامة وتعتبر من اهم حركات التحرر التي يشهدها عالمنا المعاصر، فقد تخلص الشعب الايراني في ظل الثورة من النظام الامبراطوري السابق ومن السياسة التي فرضها عليه ذلك النظام ، والتي وضعت ايران بوزنها البشري والاقتصادي في خدمة مصالح معادية لمصالح الشعب الايراني ومعادية لمصالح ابناء المنطقة ومعادية لقضية الحرية في العالم ، اما الآن فان ايران سند ودعم لقضية الحرية ولحركات التحرر.

اننا جميعا نعتبر قوة حركة عدم الانحياز الاساسية نابعة من مبادئها ، ولكن لابد من التأكيد في هذه المناسبة ان المبدأ يستمد قوته من التزام المؤمنين به واستعدادهم للتضحية في سبيله والثبات في مواجهة خصومه ، ويترتب على ذلك أن الخروج على المباديء يشكل تهديدا لها وبالتالي فانه يشكل تقويضا لحركة عدم الانحياز من داخلها يتوجب علينا ان نستبعده ، وفي حالة حدوثه ان نقاومه حتى لا تصاب الحركة بالضعف والهزال ، وان تفقد قوة تأثيرها وان تحيد بالنتيجة عن اهدافها فتعطي بذلك اعداءها فرصة الاستهانة بها وضربها .

ولست اقول هذا من باب التشاؤم وانما من منطلق التحليل الواقعي بعد ان رأينا انتهاكا لمباديء حركة عدم الانحياز وتنكرا لها ، الامر الذي يهددها بالخطر الذي احذر منه .

ان مباديء عدم الانحياز هي التي تمنح هذه الحركة سماتها الجوهرية كقوة مناوئة لاعداء الشعوب،لها دوركبير في التطور العالمي ، وممثلة لصفاء النزعات الانسانية لدى سائر الشعوب ، فاذا انتهكت المباديء ضاعت السمات وتبدد جوهر الحركة .

ان في مصلحة اعداء الشعوب ان ينسفوا حركة عدم الانحياز من داخلها باغراء بعض اعضائها ، واثارة الخلافات في صفوفها ، ونحن في مقدمة القائلين بوجوب الحفاظ على تضامن بلدان عدم الانحياز وتماسكها ، ولكن ذلك يجب ان يتم على اساس المباديء والالتزام بها لتحول بذلك دون ان يتسلل اعداء الحركة الى صفوفها .

ان حركة عدم الانحياز بمبادئها واهدافها تطرح نفسها بديلا لسياسات الكتل العسكرية وتنافس القوى الكبرى في العلاقات الدولية وعلى هذا الاساس فانها صاحبة قضية ورسالة تاريخية ومن كان صاحب قضية ورسالة فلا بد ان يواجه الصعوبات وان تعترضه العقبات ، ولكن تذليل الصعوبات وتجاوز العقبات لا يكون الا بالعزيمة القوية ، وبالتمسك بالمباديء والاصرار على الدفاع عنها.

السيد رئيس المؤتمر ،،
ايها الاصدقاء ،،

تشهد المنطقة العربية هجمة امبريالية ازدادت شراسة سنة بعد اخرى منذ انعقاد مؤتمرنا الخامس في كولومبو .

فعندما اجتمعنا في كولومبو ، كان لا يزال هنالك مسعى لتحقيق سلام عادل في المنطقة يضع حدا لعدوان اسرائيل والاستعمار الاستيطاني الصهيوني ويحقق جلاء الاحتلال الاسرائيلي عن الاراضي العربية ويعيد الى الشعب العربي الفلسطيني حقوقه الوطنية الثابتة ، وكان هذا المسعى يجد الدعم والتأييد العالميين، ويبشر بامكانية تحقيق السلام الشامل والعادل ، فقاومته اسرائيل بعنادها واصرارها على مواصلة العدوان ، لان العدوان هو الاساس الذي قامت عليه وبدونه لاتستطيع ان تستمر .

وبدلا من ان تواجه اسرائيل بالموقف الحازم الذي يلجم عدوانها وجدت في دعم الولايات المتحدة الامريكية لها ما شجعها على زيادة التعنت وعرقلة كل محاولة صادقة لاحلال السلام العادل والشامل.

لقد كان هم اسرائيل دائما ان تمزق الصف العربي وان تجد طرفا في هذا الصف يسقط في شباكها ، لانها ترى في ذلك وسيلة فعالة لفرض هيمنتها على المنطقة وتحقيق اهدافها العدوانية .

وفي ذهني ماقاله رئيس وفد مصر من ان النظام في مصر وهو يفاوض اسرائيل ينطلق من حرصه على مباديء عدم الانحياز وكان هذه المباديء تقتضي صلحا وتعاونا وتحالفا مع نظام عنصري قام في فلسطين وكان مباديء حركة عدم الانحياز لا تقتضي النضال المستمر الذي لايعرف الهوادة ضد كل انظمة العنصرية في فلسطين كما في زيمبابوي وكما في ناميبيا حركة عدم الانحياز على اعلى مستوى على مؤتمر القمة قررت في مؤتمر القمة الخامس بالذات ان النظام الذي يقوم في فلسطين الآن أن اسرائيل هي نظام عنصري وعلى هذا الاساس رأت حركة عدم الانحياز ان تفصل اسرائيل من مؤسسات الامم المتحدة اذا كان عدم الانحياز في مؤسسته العليا مؤتمر القمة قد قرر أن اسرائيل نظام عنصري والامم المتحدة قررت ان الصهيونية حركة عنصرية فهل يجوز بعد هذ ان تقول ان ذهاب رئيس النظام في مصر الى اسرائيل كان خدمة لمباديء حركة عدم الانحياز واضافة الى ذلك فقد ارادنا ان ننتقل من الواقع الى الغيبيات ، قال انهم ذهبوا الى القدس من اجل ان يحرروا القدس وان يحرروا فلسطين بالله عليكم من يستطيع ان يفهم هذا الامر فهما واعيا كيف يمكن ان نفهم انهم ذهبوا الى القدس ليحرروا القدس وليحرروا فلسطين ان الطغمة العسكرية اليهودية كما سماها تطلب الى مؤتمركم الكريم ان لاتناقشوا هذا الامر الا بعد ان تصل المفاوضات الى نهايتها كان عليهم في حكومة مصر ان يطلبوا هذا من انفسهم قبل ان يطلبوه من هذا المؤتمر لماذا لم ينتظروا هم حتى نهاية المفاوضات لماذا وقعوا الصك المنفرد مع اسرائيل قبل ان تنتهي مفاوضاتهم التي يتحدثون عنها الآن حول القضية الفلسطينية كيف يطلبون منا نحن ان ننتظر نتيجة المفاوضات دون ان ينتظروا هم نتيجة المفاوضات .

ثم ما هي هذه النتيجة التي يطلبون الينا انتظارها ما قام على اساس خاطيء خاطيء حكما ــ ما قام على اساس فاسد فهو فاسد لايمكن للمقدمات الخاطئة الفاسدة ان تعطي نتيجة صحيحة سليمة أساس المفاوضات الان هو اتفاقات كامب ديفيد هذا الاساس فاسد لا اريد الان ان اخذ الكثير من وقتكم أيها السادة وأناقش بالتفصيل اتفاقات كامب ديفيد فعوراتها كثيرة ولكن يكفي ان اقول ان قضية شعب فلسطين التي دعمتموها بقوة ودعمها الراي العام العالمي قضية هذا الشعب المشرد الذي خرج باكثريته الساحقة منذ اكثر من ثلاثين عاما من ارضه ووطنه هذه القضية حولتها اتفاقات كامب ديفيد لتصبح في نهاية الامر قضية حكم ذاتي اي قضية داخلية اسرائيلية لم تتحدث اتفاقات كامب ديفيد عن شعب فلسطين المستقل لم تتحدث عن دولة فلسطينية مستقلة تحدثت عن ادارة ذاتية وبهذا المعنى فاتفاقات كامب ديفيد اعترفت باحتلال اسرائيل الكامل لفلسطين واعترفت ان مشكلة الشعب الفلسطيني هي مشكلة داخلية في اطار دولة اسرائيل وهذا ما يعنيه واقعا وقانونا تعبير الحكم الذاتي وهذا ما عناه وما قصده النظام المصري وهذا الامر بالذات فكرة اسرائيلية ولبس فكرة مصرية عربية ، فكرة اسرائيلية طرحها أول ماطرحها مناحيم بيغن عندما التقى مع الرئيس المصري انور السادات في مدينة الاسماعيلية في مصر فماذا يريدونا بعد هذا ان ننتظر ؛ ذهبوا الى القدس ليحرروا القدس وليحرروا فلسطين لايمكن ان انهم هذا الا اذا كان المقصود هو تحرير فلسطين مما تبقى من شعب فلسطين داخل فلسطين .

وبتوقيع اتفاقية سيناء عام ١٩٧٥ ، كانت اسرائيل قد نجحت ، وبمعونة اصدقائها في ان تجد ذلك الطرف العربي الذي استسلم لشروطها وبدأ يتحرك معها لممارسة دورمرسوم له وعلى مد يواسع النطاق يشمل الوطن العربي وافريقيا ، فكانت اولى نتائج هذا التحرك المشترك تفجير الحرب الاهلية في لبنان ، التي كان يراد منها ،عبر المآسي والويلات وسفك الدماء ، الهاء العرب وتحويل اهتماماتهم عن منحاها الرئيسي في الدفاع ضد العدوان ومن اجل تحرير اراضيهم واستعادة حقوقهم المغتصبة ، وكذلك التأثير على اهتمام اصدقائهم بالقضية العربية واضعاف مساندتهم لها . كما كان يراد من الحرب الاهلية في لبنان زرع الاحقاد بين ابناء الامة العربية، اضافة الى تقسيم لبنان كهدف قديم من اهداف اسرائيل.

لقد بذلت سورية جهودا مضنية ، وقدمت التضحيات لوقف هذه الحرب الاهلية ، وتمكنت بالتعاون مع الاشقاء العرب من وضع حد لها . وقد تحملت سورية واشقاؤها العرب اعباء كبيرة،من طيبة خاطر وبشعور المسؤولية وبدافع الروابط الاخوية ؛ من اجل المحافظة على وقف الحرب ومنع الاقتتال بين ابناء البلد الواحد والامة الواحدة .

ولكن اسرائيل، والنظام المصري الذي سقط في شباكها، مستمران في خطتهما باساليب واشكال متنوعة ؛ وما القصف الوحشي الذي يحدث في جنوب لبنان ضد المدن والقرى اللبنانية ، وضد مخيمات الفلسطينيين ؛ الا شكل من هذه الاشكال .

والخطير في الامر ان مصر ، التي كانت قلعة من قلاع النضال ضد الظلم والاستغلال ؛ ومن اجل الحرية والتحرر ، وكانت دائما صاحبة دور طليعي بالنسبة للامة العربية ولبلدان عدم الانحياز وبلدان العالم الثالث في النضال ضد العدوان والاحتلال ومن اجل تعزيز الاستقلال الوطني ،وفي مكافحة العنصرية ، مصر التي كانت متضامنة ابدا مع الامة العربية كجزء من هذه الامة في التصدي لاي غزو او عدوان تعرضت له الامة العربية ، وكانت داعية لوحدة العرب ولتماسكهم وملتزمة بالمواثيق والقرارات العربية ، بل كانت دائما تطالب بانزال العقوبات بمن لا يلتزم بالمواثيق والقرارات العربية ويخرج من الصف العربي ومن الارادة الجماعية العربية ــ مصر هذه قد اخرجها النظام المصري الان من هذا الاطار ومن هذه المواقع ليضعها في اطار آخر مناقض تماما ومواقع اخرى مناقضة تماما .

ومصر التي كانت في خندق العرب ضد اسرائيل اصبحت في خندق اسرائيل ضد العرب . مصر التي كانت تنادي ليل نهار بان اسرائيل كيان عنصري تجب مكافحته ومحاربته اصبح رئيسها يقول الآن ان اسرائيل كيان حضاري تجب مصالحته والتعاون معه . مصر التي كانت تقول ان فلسطين كلها هي لشعب فلسطين يقول رئيسها الآن ان فلسطين كلها للاسرائيليين وان قضية شعب فلسطين هي قضية حكم ذاتي، اي قضية اسرائيلية داخلية وليست قضية شعب يريد ان يمارس حقه في تحرير وطنه وتقرير مصيره. مصر التي بينما نحن نتداول الآن في سبل انهاء العدوان ، يتبادل رئيسها الانخاب في حيفا مع المعتدين الذين يحتلون ارضنا ويشردون شعبنا . ومصر التي كانت في القلب منا ، اصبح نظامها يوجه السهام الى قلبنا .

السيد رئيس المؤتمر ،،
ايها الاصدقاء ،،

نحن لا نشعر بالسرور عندما نقول ان النظام في مصر يوجه الينا سهامه بعد ان خرج من التزام مصر التاريخي المنبثق عن انتمائها العربي ، وبعد أن ضرب عرض الحائط بكل المواثيق والقرارات العربية التي تتابعت وتكرست منذ عام ١٩٤٨ وحتى الآن ، ومنها بصورة خاصة تلك القرارات التي اقترحتها مصر نفسها والتي كانت تشدد على ضرورة الالتزام العربي الجماعي والتي تقرر اجراءات قاسية بحق من ينفرد باي اتصال مع اسرائيل او يتعامل معها او يتبنى عملا منفردا أو حلا منفردا في مسالة الصراع مع اسرائيل.

لانشعر بالسرور ونحن نقول هذا ؛ ولكن الامر يتعلق باقرار الحقائق والا عشنا في ضلال وتهنا عن الطريق ، وضاعت قضيتنا وغابت عنا مجموعة من المباديء ناضل الانسان وما زال يناضل في ظلها سعيا وراء حريته وتحقيق ارادته .

ليس في الوقت متسع الآن لكي نذكر الممارسات والاعمال، ونتطرق الى الوثائق والقرارات التي تشير الى موقع النظام المصري في هذه المرحلة ولذا اكتفي بالقول ان قراءة مدققة لاتفاقيات كامب ديفيد ومعاهدة الصلح المصرية ــ الاسرائيلية تجعل المرء يستخلص المعاني الخطيرة التي تجسدها هذه الاتفاقات سواء في ما يتعلق بالشروط التعسفية التي فرضتها اسرائيل اوفي ما يتعلق بتحلل النظام في مصر من كل الالتزامات التاريخية والادبية والوثائقية التي ترتبت على انتماء مصر العربي ،واهمال كل التزام لمصر: عربي او دولي ، يتعارض مع التزام مصر نحو اسرائيل .

وكما قيل بالامس في اي قرار لمؤتمر عدم الانحياز اذا كان هذا القرار يتعارض مع التزام مصر نحو اسرائيل . هذا ما نصت عليه بالحرف وبكل دقة المعاهدة المصرية الاسرائيلية.

ويكفي هنا ، ايها السادة ، ان اضرب لكم مثلا واحدا : لو ارادت مصر في يوم ما ان تغلق سفارتها في اسرائيل وتقطع علاقاتها الدبلوماسية معها ــ وهو ما يمكن ان يحدث بين اي دولتين ــ لحق لاسرائيل بموجب المعاهدة ان تعود الى احتلال سيناء بكاملها ، لان الاتفاق الذي سموه اتفاق سلام يعتبر اتفاقا متكاملا ، واخلال احد الطرفين بالتزام مايمكن ان يؤدي الى الاخلال بكامل الاتفاق ، لان هذا الاتفاق جعل من فتح السفارة واقامة علاقات دبلوماسية التزاما مؤكدا وشرطا من شروط السلام .

السيد الرئيس ،،
ايها السادة ،،

عندما نقرأ اتفاقيات كامب ديفيد ومعاهدة الصلح من جهة ، ونستذكر مقررات مؤتمرات القمة العربية ومؤتمرات القمة لبلدان عدم الانحياز ومقررات الجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس الامن من جهة اخرى ، سنجد التناقض صارخا .

لقد نصت مقررات مؤتمر القمة العربي السابع على التحرير الكامل لجميع الاراضي العربية المحتلة في عدوان حزيران عام ١٩٦٧، وعدم التنازل او التفريط في اي جزء من الاراضي او المساس بالسيادة الوطنية عليها، ونصت كذلك على تحرير مدينة القدس العربية ، وعدم القبول باي وضع من شأنه المساس بسيادة العرب الكاملة عليها، ونصت على الالتزام بقرارات مؤتمرات القمة ونصت على الالتزام باستعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وفق ما تقرره منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني.

ونصت ايضا على ان قضية فلسطين هي قضية العرب جميعا ولا يجوز لاي طرف عربي التنازل عن هذا الالتزام.

وجاء في مقررات مؤتمر القمة العربي السابع ــ وبالحرف الواحد : « يقرر المؤتمر عدم قبول اية محاولة لتحقيق اية تسويات سياسية جزئية انطلاقا من قومية القضية ووحدتها».

فاين ما فعله رئيس النظام المصري من كل هذا ؟

لقد اكد مؤتمر القمة الخامس لبلدان عدم الانحياز قرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ٣٣٧٩ الصادر بتاريخ ١٠-١١-١٩٧٥ ، الذي اعتبر الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية ، ودان سياسة اسرائيل العنصرية التوسعية ،واكد ان الحكم العنصري في فلسطين المحتلة وفي زيمبابوي وناميبيا وجنوب افريقيا ينبع من مصدر امبريالي واحد ويرتبط ارتباطا عضويا بسياسته المستهدفة قمع حرية الانسان واهدار كرامته وكما اشرت في مؤتمر القمة لبلدان عدم الانحياز في عام ١٩٧٣ فبينهما صلات تاريخية حقيقية يتبينها ارتباط في النشأة وقد يكون ممتعا ومفيدا ان اشير الى ما ورد في مذكرات هرتزل مؤسس ما سمي فيما بعد بروديسيا كتب الى هرتزل يقول له : صديقي العزيز اريد ان استشيرك في استعمار زيمبابوي وما سمي فيما بعد بروديسيا لاني ارى فيك الاستعماري الناجح الاول هذا ماورد في مذكرات هرتزل وربما اجابه بالنصيحة اللازمة .

واعتبر المؤتمر ان الابقاء على العلاقات مع اسرائيل في المجالات السياسية والاقتصادية والفنية وغيرها ، يساعد على استمرار اغتصابها لفلسطين وعلى التمادي في تنكرها للارادة الدولية وقرارات الامم المتحدة ويشجعها على الاستمرار في سياستها التوسعية العنصرية القائمة اساسا على العدوان، وطالب المؤتمر جميع دول عدم الانحياز بقطع علاقاتها السياسية والاقتصادية والثقافية والفنية مع اسرائيل الصهيونية العنصرية ، كما طالب بزيادة الضغط على اسرائيل بما في ذلك امكانية حرمانها من عضويتها في الامم المتحدة ، خاصة وان المؤتمر رأى ان استمرار عضوية اسرائيل في الامم المتحدة يتعارض مع ميثاقها ويشجع اسرائيل على تجاهل قراراتها والتواطؤ مع مختلف الانظمة العدوانية والعنصرية والتوسعية .

فهل تنسجم اتفاقات كامب ديفيد نصا وروحا مع مقررات قمة بلدان عدم الانحياز ؟

ولو اردنا ايضا ان نستعرض قرارات الامم المتحدة وقومنا في ضوئها اتفاقات كامب ديفيد ومعاهدة الصلح لما كانت النتيجة احسن حالا .

ولبقى ضرورة الاشارة هنا الى ان فكرة الحكم الذاتي للفلسطينيين هي اساسا فكرة اسرائيلية غايتها تصفية القضية الفلسطينية في اطار تنظيم البيت الاسرائيلي بانهم يريدون أن يحصروا تواجد الفلسطينيين في بقعة من الارض التي يسمونها ارض اسرائيل لان الارض هي ارض اسرائيل، ان ارض الضفة الغربية وغزة في رأي بيغن هي ارض اسرائيلية .

يضمن الاعتراف باسرائيل على كامل ارض فلسطين وعدم انتشار الفلسطينيين داخل اسرائيل هذه الا في حدود الضفة الغربية وقطاع غزة ، «الجزء من ارض اسرائيل» الذي يمكن ان يقيم عليه الفلسطينيون الموجودون هناك بانتظار خطة ترحيلهم في المستقبل .

كل هذا يمكن ان يؤدي الى امرين :

اولا ــ ان تقوم اسرائيل على كامل ارض فلسطين .

ثانيا ــ ان تحافظ اسرائيل على الطابع اليهودي للدولة.
وهذه هي بداية نتيجة المفاوضات التي يطلب الينا انتظارها.

فهل يتصور احد ان قضية شعب فلسطين بكامله؛ الذي اخرج باكثريته الساحقة من وطنه منذ اكثر من ثلاثين عاما، والذي يناضل ابناؤه،سواء من كان منهم داخل الارض المحتلة او خارجها طيلة هذه السنين من اجل تحرير ارضه والعودة الى وطنه وممارسة حقه في تقرير المصير ــ هل يتصور احد ان تمسخ هذه القضية لتصبح عبارة عن حكم ذاتي لمجموعة من الناس تمنح سلطات ادارية محدودة داخل دولة اسرائيل؟

ان اسرائيل تصر على ان تضم اليها كامل الارض الفلسطينية ؛ وتصر على ان تضم القدس وتبقيها عاصمة موحدة لها ، كما تصر على استمرار احتلالها لاراضي الجولان السورية .

ان الموقف العربي سيظل كما كان ، الموقف الصلب الذي تقتضيه عدالة قضيتنا ، والذي يستوجبه حق الدفاع عن النفس ، وتقتضيه ضرورة الدفاع عن الحرية ومواجهة العدوان والغزو الاستيطاني ومكافحة العنصرية الصهيونية في فلسطين، ومكافحتها في زيمبابوي وناميبيا وجنوب افريقيا.

اننا لن نشك في المستقبل ، كما لم نشك في الماضي، لحظة واحدة في ان قضيتنا ككل قضايا الشعوب العادلة مآلها النصر ، طال الزمن او قصر . ان انتصار قضيتنا يعني انتصار السلام العادل الذي تمسكنا به في الماضي وسنتمسك به في المستقبل بعيدا عن كل محاولات التشويه والتشويش التي تحاول ان تخلط بين صورتي السلام والاستسلام .

سنظل نناضل من اجل السلام الذي يقوم على العدل، والذي يحقق الانسحاب الكامل من كل الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ ويعيد حقوق الشعب العربي الفلسطيني.

ونحن نتمسك بالامم المتحدة كافضل مكان للعمل السياسي من اجل السلام . وفي مقابل تجاهل الآخرين للامم المتحدة ودورها ، ينبغي ان نتمسك بالامم المتحدة ونعمل على تقوية دورها ، لانها بهذا نحقق المناخ الافضل لمعالجة قضايا العالم وبالاخص قضايا شعوب عدم الانحياز والعالم الثالث .

وسيظل الموقف العربي مجسدا لقرارات مؤتمرات القمة العربية ومقررات دول عدم الانحياز ، ملتزما بها، يدعمها ويستمد منها الدعم .

اننا في نضالنا نستمد من دعمكم قوة ، فانتم تمثلون شعوبا رفضت كل قيود الذل والعبودية وكافحت وضحت من اجل الحرية وعرفت قيمة الحرية بعد ان عمدتها بالعرق والدم .

من اجل مصلحة الحرية والعدل في العالم يجب ان نشدد نضالنا لتدعيم حركة عدم الانحياز لان في ذلك مايساعد على تحصين الحياة الانسانية ويساهم في دحر المحاولات الشريرة المتتالية التي تستهدف ارجاع حركة التاريخ الى الوراء .

علينا ان نعزز وحدة حركة عدم الانحياز ولكن بمضمون نضالي متزايد وعلى اساس الالتزام بمقرراتها وخاصة تلك التي تصدر عن مؤتمر قمة عدم الانحياز، وهو المؤسسة العليا للحركة .

بغير ذلك لا تأخذ الحركة دورها الفعال في خدمة قضايا الشعوب ، ولاتمارس تأثيرها الحقيقي في تعزيز وتقوية المسار العادل لتطور الحياة الانسانية .

السيد رئيس المؤتمر ،،
ايها الاصدقاء ،،

منذ مؤتمرنا الخامس كانت هنالك متغيرات كثيرة على الساحة الدولية وفي العديد من مناطق العالم ؛ منها ماهو ايجابي ، ومنها ما هو سلبي ، وان علينا كحركة عدم انحياز ان ندعم ونشجع ماهو ايجابي وان نقاوم ماهو سلبي، ولعلي اذكر في اطار الايجابيات مؤتمري الامن الاوربي في هلسنكي وبلغراد ، ولكننا نلاحظ ان الانفراج بين الدولتين الكبريين الناجم عن الامن الاوربي واكبه توتر شديد في مناطق اخرى من العالم ، وخاصة في العالم الثالث ، وانعكس هذا التوتر على الانفراج بين الدولتين الكبريين ، مما يدفعنا الى القول ان الانفراج ، لكي يصبح اتجاها ثابتا ، لا بد وان يقترن بانتهاء العدوان على حق الشعوب في تقرير مصيرها ، وعلى سيادتها؟ وان تنتهي ايضا السياسات القائمة على الامر الواقع والقوة المسلحة وعلى عقلية ابادة الشعوب ، على نحو ماهو جار في جنوب لبنان . اي ان الانفراج ينبغي ان يكون شاملا لا ان يقتصر على منطقة واحدة، فالسلام والامن في العالم لا يتجزآن، ان الامن الاوربي مرتبط بأمن البحر الابيض المتوسط وبالامن والسلام في الشرق الاوسط . وكذلك الحال في بقية مناطق العالم .

ولكي يتحقق الامن والسلام الدوليان على اساس ثابت يجب أن يتم نزع السلاح التام والشامل وازالة جميع القواعد العسكرية وسحب القوات الاجنبية من اراضي البلدان الاخرى . وهذا يستلزم ان تعقب الاتفاقية الثانية لتحديد الاسلحة الاستراتيجية «سولت ٢» خطوات اخرى تؤدي في النتيجة الى نزع السلاح التام والشامل وتدمير الاسلحة النووية وتطبيق الاستراتيجية التي وضعتها لهذه الغاية الدورة الخاصة العاشرة للجمعية العامة للامم المتحدة . وان قيام مناطق سلام خالية من القواعد العسكرية هو مطلب ملح للشعوب صاحبة الشأن،واحدى هذه المناطق المحيط الهندي. ويجب ان نستمر جهودنا لتحقيق هذا الطلب .

كما ان من مقومات السلام والامن الدوليين قيام نظام اقتصادي عادل ومتوازن في العالم يصون لشعوب العالم الثالث وسائر الشعوب الاخرى حقوقها في ثرواتها الطبيعية ومواردها الاقتصادية ويضع حدا للسيطرة الاجنبية على هذه الثروات والموارد كما يضع حدا لبؤس معظم شعوب العالم الثالث التي عانت قرونا عديدة من الاستغلال ونهب الثروات .

لقد ناضلت حركة عدم الانحياز منذ نشوئها من اجل تغيير النظام الاقتصادي العالمي القائم حاليا وازالة الظلم الفادح الذي ينطوي عليه بالنسبة لبلدان العالم الثالث . ولقد تفاقم هذا الظلم نتيجة الازمة التي يعاني منها النظامان الاقتصادي والنقدي الدوليان منذ مطلع السبعينات،وكان اثر هذه الازمة على بلدان عدم الانحياز اشد من اثرها على الدول الاخرى بالرغم من ان بلدان عدم الانحياز لم تشارك في صنع هذين النظامين ولم تكن لها يد في اسباب أزمتهما .

ولذلك فاننا نعود لنؤكد على ما دعت اليه مؤتمراتنا السابقة من ضرورة تحقيق المزيد من التطور في القواعد والمباديء التي تحكم العلاقات الاقتصادية الدولية. فلا بد من رفع نصيب البلدان النامية في الانتاج العالمي ورفع مشاركتها في المبادلات التجارية العالمية . وهذا يستدعي اعادة النظر بسياسات الحماية التي تنتهجها البلدان المتقدمة ازاء صادرات البلدان النامية . ويستدعي ايضا تشجيع عملية التصنيع في البلدان النامية وتحسين شروط التبادل التجاري بين هذه البلدان من جهة وبين البلدان الصناعية من جهة اخرى بحيث يوضع حد للخسارة المطردة التي تتحملها البلدان النامية بسبب ازدياد التضخم وحالة الكساد على الصعيد الدولي .

ويبقى في المكان الاول من الاهمية في مجال تغيير النظام الاقتصادي العالمي ان نعمق بلدان عدم الانحياز وتوسيع التعاون الاقتصادي والفني فيما بينها ، وان يكون تعاونها في هذا المجال جزءا لا يتجزأ من النظام الاقتصادي العالمي الجديد وعنصرا اساسيا من استراتيجية شاملة للتنمية تتضمن اعادة تشكيل العلاقات الاقتصادية الدولية ، ويأتي في نفس المرتبة من الاهمية ان تقوي بلدان عدم الانحياز مواردها الذاتية عن طريق تحديث زراعتها وتوسيع قاعدة الصناعات الغذائية فيها وتعزيز القاعدة الصناعية بشكل عام .

السيد رئيس المؤتمر ،،
ايها الاصدقاء ،،

حقوق الانسان هدف يجب ان نعممه ونعطيه ابعاده وان نوليه الاهتمام الذي يستحقه . ان الحديث عن حقوق الانسان يجب الا ينصرف الى الحديث عن حق الفرد بمعزل عن حقوق المجموع . نحن مع المحافظة على حقوق الانسان بالنسبة للافراد ، ولكننا في الوقت ذاته مع المحافظة على حقوق الشعوب . فليس معقولا ان تثار ضجة حول فرد قد يكون محروما من حقوق الانسان وان يكون بالمقابل هناك صمت مطبق عندما تنتهك حقوق شعب بكامله .

وقد يكون مطلوبا من بلدان عدم الانحياز اصدار توصيات تؤكد حقوق الافراد في المجتمعات،وقد يكون مفهوما معناها مرحلة لاحقة ان تبحث ضوابط واساليب افضل لتأمين حقوق الانسان للافراد داخل هذه المجتمعات ، ولكن يبقى البحث في حقوق المجموع قبل البحث في حقوق الافراد ، اذ لا يمكن ضمان حق فرد في مجتمع لا حقوق لمجتمعه ومصدر عليها ، ولايجوز ان نتخذ من الدفاع عن حقوق فرد وسيلة للتدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الاخرى ، بينما تنتهك حقوق الشعوب بالتجاهل التام .

وامامنا امثلة واضحة على تجاهل حقوق الشعوب والاعتداء عليها منها حقوق شعب فلسطين في تقرير المصير والعودة وبناء دولته المستقلة ، وحقوق شعب قبرص في ان يحافظ على وحدة ارضه ، وان يقرر السياسة التي يرتضيها لنفسه ، وان يتخلص من القواعد العسكرية الاجنبية في بلده، ومنها حق شعب كوريا في ان يستعيد وحدة وطنه سلميا وبدون تدخل اجنبي ، ومنها حقوق شعب زيمبابوي وشعب ناميبيا وشعب جنوب افريقيا في الحرية والاستقلال والتخلص من الانظمة العنصرية .

اننا مع هذه الشعوب بدون اي تردد في نضالها من اجل قضاياها واستخلاص حقوقها.

السيد الرئيس ،،

احمل الى مؤتمرنا اصدق التحية من شعب في سورية التي اسهمت بكل ما تستطيع في تعزيز هذه الحركة وتعزيز الوحدة والتضامن بين البلدان الاعضاء على اساس الالتزام بالمباديء،التي تؤمن بها،وسورية التي تؤمن بأنه في الامكان،وعلى هذا الاساس ، ايجاد المزيد من القواسم المشتركة بين بلداننا في مجال النضال من اجل حرية الشعوب ، وان المجال رحب لاغناء مضمون حركة عدم الانحياز ، واعطاء الدور الذي تقع علينا مسؤولية النهوض به لكي نحقق الاهداف في عالم افضل وفي عدد اكثر اشراقا .

ارجو ان يكون في مداولاتنا وفي التوصيات والقرارات التي سنخرج بها من المؤتمر السادس ما يحقق ذلك وما يخدم مقاصدنا النبيلة وما يعجل في تلبية اماني شعوبنا وتطلعاتها.

وشكرا ..

مصر أصبحت في خندق إسرائيل ضد العرب

• ثورة إيران من أهم حركات التحرر التي يشهدها عالمنا المعاصر

الانفراج الدولي لكي يصبح اتجاهاً ثابتاً لابد وأن يقترن بانتهاء العدوان وإعلاء حق الشعوب في تقرير مصيرها

النشاط الرسمي



استقبل السيد – جميل شيا – نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية في الساعة العاشرة من صباح امس السيد – هانز بيكر ونتر – سفير المانيا الديمقراطية بدمشق .

وقد دار البحث خلال المقابلة حول العلاقات الاقتصادية القائمة بين البلدين الشقيقين وسبل تطويرها في جميع المجالات .

● تراس السيد الدكتور مدني الخيمي وزير الصحة اجتماع مجلس ادارة هيئة الضمان الصحي .

وقد استعرض المجلس في هذا الاجتماع الترتيبات التي تم اتخاذها لتطبيق الضمان الصحي في مرحلته الاولى كما ناقش مشروع النظام الداخلي تمهيدا لاقراره .

● وصل الى دمشق قبل ظهر امس قادما من الاتحاد السوفييتي وفد زراعي برئاسة السيد بوديسنك نائب مدير المعهد العلمي والبحوث للتربة والنباتات في الاتحاد السوفييتي بدعوة من وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي تستغرق خمسة عشر يوما .

ويجري الوفد خلال هذه الزيارة محادثات حول امكانية التعاون بين سورية والاتحاد السوفييتي في مجال جمع المواد النباتية واختبار النماذج المحمية .

هذا وقد اعدت وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي برنامجا يتضمن زيارة بعض الحقول في محافظات القطر ..

اجتماع عمالي موسع في اتحاد العمال برئاسة الحلبي

مناقشة القضايا العمالية ومسائل التنظيم النقابي

تأكيد أهمية التنظيم العمالي في إنجاح مسيرة العمل في المعامل

دمشق – سانا – عقد السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء في مبنى اتحاد نقابات العمال ظهر امس اجتماعا حضره السيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية والسيد محمد غباش وزير التموين والتجارة الداخلية والسيد عز الدين ناصر رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد .

وتم في هذا الاجتماع مناقشة القضايا العمالية والمسائل التي تهم التنظيم النقابي وقد حظي موضوع السكن العمالي ونظام الحوافز والمجالس الانتاجية بنصيب وافر من النقاش .

وقد اكد السيد رئيس مجلس الوزراء على اهمية الدور الذي يقوم به التنظيم النقابي في انجاح مسيرة العمل في المعامل وحشد جميع القوى المنتجة من اجل تحسين الانتاج وتطويره ودعم القطاع العام .

كما اكد على اهمية استمرار التعاون بين اجهزة الادارات والتنظيم النقابي .

من جانب اخر طلب السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء في بلاغ اصدره امس الى جميع الجهات العامة بغية تمثيل التنظيم النقابي بصورة عامة في اللجان التي تشكل بهدف تطوير العمل والانتاج وتعديل انظمة العاملين ضرورة تمثيل الاتحادات المهنية العمالية في اللجان التي ستشكل لديها او في الدراسات التي يقرر اجراؤها في نطاق الاختصاصات التي تهتم بها الاتحادات المذكورة وذلك كلما كان تحديد الاعضاء المدعوين للمساهمة في تلك اللجان او الدراسات من الامور التقديرية التي يعود للادارة البت بها .

بدء الأعمال التنفيذية في مشروع قناة الجر الثالثة من الفرات إلى حلب

حلب – سانا – بدات مؤسسة الاسكان العسكرية مؤخرا بشق قناة الجر الثالثة ضمن مشروع ارواء حلب وجر مياه الفرات اليها ويبلغ طول هذه القناة الجديدة من النهر حتى مدينة حلب حوالي – ثمانين كم .

اعلن ذلك المهندس مدير فرع مؤسسة الاسكان العسكرية رقم ثلاثة وقال انه سيعقب عملية حفر القناة وضع القساطل الاسمنتية الكبيرة الحجم وداخل القناة حيث ابرمت هذه المؤسسة مع احدى الشركات الالمانية لاستيراد معمل خاص لصنع هذه القساطل محليا للتعجيل في انهاء هذا المشروع الاروائي .

وقال ان قيمة عقد هذا المعمل تبلغ نحو – ثمانية عشر مليون – ليرة سورية . ومن المنتظر وصوله الى حلب في مطلع العام الجديد حيث سيتم تركيب معداته واجهزته خلال شهرين وسيستغرق التركيب قرابة الشهرين .

واضاف قائلا .. انه تجري الان الاعمال التمهيدية لوصول هذا المعمل حيث تجهز المنشات التابعة له بالقرب من معمل الجرارات . وذلك لوضع اليات العمل في هذه المنشات في فسحة من الارض واسعة اشترتها مؤسسة الاسكان العسكرية لهذه المنشات .

وقال ان كلفة قناة المشروع الثالث تبلغ مئة وعشرة ملايين ليرة سورية وطاقتها الاستجرارية من المياه يوميا تبلغ مائتين وعشرين الف متر مكعب اي اكثر من طاقة المرحلتين الاولى والثانية من مشروع جر مياه الفرات الى حلب مجتمعين اذ تبلغ هذه الطاقة مئة وثمانين الف متر مكعب في اليوم الواحد .

الوضع الكهربائي في طرطوس

طرطوس – لمراسل الثورة

تحسن وضع التيار الكهربائي في ريف محافظة طرطوس بعد سلسلة الانقطاعات التي تعرضت لها الشبكة خلال الايام الماضية واشارت اليها جريدة الثورة في حينها ، وقد اكد السيد عدنان سليم مدير كهرباء طرطوس في حديث ادلى به لمراسل الثورة بالمحافظة ان الاسباب التي ادت الى انقطاع التيار الكهربائي تعود الى عوامل طبيعية كارتفاع نسبة الرطوبة المشبعة بالاملاح وتكسر بعض العوازل وتعطل بعض القواطع وقد تمكنت ورشات المديرية من كشفها واصلاحها الى جانب صيانة خطوط التوتر العالي واشار بان هذه الورشات ستعمل خلال المرحلة القادمة على احكام الرقابة على شبكات التوتر والقواطع الكشف عن اية اعطال تتعرض لها بغية اصلاحها بسرعة .

تطور واقع الطفل العربي

دمشق – سانا – استؤنفت صباح امس في قاعة الاجتماعات بمبنى الاتحاد الرياضي العام جلسات الحلقة العربية لدراسة دور المنظمات النسائية في تطور واقع الطفل العربي .

وقد تم في جلسة امس عرض ومعالجة البحث المقدم من السيدة ملك ابيض حول تربية الطفل من اجل مواجهة الحياة العملية والسبل الكفيلة التي تعمل على اتاحة الفرص والظروف الملائمة لرعايته ونموه

ثم جرت بعد ذلك مناقشة عامة لبعض الاجراءات الاصلاحية التي يمكن لها ان تساهم في تطوير واقع الطفل العربي وذلك باشتراك الدكتور فاخر عاقل والاستاذ نعيم رفاعي والاستاذة نبيلة الرزاز بالاضافة الى الوفود المشاركة .

هذا وقد عقد المؤتمر جلسته الختامية مساء امس لمناقشة التوصيات واقرارها .

الحالة العامة للاقطان ممتازة

حلب – سانا – صرح الدكتور محمد علي الديري مدير مكتب القطن في حلب بان حالة مزروعات القطن هذا العام ممتازة بالنظر للظروف الجوية الملائمة لتفتح ونمو الاقطان وذلك بعد ان توقفت الرياح الشديدة وارتفعت درجات الحرارة مما يسهل في تسريع نمو شجيرات القطن وتفتح الجوزات التي تعدت نسبة التفتح فيها بما يزيد عن عشرين بالمئة في بعض المحافظات .

وقال الدكتور الديري انه من المتوقع البدء بعمليات قطاف القطن في بعض مناطق القطر في نهاية الشهر الحالي اذا استمرت الاحوال الجوية الراهنة وملاءمتها لمزروعات الاقطان .

واضاف ان بعض الاصابات ببعض الحشرات قد ظهرت على مزروعات القطن ولكن بنسبة طفيفة وامكن مكافحتها فورا بنجاح من قبل الوحدات الارشادية المشكلة من قبل وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي .

دورات تدريبية للممرضات

دمشق – سانا – قررت وزارة الصحة تنظيم دورات تدريبية سنويا للممرضات خريجات مدارس التمريض التابعة لها لتاهيلهن واعدادهن للعمل كمدربات في مدارس التمريض والمشافي .

ندوة صناعة الأسمدة الفوسفاتية تتابع أعمالها

دمشق – سانا – تابعت ندوة صناعة الاسمدة الفوسفاتية اعمالها امس في قاعة الاجتماعات في الاتحاد العام لنقابات العمال .

وقد القى الباحث الدانمركي – ج . ج كولتهارد – محاضرة حول طريقة معالجة السوبر فوسفات الخالي من الكلور .

كما القى الباحث الفرنسي – دي بايو – محاضرة حول حمض الفوسفور وتاثيراته . والقى الباحث البريطاني – ب . ب ليتهام – محاضرة حول انتاج الاسمدة الفوسفاتية .

والقى ايضا الباحث الفرنسي – م غابرابيل باراست – محاضرة حول العوامل المؤدية لتطوير التسويق للاسمدة الفوسفاتية. والقى المستشار – ج ب بير كيتشو – البريطاني محاضرة حول تسويق الاسمدة الفوسفاتية ثم جرت جلسة مناقشة حول تسويق وانتاج الاسمدة الفوسفاتية شارك فيها الكيميائيون المشتركون بالندوة .

هذا وستختتم المحاضرات اليوم الاربعاء حيث يلقي باحثون من سورية وفرنسا والنمسا محاضرات حول الموضوعات المطروحة في الندوة .

ما مدى نجاح زراعة البطاطا في دمشق ؟

دمشق مندوب الثورة .

اقترح المجلس الزراعي في محافظة دمشق صباح امس الثلاثاء اقتراحا يقضي بالزام الاخوة الفلاحين بعدم الزام بذار البطاطا المحلية نظرا لعدم نجاح زراعتها في محافظة دمشق بالمقارنة مع البذار المستوردة خلال السنوات الماضية . ومن جهة اخرى اصدر السيد محافظ دمشق قرارا يقضي بتشكيل لجان على مستوى المنطقة لاعادة النظر في الابار الجافة والاشراف على صيانتها .

افتتاح معهد اعداد المدرسين للرسم والموسيقى

حلب – سانا – افتتحت مديرية التربية مؤخرا معهد اعداد المدرسين بحلب لاختصاصات الرسم والموسيقى والفنون النسوية .

وقد باشر المعهد المذكور بتسجيل الطلاب الراغبين بالانتساب اليه وفق الشروط المحددة بذلك وبهذا يصبح عدد المعاهد المتوسطة في مدينة حلب ستة عشر معهدا .

ومن ناحية ثانية فقد شكل الاتحاد الوطني لطلبة سورية فرع معاهد حلب عدة لجان مهمتها مساعدة الطلاب الجدد الراغبين التسجيل بالمعاهد والعمل تمهيدا لتنسيبهم الى التنظيم النقابي الطلابي .

تشكيلات المعلمين في حلب

حلب – سانا – اجتمع امس السيد مدير التربية بحلب بكافة الموجهين الاختصاصيين لوضع اللمسات الاخيرة لتشكيلات المدرسين في المدينة والريف ووضع الاسس لتعيين المكلفين لتدريس ساعات من خارج الملاك وداخله .

كما ناقش مدير التربية مع الموجهين التربويين في المدينة والريف اوضاع التعليم الالزامي وسير العملية التربوية المرحلة الابتدائية .

حديث الناس

المطلوب .. دعم خدمات رعاية الطفولة !! ..

لا ندري فيما اذا بحث مؤتمر مديري الصحة الذي بدا اعماله في دمشق الخميس الماضي الشؤون الخاصة بخدمات رعاية الطفولة والامومة في نطاق استعراض الشؤون الصحية والخدمات الوقائية والعلاجية في دمشق والمحافظات والتي تؤكد التقارير تدنيها في مختلف المراكز الصحية .

ومن خلال الزيارات المتواترة لمراكز رعاية الطفولة والامومة ، على قلتها – لوحظ تدني خدمات هذه المراكز في نطاق رعاية الطفولة والامومة لدرجة ان نسبة هذه الخدمات لا تصل في احسن الاحوال الى الحدود الدنيا في مدينة دمشق ، والى اقل من الحد الادنى في مراكز المحافظات ، وال انعدام هذه الخدمات في المناطق الريفية لولا اختلاط الخدمات الوقائية بخدمات رعاية الطفولة والامومة هناك ويلاحظ ان الخدمات الصحية للطفل تقتصر في دمشق وبعض المدن الكبيرة على تقديم بعض اللقاحات الضرورية والمعالجات البسيطة ، دون ان تطال اطفال ريفنا المحروم باستثناء الحملات الوقائية الاجبارية التي تنظم وتجري عند الشعور بالخطر ..

ويتجلى تدني خدمات رعاية الطفولة والامومة اكثر فاكثر اذا علمنا ان نسبة هذه الخدمات لاتشمل سوى خمسة بالمائة من مجموع اطفالنا في جميع المحافظات كما اكدت ذلك التقارير الرسمية .. وهناك بعض المحاولات المبذولة لرفع هذه النسبة الى حدود عشرة بالمائة .

ومن خلال هذا الواقع .. يبدو انه في عداد المشاكل الصحية التي لابد من مواجهتها وايجاد الحلول السريعة والفورية لها هي مشكلة الخدمات المتدنية لرعاية الطفولة والامومة وذلك لاعتبارات عديدة منها ان السنوات الاولى من اعمار الاطفال تعتبر بحق اكثر فترات الحياة هشاشة ، وتقع خلال هذه الفترة من العمر النسبة العظمى من الامراض والوفيات ونامل من مؤتمر مديري الصحة اخذ ذلك بعين الاعتبار .. ومن وزارة الصحة بالذات ان تركز خلال السياسة الصحية وبشكل اساسي وبارز على تطوير خدمات رعاية الطفولة والامومة واعطاء مشاريعها الدعم الكامل والاهتمام المطلق .

تسليم عيتيني

المنظمات الشعبية

الفلاحون

اجتمع المكتب التنفيذي لاتحاد فلاحي دمشق يوم امس مع رؤساء الروابط الفلاحية وذلك لمناقشة النشاطات خلال الشهر الفائت ومعالجة الوضع التنظيمي والزراعي والاطلاع على المشاكل والصعوبات بغية معالجتها .

العمال

● غادر دمشق ظهر امس الثلاثاء الوفد النقابي الاقتصادي الى المانيا الديمقراطية للمشاركة في الدورة التثقيفية الاقتصادية التي تستمر ثلاثة اشهر متتالية ويضم الوفد في عضويته خمسة عشر نقابيا من الاخوة امناء الشؤون الاقتصادية في النقابات واتحادات محافظات القطر .

● حقق مكتب نقابة عمال الصناعات الخفيفة بدمشق مكسبا عماليا جديدا لعمال معامل الاحذية فقد حصلوا على زيادة بمعدل ٣٠٪ عن الاجور السابقة بقرار رقم ٩٥٨ تاريخ ٢٨ من الشهر الماضي .

● قام الاخ رياض عبد الواحد رئيس مكتب نقابة عمال الدولة والبلديات بجولة تفقدية على اللجان النقابية في دوائر الدولة ومحافظة مدينة دمشق .

● ناقش مكتب نقابة عمال التبغ بدمشق موضوع الجودة الانتاجية لمعمل تبغ دمشق كما ناقش ايضا موضوع الالات القديمة في المعمل وتطوير وسائل العمل والانتاج فيه .

وتراس الرفيق زكي حكيم رئيس اتحاد العمال في حلب اجتماعا نقابيا موسعا ضم الاخوة اعضاء مجلس الاتحاد ورؤساء النقابات والمتفرغين فيها حيث تم بحث واستعراض مشروع قانون العمل الجديد الذي تجري مناقشته من قبل التنظيم النقابي في القطر .

وصرح مصدر مسؤول في اتحاد العمال ان اسبوعا ثقافيا عماليا سيقام بالمحافظة بدءا من الخامس عشر من الشهر الحالي بمقر نقابة عمال الدولة والبلديات تلقى فيه سلسلة من المحاضرات السياسية والاقتصادية والنقابية هذا بالاضافة الى الندوة الثقافية العمالية التي سيفتتحها المعهد النقابي في الثاني عشر من هذا الشهر .

واضاف المصدر .. ان الاتحاد قرر تشكيل اللجان الفنية والمالية والادارية اللازمة لمتابعة العمل في مشروع المجمع العمالي النقابي والاشراف على تنفيذه ضمن الفترة المحددة .

النساء

● اجتمع المكتب الاداري للاتحاد النسائي العام برئاسة الاخت فريال مهايني وذلك لمناقشة التعليمات الانتخابية بمناسبة انتهاء الدورة الانتخابية الثالثة كما تمت مناقشة الاخت رئيسة المكتب موضوع النوادي الصيفية ودور الحضانة .

● يتابع مكتب التنظيم الفرعي في مكتب فرع مدينة ، دمشق للاتحاد النسائي اجتماعاته مع قيادات الروابط وذلك لمناقشة التعليمات الانتخابية التي ستبدا يوم ٢٩ من الشهر الجاري ومن جهة ثانية اجتمعت الاخت فهيمة موسى رئيسة مكتب التاهيل المهني في المكتب مع مسؤولات التدريب المهني في الروابط والوحدات لمعالجة موضوع المعارض الانتاجية وموضوع المشغل الانتاجي وذلك لتشغيل اليد العاملة المتخرجة من الدورات التابعة للاتحاد .

معدلات القبول في الجامعات والمعاهد للطلبة العرب

دمشق – سانا – اعلنت وزارة التعليم العالي امس معدلات القبول في الجامعات السورية والمعهد العالي للهندسة الكيميائية والبترولية وكلية العلوم في حمص وكلية الزراعة في دير الزور للعام الدراسي ١٩٧٩ – ١٩٨٠ – وذلك للطلاب من ابناء الاقطار العربية والبلاد الاخرى ..

وسيتم القبول بطريق المفاضلة لكل قطر على حده حسب ترتيب المعدل المئوي للنجاح في شهادة الدراسة الثانوية المطلوبة بعد طي درجة مادة التربية الدينية وضمن الاعداد المحددة لكل كلية او قسم او معهد ..

وحدد موعد تقديم طلبات المفاضلة الى مديرية شؤون الطلاب في وزارة التعليم العالي بدءا من يوم امس – الثلاثاء – الرابع من ايلول الجاري حتى الرابع من تشرين الاول القادم .

حظر إزالة المحركات الاحتياطية لتوليد الكهرباء من المخابز

دمشق – سانا – حظرت وزارة التموين والتجارة الداخلية على مستثمري المخابز في جميع انحاء القطر العربي السوري ازالة المحركات الاحتياطية لتوليد الكهرباء التي سبق تركيبها في مخابزهم سواء من قبلهم او من قبل ادارات الدولة الا بموافقة خطية مسبقة تصدر عن مديرية التموين والتجارة الداخلية المختصة .

وقضت تعليمات الوزارة ان تمنع مديرية التموين والتجارة الداخلية الموافقة على رفع المحرك في المحلات التي تقتضيها الضرورات التموينية ليركب في مخبز اخر او بشكل مؤقت لتامين عمليات الاصلاح والصيانة .

واوجبت الوزارة على مستثمري المخابز ضمان جاهزية المحركات التي تعود ملكيتها لهم وكذلك حسن الاستخدام والعناية بالمحركات التي سلمت لهم من قبل الدولة بحيث يستمر العمل في المخبز عند انقطاع التيار الكهربائي العام ..

مراكز صيانة موحدة لتامين الخدمات

دمشق – سانا – وافق السيد رئيس مجلس الوزراء على تكليف لجنة فنية مؤلفة من عدد من الجهات المختصة مهمتها اختيار اماكن مراكز جباية موحدة تؤمن الخدمات لدفع رسوم الهاتف والكهرباء والمياه فيها اخذين بعين الاعتبار ضرورة تقسيم المدينة الى قطاعات يحدث في كل قطاع مركز جباية يتواجد فيه خلال زمن محدد موظفو جباية عن كل من وزارات الكهرباء والمواصلات والاسكان والمرافق.

كما وافق السيد رئيس مجلس الوزراء على تكليف لجنة مختصة تقوم بدراسة انظمة منح تعويض للمداذين .

دورة استثنائية لطلاب الثانوية البيطرية

دمشق – سانا – قررت وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي اجراء دورة استثنائية للطلاب الراسبين في امتحانات شهادة الدراسة الثانوية الفنية البيطرية لدورة حزيران ١٩٧٩ وذلك اعتبارا من الثاني والعشرين من الشهر الجاري في مدرسة الثانوية الفنية البيطرية في دمشق .

● من العالم

الاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان تهدف الحد الضغط على سورية

واصلت الصحف العالمية استنكارها للعدوان الاسرائيلي ، الوحشي على جنوب لبنان ونشرت صحيفة آلاومانيته الفرنسية مقالا على صفحتها الاولى بعنوان — الحرب الاسرائيلية — جاء فيه :

تشن اسرائيل الحرب على جنوب لبنان منذ التوقيع على اتفاقيات كامب ديفيد واهدافها في عدوانها اضعاف المقاومةالفلسطينية وارغام سكان جنوب لبنان على اخلاء اراضيهم ، وادت اعتداءات — تل ابيب الى سقوط مئات الضحايا وتدمير عدد من القرى تدميرا كاملا .

وكانت المدفعية — الاسرائيلية — بالاشتراك مع مدفعية ميليشيات رجعية بقيادة سعد حداد قد قصفت يوم ٢٧ اب المناطق المجاورة الى مرفا صور فانتهكت من جديد وقف اطلاق النار الذي دخل مرحلة التنفيذ منذ صباح ٢٦ آب .

حرب يومية تشنها اسرائيل

حرب يومية تشنها اسرائيل على جنوب لبنان بعد ان خططت لها وتحولت الى حرب عنيفة حيث سقط عشرات القتلى ومئات الجرحى واصبحت بعض القرى والمدن خالية من السكان بعد ان تدمر ثلاثة ارباعها ونزح ١٠٠ الف شخص هربا من القصف المتواصل وتوجهوا الى مخيمات في صيدا وبيروت .. وتواصل طائرات تل ابيب قصف مناطق لاتقع في جنوب لبنان فحسب بل تقصف مناطق مجاورة الى العاصمة بيروت .

استهداف مناطق آهلة بالسكان :

ادى العدوان الذي شنته تل ابيب على الدامور في نهاية شهر تموز الماضي الى مقتل ٢٠ شخصا وتلجا اسرائيل الى ارسال كومندوس الى داخل قرى لبنانية للقيام بعمليات نسف البيوت ، وتستخدم اسرائيل القنابل العنقودية في عدوانها ، ويطرح السياسيون السؤال التالي :

لماذا تلجا اسرائيل الى هذه الشراسة ؟

وكانت البيانات الرسمية لحكومة تل ابيب تشير الى هدف — تدمير قواعد الفلسطينيين في جنوب لبنان غير ان نتائج العدوان اكدت على ان الضحايا كانت من المدنيين .

ضغط متزايد على سورية :

كان الهدف الاسرائيلي من زيادة العمليات العدوانيةالعسكرية على جنوب لبنان ، بعد التوقيع على اتفاقية كامب ديفيد وعزل السادات ، الضغط على سورية خاصة وانها تشترك في قوة الردع العربية بالاضافة الى الضغط على لبنان حيث توجد حواجز عديدة ضد تنفيذ اتفاقيات كامب ديفيد وبينها وجود المقاومةالفلسطينية والحركات الوطنية اللبنانية التقدمية .

اسرائيل لم تنفذ قرارات الامم المتحدة .

وحصلت اسرائيل على اشارة الضوء الاخضر الامريكي للقيام بعدوانها على جنوب لبنان وهذه حقيقة لاشك فيها وكان تصعيد العمليات الحربية ضد جنوب لبنان نتيجة للتوقيع على الاتفاقيات بين امريكا واسرائيل ومصر للضغط كذلك على بقية الدول العربية ، التي رفضت كليا اتفاقيات كامب ديفيد ، الاتفاقيات التي تجاهلت الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني .

وبدات بعدها مناورات — تل ابيب — القاهرة — بشان الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة وحاول كارتر من خلالها توسيع رقعة اعماله في مجال تنفيذ اتفاقيات كامب ديفيد ففشل في مبادراته الجديدة وقد صرح الرئيس برونو كرايسكي بعد اجتماعه مع السيد ياسر عرفات في فيينا بما يلي :

— يعتبر تشدد اسرائيل حاجزا في طريق السلام — وانتقد الرئيس كرايسكي في مناسبة ثانية سياسة اسرائيل لعدم تنفيذها قرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ الذي يطالب بانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ .

فشل سياسة البيت الابيض

وتفجرت بعدها قضية اندرو يونغ سفير الولايات المتحدة في منظمة الامم المتحدة واستقال من حكومة كارتر وكانت الضغوط الممارسة ضده اجتماعه مع ممثل لجبهة التحرير الفلسطينية وكان بدوره قد انتقد سياسة البيت الابيض بصورة علنية ووصفها بانها مهزلة .

وقامت الولايات المتحدة بعدها بمناورات لتاجيل اجتماع مجلس الامن الخاص بمناقشة المشكلة الفلسطينية ، حيث ارادت واشنطن تحاشي مناقشة المشكلة ، ولكن تلك المحاولات لم تتعد مرحلة الا التاجيل المؤقت وسيعاد بحث الموضوع في مجلس الامن من جديد.

احتجاجات على المستوى العالمي

اثارت التطورات الاخيرة غضب قادة « اسرائيل » ووجه (موشي دايان) تهديدا جديدا ، بعد ان تزايدت الاحتجاجات على المستوى العالمي ، فقال :

« العمليات التي تقوم بها اسرائيل ، في جنوب لبنان ، حق وواجب على تل ابيب » .

وان مثل تلك التصريحات تؤكد على فشل جدوى سياسة اسرائيل على المستوى العسكري وخاصة على ضوء نتائجها ، وعدم جدواها كذلك على المستوى الدبلوماسي، وكانت الولايات المتحدة امام الضغوط العالمية الكثيرة وزيادة

حدة الاحتجاجات قد اضطرت لانتقاد « اسرائيل » تجاه المجازر التي ترتكبها ضد المواطنين اللبنانيين .

اخيرا : يعيش مئات الالوف دراما رهيبة يمكن وضع حد لها . باحلال سلام حقيقي وذلك بايجاد حل شامل لازمة الشرق الاوسط .

ترجمة واعداد وليم مسوح



وزير الدفاع الياباني يتحدث في مقابلة صحفية عن سياسة اليابان الدفاعية

الجنرال كانري ياماشيتا هو المدير العام لقوة الدفاع اليابانية ولقد لفت الانظار اخيرا عندما قام برحلتين خارجتين عن المالوف . الاولى الى جنوب كوريا والثانية الى القاعدة الامريكية للاغراض الحربية في — يوكوتا — في اليابان وهاتان الزيارتان هما الاولى لشخصية برتبة وزير الدفاع الياباني منذ ماقبل الحرب العالمية الثانية ... ومنذ اسبوعين فقط سافر ياماشيتا الى الولايات المتحدة واوروبا واجرى محادثات مهمة مع وزير الدفاع الامريكي هارولد براون وزعماء حلف الناتو لقد تكلم حول سياسة اليابان الدفاعية مع مندوب مجلة النيوزويك الامريكية في طوكيو في الحوار التالي :

● سؤال : هل ما زالت اليابان ترى ان التزامات الولايات المتحدة الامريكية عسكريا امر جدير بالوثوق به خاصة بعد الغاء معاهدة الامن مع تايوان وتراجع انسحاب القوات الامريكية من جنوب كوريا ...

اجاب — ياماشيتا — بان اليابان سبق وبحث هذا الموضوع وابدت تخوفها من انسحاب الولايات المتحدة من اسيا ولكن لا يبدو اي سبب ملح يدعو امريكان تنسحب في الظروف الحاضرة . الحقيقة ان العلاقات الديبلوماسية مع تايوان قد تغيرت بينما علاقات الولايات المتحدة مع تايوان مازالت سليمة . اما بالنسبة لكوريا فلقد جمد كارتر انسحاب القوات الامريكية لغاية عام ١٩٨١ . ولقد اكد الوزير الياباني عن رضاه لاستمرار التواجد العسكري في هذا الجزء من اسيا لكونه يشكل مانعا قويا لاي مد اشتراكي سواء من الاتحاد السوفييتي او الصيني..

● سؤال .. سبق وان اشرت من خلال محادثاتك « للتهديد السوفييتي » فمن اي وجهة ترى الخطر الروسي .

اجاب الوزير الياباني انه لاحظ تقدما ملحوظا في بناء وتاسيس قوى عسكرية سوفياتية في الشرق الاقصى . اذ ان الغواصات الذرية السوفييتية قد تضاعفت وكذلك القوات البرية في هذا الجزء من آسيا وان هذه القوة المتزايدة تشكل « تهديدا خطيرا » انا لا اعتقد ان القوات الروسية سوف تغزو اليابان ولكن بنفس الوقت لا ندرك الغاية الرئيسية من زيادة هذه القوة . نحن ما زلنا هادئين ولكنا نبلغ حلفائنا حول القوة السوفييتية .

● سؤال : اليابان مهتمة بتحركات السوفييت وكذلك الولايات المتحدة والصين الشعبية تراقب وتهتم لهذه القوة المتزايدة فهل ترى ان اليابان والصين وامريكا قد تعاونت على خطة ما .

اجاب بان هذا الافتراض بعيد الاحتمال . ولكن كل امة من هذه الامم الثلاث تهتم ليكون لها قوتها الخاصة وسوف تتجنب كل منها الدخول في اي جهد مشترك .

● سؤال .. هل تعتقد ان الاتحاد السوفييتي يضع في اعتباره امكانية تحالف اليابان والصين والولايات المتحدة .

اجاب بان اليابان قد وقعت على معاهدة سلام مع الصين وان الولايات المتحدة اعادت علاقاتها مع الصين لشكلها الطبيعي . كما ان لليابان مع الولايات المتحدة معاهدة دفاع عن امن اليابان ضد اي هجوم خارجي . وليس لهذه المعاهدات اي قصد سيء موجه للاتحاد السوفييتي . ولكننا ضد اي دولة تريد فرض سيطرتها . وان اتحاد القوى العسكرية الصينية مع اليابانية لا يعني اننا نريد غزو اي بلد اخر ولا يشكل اي تهديد ما . نحن نريد حل مشاكلنا مع الاتحاد السوفييتي بنفس الوقت وبناء علاقات صداقة معهم .

● ما هي التغيرات النفسية التي لاحظتها بين اليابانيين خلال السنوات القليلة الماضية حول موقفهم من قضايا الدفاع .

قبل عشر سنوات كان من المستحيل على اي وزير يحتل منصبي الاقدام على ما اقدمت عليه منذ اسبوعين عندما زرت كوريا الجنوبية بدون مظاهرات ومشاكل في اليابان . وفي وقت من الاوقات كان التاييد الشعبي لقوى الدفاع عن امن اليابان قد بلغ ٥٨٪ ولكن الان ارتفعت النسبة الى ٨٦٪ . فالارقام تشرح نفسها . فالاوضاع المحيطة باليابان قد تغيرت . واليابانيون بداوا يتفهمون ذلك . وبالرغم من ان اليابانيين ما زالوا يرفضون بعمق فكرة كونهم قوة حربية عظمى ولكن يوافقون على بناء قوات دفاعية .

● اليابان ما زالت تنفق فقط ٠،٩٪ من الدخل القومي كل سنة على تجهيز القوات الدفاعية . فهل تتصور زيادة هذه النسبة القليلة .

سبق وان قررت الحكومة اليابانية عام ١٩٧٦ ان يكون سقف الانفاق على شؤون الدفاع بحدود ١٪ من الدخل القومي . لعلنا فلسنا ملزمين بتطبيق ذلك القرار الى الابد ولكن سوف نظل على نفس الرقم لزمن قصير . ليس من شك ان هذا الرقم سوف يزداد في المستقبل .

● لقد حقق الميزان التجاري الياباني فائض ارباح كبيرة جدا . فهل تنوي اليابان زيادة مساهمتها في نفقات القوات الامريكية باليابان .

اجاب انه في النظام الحاضر وحسب نصوص معاهدة الدفاع عن امن اليابان يبدو من المستحيل زيادة هذه المخصصات.نحن ننفق على هذه القواعد حسب مااتفق عليه عند توقيع المعاهدة . ومن المعروف ان الحكومة اليابانية قد قررت زيادة رواتب الموظفين والعمال ثم احداث تعيينات جديدة لمنع البطالة ولهذا فانه من غير الممكن زيادة هذه المخصصات ولكن من الممكن مستقبلا البحث في ذلك — والقيام بمساهمة اكبر .

● لقد قمت بزيارة كوريا الجنوبية . فهل برايك ان التوتر ما زال قائما بين الشمال والجنوب وهل يشكل كيم ايل سونغ زعيم كوريا الشمالية اي تهديد لكوريا الجنوبية ..

اجاب ياماشيتا انه من الصعب استعمال كلمة تهديد ببساطة . ولكن هناك واقع هو تواجد مليون جندي متقابلين على الخط الفاصل بين الشمال والجنوب . ان هذا الواقع يشكل نوعا من التوتر الدائم بالنسبة لكوريا الجنوبية . وفي هذا المناخ فان تواجد القوات الامريكية يشكل « مانعا » لنشوب اي توتر ساخن والافضل هو نشوء حوار بين الشمال والجنوب لخلق جو سلمي مقبول .

● هل تنوي زيارة كوريا الشمالية والقيام بدور الو... بين الحكومتين .

اجاب بانه لا يوجد علا... ديبلوماسية رسمية بين اليا... وكوريا الشمالية .. وبا... يستطيع الذهاب بزيارة خا... كسياسي عادي وليس كوزير... الحكومة اليابانية . وانه ... في نشوء حوار مجدي بين ال... والجنوب .

● هل من الممكن ان تشـ... اليابان بقوة عسكرية تابعة... الامم المتحدة . فالامير ... سيهانوك اقترح قيام مثل... القوة لارسالها الى كمبوديا... السلام ولتقرير انتخابات حر...

اجاب ان اليابان تدعم بـ... جهود هيئة الامم الديبلوما... ولكن غير مستعدين لارسا... قوة عسكرية .

● ان مصانع الدفاع ال... تقوم بصناعة اسلحة دقيقة... اليابانية . فهل تنوي ... تصدير هذه الاسلحة والا... التبديلية .

اجاب بان موقف اليابا... السلام يمنع تصدير اي سلا... تنوي مساعدة الامم في بـ... تكنولوجيا سليمة

● على مدى عشر او... عشرة سنة فهل من المم... توجه سياسة الدفاع الي...

في اتجاه مخالف للاتجاه ال...

اجاب ان اليابان سوف... ضد استعمال اي سلاح...

وهذا يعني انه لن يحدث... في السياسة اليابانية على... البعيد .

عن النيوزويك

ترجمة : م.ع

حقيقة المعجزة الاقتصادية المزعومة في شيلي

يتحدث بينوشيه واجهزة اعلام نظامه عن معجزة اقتصادية مزعومة في تشيلي ويدعون انهم حققوا للبلاد اقوى قاعدة اقتصادية في هذا القرن . فما هي حقيقة هذه « المعجزة الاقتصادية » التي يحاول النظام التبجح بها في العالم اجمع ؟

لقد اقامت الديكتاتورية الفاشية بناء اقتصاديا في البلاد يقوم على مبدا تحقيق اكبر قدر من الارباح لراس المال الاجنبي وعدد محدود من اصحاب المصالح الكبرى داخل البلاد على اساس الاستغلال الجشع الذي يعتمد على الارهاب وممارسة الضغوط .

فالاحصاءات الرسمية تشير الى انخفاض كبير في الاجور حيث تقل الان بمقدار ١٥٪ عما كانت عليه عام ١٩٧١ . وتشير مصادر اخرى الى ان حقيقة الامر غير ذلك حيث افادت ان هذه النسبة تتراوح ما بين ٢٠—٢٥٪ . وفي الوقت نفسه فان نسبة البطالة مرتفعة ، وهذه وسيلة اخرى من وسائل الضغط للابقاء على انخفاض الاجور . وتفيد الاحصاءات الصادرة عن مركز العلوم الاقتصادية التابع لجامعة العاصمة التشيلية الى ان معدل البطالة بلغ في نهاية ١٩٧٨ في « سانتياغو الكبيرة » المنطقة التي تمتص اكثر من ثلث القوى العاملة في البلاد ١٤،٨٪ علما بان هذه النسبة في بقية المناطق . وتعتبر البطالة في الريف الظاهرة السائدة بكل وضوح . وتوصلت دراسات جامعية اخرى الى ان اكثر من ٤٠٪ من القوى العاملة في البلاد اما عاطلة عن العمل او تقوم باعمال بسيطة .

هذه هي « المعجزة » التي يتبجح بها نظام بينوشيت بانها اقوى قاعدة اقتصادية بلغتها بلاده في هذا القرن !.

فالتركيب الاقتصادي الذي يسير عليه النظام يقوم على جر رؤوس الاموال الاجنبية الضخمة والحث على الاستثمارات الاجنبية في البلاد لتحقيق نمو سريع للقوى المنتجة ! ولكن ذلك لن يتحقق فالاموال المتراكمة هذه قلما تستخدم لرفع قدرة الانتاج وظلت اعمال الاستثمار بشكل عام قليلة . فخلال السنوات الخمس الماضية لم تبلغ وسطيا ١١٪ من مجموع نفقات الانتاج السنوي القائم الا بصعوبة ، بينما كانت هذه النسبة من ١٩٦٠—١٩٧٢ تبلغ ١٥٪ وبذلك تزيد عن المعدل الوسطي في امريكا اللاتينية بنسبة ٢٢٪ .

فتشيلي تعاني الى حد كبير من طفيليات الطغمة المالية « اوليغارشي » العالمية والوطنية. فالارباح التي تجنيها هذه الطغمة اما تهرب خارج البلاد او انها تستخدم في اعمال المضاربة . اما المبالغ المخصصة لاغراض منتجة فهي قليلة جدا .

ولا تستثمر الشركات متعددة الجنسية تقريبا الا من اجل بسط السيطرة على المصانع الحكومية التي تعمل بكل طاقتها كما يتضح من التقرير الاقتصادي الذي اصدره السفير الامريكي في سانتياغو بشكل سافر : حيث جاء فيه : « ان معظم الاستثمارات المالية تمثل بالدرجة الاولى شراء النشاطات المتوفرة اكثر من زيادة راس المال الاساسي للشركات مثل انشاء معمل جديد او توسيع معمل قائم » .

وعلى العكس من ذلك فقد قام اصحاب المصالح الكبرى من اجل البلاد بزيادة نشاطاتهم عند الضعف اما عن طريق استيلائهم على المصانع التي عادت ملكيتها خاصة او عن طريق استخدام اقساط كبيرة من ارصدتهم المالية لاعمال المضاربة .

وتبلغ فوائد الارصدة والقروض القصيرة الاجل نسبة عالية لامثيل لها في العالم كله حيث تزيد عن ٣٠٪ بينما المصانع الصغيرة والمتوسطة ترى ان ربحها قد اقتصر على الفوائد التي تذهب بدورها الى مجموعة المصالح التي تسيطر على السوق المالية وغالبا ما نجد نفسها الشركات ذات رؤوس الاموال الضعيفة مضطرة لتغطية الفوائد بجزء من رؤوس اموالها الاساسية او عن طريق اخذ قروض جديدة ، تكون سببا لدخولها في دائرة شيطانية لا تخرج منها الا بصعوبة بالغة هذا ان استطاعت ان تخرج .

انخفاض الانتاج في كل انحاء البلاد :

قل الانتاج في البلاد عما كان عليه قبل الانقلاب رغم زيادة عدد السكان .

فالانتاج الصناعي كان في العام الماضي حسب معطيات المعهد الوطني للاحصاء اقل بنسبة ١٥٪ عما كان عليه عام ١٩٧٢ اي في عهد حكومة الوحدة الشعبية لان ٢٧٪ من الامكانات الصناعية المتوفرة ليست مستخدمة .

اما وضع مصلحة الاسكان فانه اكثر بؤسا ، حيث تراجع ٢٠ عاما الى الخلف فالاستثمارات الموضوعة من اجل البناء — حسب مصادر غرفة البناء التشيلية — نقصت بمقدار ٤٦،٤٪ عما كانت عليه عام ١٩٧١ اي العام الذي خصصت فيه اكبر ميزانية لهذا القطاع منذ ان قام . وتعاني تشيلي من نقص في المساكن يبلغ ٧٠٠ الف مسكن ولذلك فان ثلث سكان تشيلي لا يعرفون الى اين ستسير بهم الامور في هذا المجال فالميزانية المخصصة للمنشآت العامة لا تكفي حتى لاصلاح مشاريع الخدمات المقامة مسبقا .

وفي مجال استغلال المناجم الذي يشكل اهمية كبيرة للاقتصاد التشيلي فقد سجل ركودا كبيرا في استخراج الفلزات منذ عام ١٩٧٦ . وفي الاعمال المنتجة الكبيرة حيث قلت الاستثمارات ايضا الى حد كبير فقد انخفض استخراج النحاس ، كما انخفض استخراج الفحم بنسبة ٣٠٪ .

وفي هذا الوقت بالذات الذي هزت فيه ازمة الطاقة ، العالم الراسمالي كله مايزال النظام التشيلي يقتصد بانتاج الفحم الامر الذي يجعل من تشيلي بلدا مرتبطا الى درجة كبيرة بصادرات الشركات متعددة الجنسية التي تسيطر على سوق النفط . اما في مجال الزراعة فقد قادت سياسة بينوشيت الى انخفاض كبير في انتاج المواد الغذائية الاساسية الامر الذي ادى بدوره الى نقص كبير في الحريرات .

ففي العام الزراعي ١٩٧٨—١٩٧٩ سيبلغ محصول الحبوب حوالي ٦٠٠ الف طن اذا ما صحت تقديرات « الاتحاد الوطني لمنتجي الحبوب » اي نصف ما انتج في البلاد خلال العام الزراعي الذي سبقه . كما ان زراعة الشوندر السكري قد سجلت خلال الفترة نفسها تراجعا بلغ ٤،٧١٪ . وهذا مايفسر لماذا ازداد استيراد المواد الغذائية عام ١٩٧٨ بمقدار ٣٥،٦٪ .

ومن خلال تجميع الارض لدى فئة قليلة فان اطار علاقات الانتاج سيتقلص ثانية ، ليؤدي بالتالي الى الوضع الذي كان عليه في بداية هذا القرن . فهناك مناطق

ترجمة : كامل اسماعيل

البقية على الصفحة — ١١ —

الموقف التركي من الأزمة القبرصية

ان حسابات الحقل اليونانية والاميركية لم تنطبق مع حسابات البيدر التركي ، فالمواقف التركية ازاء قبرص تنطلق اولا من انها (قبرص) جزء من الامبراطورية العثمانية حتى العام ١٨٧٨ ، وان هناك جالية تركية تشكل ١٨ في المئة من اجمالي عدد السكان ، واخيرا من ان قبرص تشكل قاعدة استراتيجية بالغة الاهمية في اي صراع مسلح مستقبلي مع اليونان وتبعا لذلك ، فان حقوق القبارصة الاتراك لا تمثل سوى موقع ضئيل للغاية من اهتمامات حكومة انقرة . خصوصا اذا ما وضعنا بعين الاعتبار ان القبارصة الاتراك يتقدمون بعشرات الشكاوي ضد سلوك الجيش التركي ضدهم الان ، وخصوصا ان الاقليات في تركيا نفسها تتعرض للاضطهاد .

والحقيقة ان انقرة تعتبر القبارصة الاتراك « اقلية استراتيجية » تستخدم ظروفها لتبرير تنفيذ السياسة العامة التركية، تماما كما ان البريطانيين استخدموا هذه « الاقلية الاستراتيجية » في سلك الشرطة للوقوف في وجه القبارصة اليونانيين .

ولا ننسى على اي حال ان المشكلة القبرصية هي التي حفزت الولايات المتحدة الاميركية على زيادة وتائر ثقلها العسكري في تركيا . فلقد شعرت واشنطن بقلق شديد بعد ان سحبت اليونان قواتها من حلف الاطلسي في ازمة العام ١٩٥٨ ، وبقلق اشد من جراء الثورة العراقية في العام ذاته . فعمدت الى تقديم قروض فورية لتركيا بلغت قيمتها اكثر من مليار دولار .

ولقد اسفرت هذه المساعدات الاميركية السريعة عن قبول تركيا بالاتفاق مع اليونان وبريطانيا حول قبرص ، كما اسفرت كذلك عن الانقلاب في تركيا نفسها تحت شعار « تحديث الدستور وتسريع وتائر الاصلاحات الاجتماعية » ، ولكن الهدف الحقيقي كان احتواء المد اليساري الذي فشلت حكومة مندريس في مواجهته . وهكذا تم شنق مندريس ، وتشكيل حكومة ائتلافية العام ١٩٦١ .

هذا التحالف لم يستطع ان يحظى بالاستقرار ، وفي هذه الاثناء ، كان حزب العدالة اليميني ينشط بسبب دعم اميركي ويبرز زعيمه القوي سليمان ديميريل الذي كان يعمل اساسا كممثل لشركة اميركية . وقد فاز ديميريل في انتخابات ١٩٦٥ ، ونشط منذ ذلك الحين لجعل تركيا دولة تابعة ومعتمدة على حلف الاطلسي . والواقع ان ديميريل نجح في بناء جيش هو الاكبر في حلف الاطلسي ، ورصد ٢٠ في المئة من الموازنة العامة للجيش . وانتهج سياسة قمع وحشية ضد اليسار ! فبات من المالوف رؤية العصابات اليمينية في الشوارع وهي تهاجم اليساريين كما تم تعزيز قوات الشرطة وتقييد حرية الصحافة ، وتسلط الجيش على نقابات العمال .

بيد ان هذه السياسة لم تكن كافية لسحق المعارضة ولا لاعادة تشكيل المجتمع التركي بحيث يحقق طموح ديميريل في الانضمام الى السوق الاوروبية المشتركة فالازدهار هش ويستند اساسا على استثمارات الكومبرادور وعلى صفقات الاستيراد والتصدير وليس على سياسة تصنيع قوية.

وفي آذار ١٩٧١ ، تدخلت القيادة العامة للجيش بسبب انتشار الاضطرابات الطبقية ، وفرضت الاحكام العرفية في المناطق الصناعية والكردية ان البرلمان لم يحل ولكنه اخضع تماما وتم تعيين ضباط الجيش في كل المواقع الادارية والتجارية الرئيسية . وقد رفض بولند اجاويد (زعيم حزب الشعب الجمهوري) انذاك الانضمام الى الحكومة الائتلافية التي« فبركها » الجيش وقال : ان الانقلاب ومضاعفاته شبيه كل الشبه بالنموذج اليوناني ، عدا ان انقلابنا اكثر حذاقة . واجاويد كان على حق ، فالانقلاب التركي كان من اوجه عديدة نموذجا يقبع فيها الجيش فوق قبة البرلمانات !

وفي خلال العامين اللذين لحقا الاحكام العرفية ، شهدت تركيا موجة ارهاب شبيهة كل الشبه بالموجة اليونانية ، والتي استهدفت الحركة العمالية التركية فقد قمع رجال الصحافة والطلاب كماشن الجيش حملة اطلق عليها اسم « عملية كورنادو » شملت عمليات اعتقال وتفتيش وقتل .

وهذه الفترة الجديدة من القمع زمن « عسكرة » المجتمع التركي كانت لها نتيجتان : الاولى انها قلصت والى حد بعيد من الصلات بين الجيش والشعب وهي الصلات التي تميزت بها تركيا في حقبة اتاتورك ومابعدها .والثانية انها عنت ان السياسيين يجب ان يكونوا اسرى الجيش . وعلى وجه الخصوص ، فان الديمقراطي الاشتراكي بولند اجاويد الذي كسب شهرة واسعة كناطق باسم المعارضة ضد ارهاب الجيش ، كان لا حول له ولا قوة في ما يتعلق بازمة قبرص وبعلاقات تركيا الدولية ، وغزو قبرص في العام ١٩٧٤ قد تم في عهده بالذات ، مما يعني انه عاجز عن اتخاذ القرار السياسي الذي هو في الواقع بيد الجيش .

وهذه الحقيقة توضح تماما قدرته على تقديم تنازلات اقليمية في قبرص محدودة تماما (برغم بياناته) العديدة حول ذلك) وان عليه ان يكيف نفسه مع الـ... الشوفينية التي تسود الـ... هذا بالاضافة الى ان الـ... المتطرف يسيطر فعليا على... في حين ان الحزب الفاشي الـ... الجديد (حزب الخلاص الو... قادر على ان يشكل امتدادا ... الجيش في الشوارع .

واليمين المتطرف يقيم ... العلاقات مع رؤوف دنكتاش ... الجالية القبرصية التركية ، ... استعار من هذا اليمين المتطـ... اساليبه الفاشية في قمع ... المعارضة في خلال الانتخابـ... القبرصية التركية العام ... والتي وصفت انذاك بانها « ... من العنف والارهاب » .

ويمكن القول ، تبعا لذلك ، ... اليمين التركي المتطرف يمسـ... بزمام المبادرة في تركيا وحتى ... المناطق التي لا يحكم فيها ... اليمين بقوة الحديد والنار ، ... ينجح في تحقيق هيمنة ايديولو... ترتكز على العقائد الشوفينية والدينية المتطرفة . وبرغم الـ... الذي حدث في السابق مـ... الولايات المتحدة حول مسالـ... القواعد العسكرية ، الا ان التـ...

تركيا بحلف الاطلسي وبالـ... الراسمالي مضمون ، والنفـ... الاميركي تضخم للغاية منذ الـ... التي اوقفت فيها واشنطـ... اعتمادها على عملائها في اليو...

ان تركيا قد انضمت بيـ... الى جوقة الدولة الوكيلـ... الامبريالية مثل اليابان والبرازيل واسرائيل ، وهي ثالث تمويلها الامبريالية بمحو قبرص المستـ... والمعادية لحلف الاطلسي مـ... الخارطة .

وفي هذا الاطار بالذات يجب النظر الى التحركات التركية والاميركية الاخيرة التي تتم تحت شعار « حل المشكلة القبرصية

● محمد صوان

وقفة

الكتابة و الاعداد

فجأة ، يقيم كاتب يدعى — هارولدكورلاند — الدعوى على مؤلف رواية الجذور — اليكسي هالي — .. ويصرح بان الاخير — لطش — من كتابه — الافريقي ثمانين صفحة !

اول الامر ، ظن المعجبون بالجذوران القضية لاتتعدى الادعاء .. ولكن اليكسي هالي وافق اخيرا .. وباختياره على دفع نصف مليون دولار للمدعي ، لانه لا يريد من القضية ان تثير ضجة .. وقال بانه مؤلف الجذور من الجلد للجلد .

بعضهم قال لا دخان بلا نار. وبمبلغ النصف مليون دولار يبدو ان الموضوع تم طويه.

ثمانون صفحة من مئات الصفحات سعرها نصف مليون دولار !

وتذكرت انني قمت ذات يوم باعداد قصة عبد الله عبد — موت البنفسج — للاذاعة . بعد ان تم تسجيلها احسست بانني ارتكبت جريمة ادبية . كل ماكتبته كان باهتا .. لم اضف في الاعداد شيئا .. بل ان ما جعلته اطارا للفكرة كان قاصرا على ايصال ما اراد عبد الله قوله.. ومن يومها قررت ان اتعامل مع الاذاعة والتلفزيون دون وساطة انتاج ادبي لكاتب اخر .. واعداده .

ثمانون صفحة من مئات الصفحات سعرها نصف مليون دولار !

وخطر لي مئات الصفحات الوف الصفحات التي يغرف منها — المعدون — روايات .

اشعارا .. كتبا تاريخية. حتى الاحجيات .. تمتد اليها الايدي .. ويتم تسويرها وتشويهها دون ان يستاذن احد من احد .. او يدفع احد لاحد .. او يعترف احد لاحد .

اعداد . كلمة ليس لها معنى الا — اللطش — كما نشاهده او نسمعه !! اعداد في الترجمة . اعداد في التاليف .. في الاذاعة .. في التلفزيون .. حتى في الموسيقا ، الى درجة ان الكلمة تاخذ معنى التاليف حقيقة .

في تعرفة الاذاعة والتلفزيون ، يتقاضى المؤلف نسبة اربعين في المائة ، والمعد نسبة ستين في المائة من المبلغ المخصص للعمل .

مايتم لطشه اعدادا من كتب التاريخ ، التراث ، من الشعر المعاصر والقديم والعالمي ، من الكتب المترجمة .. مباح .

ثمانون صفحة بنصف مليون دولار !!

واليكسي هالي يقسم انه لم يطلع حتى على — الافريقي بدليل ان ماكتبه في الجذور كان عرضا وثائقيا وروائيا وعملية بحث كلفته سنين عديدة !

أيها المعدون .. هنيئا لكم !

●● منيف حسون

حوار مع وزيرة الثقافة البلغارية

لودميلا جيفكوفا

الشعب العربي السوري يملك مفتاح أعقد قضية في العالم



ندوة الطفل الدولية ستتحول الى تقليد دائم مقره صوفيا

● كانت الندوة الدولية للطفل فرصة حقيقية للحوار الموضوعي الجاد بين مختلف الوفود المشاركة في الندوة ، واذا كانت الندوة — في الاصل — من حق الاطفال ، فان حق الرعاية للكبار يظل قائما . صحيح ان اعمال الندوة وبرامجها كانت من صنع واعداد الكبار ، غير ان هذا لا يقلل من اهمية الندوة بمقدار ما يمثل تعاظم اهمية الطفولة ، وتفتح الوعي الانساني على حقيقة مؤداها ان الطفولة هي الكنز البشري الاغنى الذي لم تكتشف بعد كل كنوزه ؛ وان الثروة البشرية من الاطفال هي التي تظل في المحصلة الاحتياطي الاغنى والاخصب ، والاقدر على التعامل مع المستقبل خاصة وان الطفولة هي العقل البشري الذي يعد ليكون خلال سنوات معدودة الجيل الذي يتحكم في قوانين وثروات المجتمع البشري ، وذلك عندما يدخل مرحلة الشباب والعمل الميداني .

وفي المهرجان الدولي الاول للطفولة كانت السيدة — لودميلا جيفكوفا — وزيرة الثقافة في جمهورية بلغاريا الشعبية ، وابنة الرئيس البلغاري — تيودور جيفكوف — رئيسة اللجنة التنظيمية التي حضرت للندوة ، ولا شك ان الحكومة والشعب بذلا معا طاقات جبارة لانجاح الندوة ، حيث تحولت بلغاريا الى بيت كبير لاطفال العالم . وكان لجريدة (الثورة) هذا اللقاء مع السيدة الوزيرة ، والذي دار حول مختلف قضايا واعمال الندوة :

الندوة مهرجان حقيقي لمباريات الابداع بين الاطفال

س ١ — في اطار الجهود الكبيرة التي بذلتها جمهورية بلغاريا الشعبية ؛ نعتقد انه كان يمكن ان تكون هناك اضافة للصلة الرسمية صلة مباشرة مع جميع الاطفال المبدعين ، وخاصة في سورية ، وذلك عن طريق وضع برامج دولية بالتعاون مع اليونسكو لخدمة هذا الغرض . فما هو راي السيدة الوزيرة ؟

ج ١ — اريد بهذه المناسبة ان احيي الاصدقاء سورية وانتهز الفرصة نحو سورية بالشكر الدائم للدعم الذي تلقيناه منها ، والجهود التي بذلتها لتنظيم الندوة الدولية للطفل .

ان شكرنا للجانب العربي كبير جدا ، ولعل خير توكيد لذلك هو ان الوفد السوري هو اكبر وفد شارك في المهرجان الدولي للاطفال ، وهذا خير دليل وشاهد على اهتمام سورية العربية حكومة وشعبا بهذه الظاهرة الحضارية التي هي عيد الطفولة في كل مكان . ويؤكد ايضا طبيعة الاهتمام الذي منحته سورية لهذه الندوة ، وهذا لا يدهشنا لان الشعب السوري الذي يسير على طريق الانبعاث الحضاري والذي ورث حضارات انسانية كثيرة ، والذي يملك اليوم مفتاح قضية كبرى من قضايا التحرر لا بد وان يبذل جهودا مضنية لتنمية ابداعات الاطفال ولحشد كل جهد ممكن لرعايتهم والعناية بهم .

نحن نعلم ان قضايا كثيرة يعاني منها العالم اليوم ، وان الاف الاطفال يموتون جوعا ، وان الافا اخرين يعانون من التشرد ويموتون قبل سن الدراسة بسبب الامراض ذات العدوى ، وبسبب الاستغلال والتشغيل في سن غير قانونية ، بينما تنفق قوى الاستغلال الاف المليارات على التسلح وقتل الشعوب وتشريدها .

ولحل هذا الوضع لا بد من تغيير الانسان بالذات ، وهذه هي مهمة الثقافة في عصرنا الراهن ، والثقافة عامل جبار في تغيير وتطوير الانسان ، وعندما يستطيع الفن ان يوقظ الكمون الفني في الانسان ويساعد على تطوير الامكانات الابداعية لديه ، عندها يمكن ان تحل العديد من القضايا المعقدة لعدم وجود المساواة .

ان دور الثقافة هو دعم وتطوير الكمال البشري ، وان تجعل الانسان قادرا على استغلال وتفجير طاقاته الابداعية ، وان يتحول الى انسان يبدع ولا يغترب ، وان يتمكن الناس من اجراء اتصالات فيما بينهم بلغة اكثر انسانية وهي لغة الثقافة والفنون لذلك ركزت الندوة على شعار هو : وحدة — جمال — ابداع.

والاطفال الذين جاءوا الى صوفيا وحضروا الندوة لا يمكن ان ينسوها ابدا ، وهذا ما يجعل الندوة اسهاما حقيقيا في سبيل بناء مجتمع انساني اكثر عدالة ، واقدر على البحث عن مواطن الجمال والابداع ، وايقاظ القدرات الكامنة في ذات الطفل .

وما من شك في ان الندوة ستستمر ، وان بلغاريا ستستقبل الاطفال من جديد في الندوة القادمة التي ستقام عام ١٩٨٢ ، ونحن نامل ان تركز الندوات القادمة بشكل افضل على قضايا الابداع ، وان تعمق الصلات بالاطفال المبدعين ، وان يتم وضع برامج دولية لهذه الغاية.

س٢ — قالت السيدة الوزيرة في مؤتمرها الصحفي: انه سيصار في المستقبل الى ضم مجموعات من مختلف الاعمار الى الندوة الدولية للطفل .

هل نفهم من ذلك ان كتاب ورسامي الاطفال وجميع المهتمين بشؤون الطفولة سيكونون من بين تلك المجموعات ؟؟ نتمنى توضيحا لهذه النقطة .

ج ٢ — الابداع لا يمكن ان يؤطر بسن معينة طالما ان تطور الانسان مستمر ومتواصل . وفي هذه الندوة وضعنا بالتعاون مع اليونسكو حدودا لاعمار الاطفال المشاركين واشترطنا ان تكون السن ما بين ٥—١٤ سنة . ومع ذلك فاننا لم نتقيد حرفيا بتلك المواصفات ، ويؤكد ذلك الندوة العلمية حول الاطفال التي ستنعقد في بلغاريا والمكرسة لموضوع : الطفل والبدايات الابداعية ، وتضم الندوة علماء ومختصين من مختلف انحاء العالم وتعالج كيفية تطوير القوى الابداعية لدى الانسان بشكل عام ولدى الطفولة بشكل خاص .

ولا بد ان تتطور الندوة بحيث تضم تدابير واجراءات اخرى . ولن تحد في اطار الابداع الفني فقط ، ولن تكون وقفا على الرسم ، والموسيقا ، والقصة ، والشعر وما الى ذلك من فنون جمالية ، بل ستتطور لتضم مختلف فروع العلوم .

وما من شك في ان اعمارا جديدة ستضم الى الندوة ، اما الى اين تصل فهذا يتوقف على النتائج والقرارات التي سيتم التوصل اليها بهذا الشان ، ونحن في بلغاريا نحضر لتطوير برامج الندوة بغاية ايقاظ واغناء المخزون الابداعي لدى الانسان بشكل عام بحيث يبدأ البرنامج — في بلغاريا — من ولادة الانسان وحتى نهاية عمره وشعارنا في ذلك هو : كل من له قلب طفل فهو طفل ، وكل انسان يستطيع ان يبدع فهو كالاطفال ، وبالتالي فان الندوة ستستقبل في المستقبل جميع اولئك الذين يملكون قلوبا قابلة للتفتح والعمل .

س ٣ — من الواضح ان كل شيء كان معدا بشكل مسبق وجيد للندوة الدولية للطفل ، بما في ذلك تنظيم وتبويب وغربلة جميع ابداعات الاطفال . فهل يمكن في المستقبل ان تضاف الى ذلك مسابقات ميدانية خلال الندوة لكل الاطفال المشاركين في الندوة ، بمعنى انه يمكن اغناء وبلورة اتجاهات الاطفال على الطبيعة : وبذلك نتخلص من المساعدات التي يقدمها الكبار للاطفال اما قصدا او بشكل عفوي ؟؟

ج ٣ — لا شك ان الاعداد للندوة بشكل مسبق وقد بذلنا جهودا كبيرة ومضنية في هذا المجال ، هذا بالاضافة الى انه تم تنظيم بعض المسابقات العفوية وعلى الطبيعة بين الاطفال ، ولا بد ان ناخذ في المستقبل بعين الاعتبار مسالة المباريات الميدانية .

علما بانه تم في اليوم الثاني للندوة ، وضمن بعض الحدود والامكانات اجراء انواع من المباريات الميدانية حيث رسم الاطفال البلغار على الشوارع الاسفلتية ، وامام المكتبة العامة لوحات عفوية وطبيعية تفيض بالصدق والبراءة ، وقد شاركهم في ذلك اطفال من مختلف انحاء العالم . حيث رسم الجميع لوحة كبرى كذكرى منهم للندوة الدولية الاولى للطفل ، والانشاء الاحتفالات الموسيقية غنى الاطفال وعزفوا ورقصوا بشكل جماعي ، ووجد بينهم من يقدم ابداعات عفوية املتها طبيعة المناسبة واللقاء .

ولعل افضل اختبار ميداني هو تلك الرسالة او المبادرة الانسانية الكبيرة التي جرت عندما قدم الاطفال رسائل جماعية وفردية وباسماء البلدان التي ينتمون اليها الى الامم المتحدة يطالبون فيها بالقضاء على ظواهر الجوع ، والفقر ، والتشرد ، والاستغلال .

وفي الاذاعة والتلفزيون البلغاريين وامام مسرح الشعب البلغاري جرت وبشكل عفوي احتفالات متنوعة للاطفال ، وشاهد هذه الاحتفالات ايضا جمهور عفوي ، بالاضافة الى ان العديد من الكرنفالات والاحتفالات اقيمت في عدة امكنة ، ونتمنى ان تكون تلك التظاهرات افضل تنظيما في المستقبل ، لكن المهم هو اننا بدانا العمل .

س ٤ — لو ان الندوة اعارت اهتماما اكبر لقضايا اطفال الاراضي العربية المحتلة ، واطفال نيكاراغوا وجنوب افريقيا ، وجميع الاطفال الذين يعانون من مختلف اشكال الاحتلال والنهب الاستعماري ، لكان ذلك التفاتة اشمل لقضية الطفولة في العالم .

ج ٤ — اننا هنا في بلغاريا لم نقم بتفضيل وفد على اخر ، و وفد فلسطيني شارك في اعمال الندوة ، وقد وقف طفل فلسطيني وتحدث عن عدالة القضية الفلسطينية وطالب بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، بينما تحدث وفد من اطفال نيكاراغوا الذين ان مشاركتهم باعمال الثورة قد انضجتهم وجعلتهم اقدر على مواجهة الحياة .

وستحاول الندوة القادمة ان تهتم بكل هذه القضايا ، واننا نقوم الان بالتحضير لاعمال الندوة وباضافة ما يمكن ان يغني الندوة ويجعلها اكثر اهتماما بقضايا الاطفال وشعوبهم في كل مكان من العالم .

اجرى الحوار : فائق المحمد

حول قصيدة

كالحب او اسميك الزمان

ربما لا يختلف اثنان حول قضية البساطة في التناول والطرح لدى الشاعر صدر الدين الماغوط . فان اهم ما يميز قصائده هو وضوح الرؤية لديه وعكس هذا الوضوح بشفافية رائعة ولغة معبرة تبتعد من اللغة السهل ، بعيدا عن الوعورة والمتاهات التي يقودنا اليها اكثر شعراء القصيدة الحديثة .

فالشعراء الذين جاهدوا لايجاد حنجرتهم الخاصة وملامحهم المتميزة قليلون جدا اذا ماقيسوا بعدد — الشعارير — الذين اخلوا يتناسلون بمناسبة وبدون مناسبة .. بمخاض وبدون مخاض . ولست هنا لا تحدث عن الاصوات الشعرية التي ظهرت وتظهر منذ فترة .

في قصيدة الماغوط الاخيرة التي نشرت في جريدة الثورة تحت عنوان — كالحب او اسميك الزمان الذي لا يستحي — اكثر من ملمح يمكن الحديث عنه . فهي وباختصار دعوة الى الغوص بعيدا في العمق — دعوة الى البساطة التي تملك قدرة توصيل المضامين الكبيرة الى اوسع مساحة من القراء .

يقول الشاعر صدر الدين في المقطع الثاني من القصيدة — وانا هنا ساقرا القصيدة قراءة غير مبرمجة — بعيدا عن العادة التي تعودنا اتباعها في جميع قراءاتنا النقدية . يقول :

يخيل الي ان ظلال العالم
هي ظلالك
ورائحة دم المقتولين غدرا ،
انها هي رائحة طيوبك
وهجرة العصافير في لحظات
الرعب اليك
انما تحتمي بك وتلم
دون ان تحلم بالاقفاص ..
وفضاء الارض

من هو هذا الذي يحمل العالم ظلاله .. اهو الوطن الذي يمتد داخلنا كالمواويل التي نرددها في عباداتنا ؟؟ ام هو الزمن الذي لم يزل محتفظا برائحة دم المقتولين الذين غادروا حياتهم دون ان يكون لهم راي بذلك ؟؟ ربما كان كل هؤلاء معا .

ثمة في القصيدة محطات اجبارية تشد القارىء ليقف عندها ، فعلى امتداد القصيدة يحاول الشاعر ان يقدم بانوراما الحياة التي يعيشها وكانه به يخلع عن وجهه ملامحه الاصطناعية التي اجبر على تبنيها لفترة من الزمن .. انه الان ينتفض ماردا ، متحديا كل الوان الظلم والعسف .. ينتفض عملاقا يملك القدرة لان يهز اصبعه رافضا كل ما يخالف معتقداته .. انه الان يملك القدرة لان يقول .. لا .. في الوقت الذي ينبغي عليه قولها .

واقف كقوس قزح
خلعوا عنه الالوان
وتركوه عاريا كما تخلع الرتبة
عن كتف الضابط المهزوم
استجدي العابرين وجها
غير وجهي ..
وجها خاليا من اثار
الرعب والكدمات
وفي لحظات الصحو والاشراق
التي تاتي خلسة
اتامل خارطة الحزن العربي في
الجانب المضيء من العالم.

هكذا يصور الماغوط الوجه العربي الصاعد من الغبار والتلاشي الخالي من ملامح الرعب والكدمات ، انه ينتقل على سكة اللغة البسيطة المعبرة من الخاص الى العام .. من صيغة المواطن الفرد ، الى صيغة الوطن الجمع ، لكنه مع الاسف يبقى عاجزا عن ممارسة الخلق المشرق . انه يتامل — خارطة الحزن العربي في الجانب المضيء من العالم — وياخذ التامل هنا مفهوم السكونية حيث لا خلق ولا زرع نبض جديد في الجسد المستلقي في الذاكرة على شكل خارطة للحزن . ولا ادري لماذا استوقفني هذا المقطع بالذات اكثر من غيره . هل يعني هذا ان استمرار الحزن العربي يحايثه على الدوام ضوء ، يضيء جانبا كبيرا من العالم .

هل يعني هذا ان الوجه العربي يجب ان يبقى حزينا ومعتما لينتصب بالمقابل وجه العالم المشرق ؟

لكن الحزن العربي لا يعني مطلقا موت الفرح العربي . يتساءل صدر الدين في مقطع اخر :

هل يتفق حزن العالم الثالث
مع احزان العالم الاخرى
وانا اقول هنا . نعم . احمي حزن العالم ، فالحزن طقس ينسحب على الانسان اكثر من غيره ، والانسان هو واحد اينما وجد .. لكن الاختلاف يكمن في القدرة على تحويل طاقة الحزن الى طاقة فاعلة ، تغيير المفاهيم وتقليبها . وما دامت مهمة الشعر تنحصر في تفجير الاسئلة التي تهدم العالم لتعيد تركيبه من جديد . فالشاعر يتساءل فقط ، ليقرر في مقطع اخر ومن خلال رؤية تحريضية ذات مدلول طبقي عميق . يقول :

ابحث فلا اجد سوى
الابواب المغلقة
والاصفاد التي تكبل ايدي الفقراء
وفي يوم ما .. في زمن ما
فتحت رياح الثورة باب الحرية
نصف فتحه
فانسابت على جدران الوطن
خلال قتلانا
وروائح الدماء .

هنا في هذا المقطع يمكننا ان نؤكد ان الشاعر صدر الدين الماغوط يتحدث عن المرحلة التاريخية التي سبقت حرب تشرين .

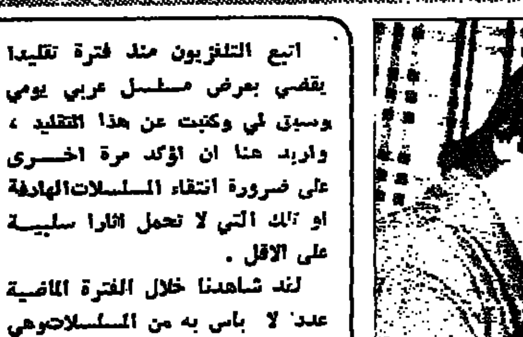
وعلى امتداد قصائد الماغوط النثرية التي نقرؤها له ، نعتمد الرؤية السياسية الواضحة ، تلك التي يحاول الشاعر من خلالها اقامة حوار عربي ، يقدم من خلاله صورة حية للوضع الحياتي المعاش. كذلك حال المقاتلين الصغار

ان اجسادهم تكوم خلف الاسوار
وهي تنز دما وجراحا ثخينة
بينما التاريخ لا يسجل سوى
اسماء الاباطرة
والملوك العظماء .

هكذا ياخذ الشاعر لغته من صحيح البساطة حيث لا مجال لطرح القضايا المصيرية عن طريق الاحاجي ، وهكذا يصور بشفافية موحية كل الافكار التي تهمنا والتي بحث وباستمرار عن اللغة المسؤولة الواعية التي تنقلها لنا .

باختصار ، ان قضية البساطة في التناول والطرح لدى الماغوط قضية مثلة للنظر وتستحق الدراسة والوقوف عندها .

● خيري عبد ربه





لعبة ذكية عنوانها كيف تخسر مليون جنيه؟

اتبع التلفزيون منذ فترة تقليدا يقضي بعرض مسلسل عربي يومي وسبق لي وكتبت عن هذا التقليد ، واريد هنا ان اؤكد مرة اخرى على ضرورة انتقاء المسلسلات الهادفة او تلك التي لا تحمل اثارا سلبية على الاقل .

لقد شاهدنا خلال الفترة الماضية عددا لا باس به من المسلسلات وهي جميعا من انتاج التلفزيونات الاخرى او حصيلة جهود محلية ثم صنعها في استديوهات اليونان .

ولم نشاهد مسلسلا واحدا بمستوى الطموح او يحمل حدا ادنى من العمل المعقول .

لقد كانت هذه المسلسلات تدور ضمن دائرة التخدير والتشويش الفكري الذي انتقل اليها من السينما المصرية .

هذا التقليد فرض على الجمهور مسلسلا لا يختلف عن المسلسلات السابقة من ناحية النوع ففيه كل سلبيات المسلسلات الافيونية التي تميع الصراع الاجتماعي بين الفئات المستغلة — بفتح الغين — والفئات المستغلة — بكسرها — ، وهي تعني اخيرا الهروب من المسؤولية وابقاء الواقع كما هو عليه لصالح الفئات المستغلة — بالكسر —

عنوان المسلسل — كيف تخسر مليون جنيه — ؟

وقد قام بالادوار الرئيسية عادل امام — نبيلة عبيد — يوسف وهبي والاخير عرف بتسخيره للفن لصالح المعاهدة الخيانية التي وقعها السادات مع العدو الصهيوني .

— كيف تخسر مليون جنيه ؟ — يقدم نفسه للمشاهد في اسلوب جديد يتجاوز الاطر التقليدية التي اصبحت معروفة لدى المشاهد العادي وربما يهدف المسلسل من هذا ايضا الى تضليل بعض المثقفين





بطمس الحقائق ويقلب المفاهيم ويلبس ثوب الوعي الاجتماعي ظاهرا ، لكنه في حقيقته يحاول طمس حقيقة الصراع الاجتماعي بين الفئات المتضادة فهو لا يدعو الى التصالح الطبقي كما كانت تفعل الافلام والمسلسلات المصرية بشكل مباشر بل يفعل ذلك عبر مفهوم يدعى — التعمية — وهو طبعا مفهوم غربي سبق للسينما الغربية والامريكية السير فيه .

عادل امام في — كيف تخسر مليون جنيه ؟ — فقير مشرد لا يملك شروى نقير يقرا اعلانا من فتاة غنية تود الزواج من شاب فقير لان الاغنياء حسب اعتقادها — يهدفون الى اذلالها باموالهم .

ويرى عادل امام في نفسه الرجل المطلوب فيتقدم اليها ، ويحاول ان يثبت لها انه لا يطمع في ثروتها .

اننا هنا امام جملة من المفاهيم المنكوسة التي تقترب من الاسطورة اكثر مما تمثل الحياة اليومية .

ولست ادري كيف تفكر احدى الغنيات التي تتمتع بالمال والجمال بالزواج من شاب فقير الا اذا كانت تريد العبث اي انها لا تريد الزواج وانما التلاعب بمصائر الشباب الكادح .

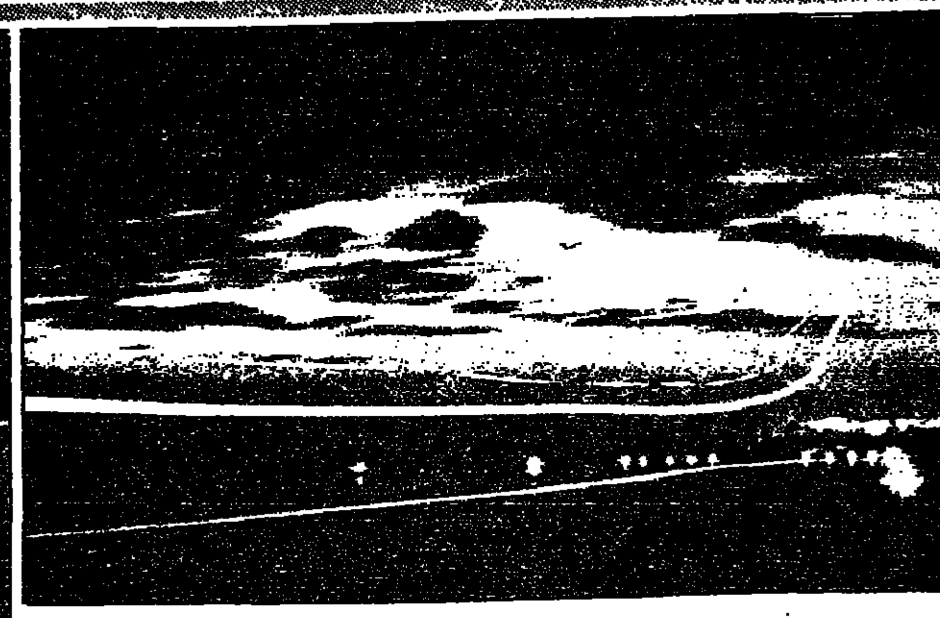
واذا كان بناء هذه الشخصية ليس سليما فان بناء شخصية عادل امام اكثر تعقيدا وتضليلا .

فهذا المشرد الفقير ينحدر من طبقة بورجوازية استقراطية اي يمكن له ان يحمل المفاهيم والافكار الجادة الواعية لطبيعة الصراع بين الفئات المتضادة . وفي نفس الوقت يمكن ان نستشف انه انسلخ عن طبقته لانه لا يوجد دليل واحد يدل على ذلك سواء من اقواله او افعاله .

بل ما شاهدناه في المسلسل يدل على انه لم يتخل عن نظرته الارستقراطية البورجوازية فهو يسعى لجمع المزيد من الثروة ويهمل زوجته في سبيل الثروة .

اذا فاللعبة ذكية ومحاولة التعمية على الصراع الاجتماعي واضحة ، ونحن هنا امام مسلسل اشد خطرا من المسلسلات الفاضحة التي عرفنا اساليبها وموضوعاتها ولذا يتوجب على التلفزيون ان يتخذ موقفا متشددا من امثال هذه المسلسلات وتفضل عرض المسلسلات المحلية القديمة على عرض مسلسل خبيث من هذا النوع .

● محمد قاسم





آفاق الهم

دعهم يا بحر ..

● دعهم يا بحر ، فقد طال غيابهم . من هنا حملتهم المراكب ، ومن هنـا يجب ان تعود بهم !!

زمن أسود هذا الذي هاجروا به . زمن رديء هذا الذي اغرى قافلة السواعد بالرحيل ، من بعدهم كل شيء تحول الى رمادي : الارض ، السماء ، وقلوب الامهات المنتظرة بخوف ...

● انه الرحيل ، هذا الهـم القديم – الجديد الذي طالما اوجع قلوب ، واوطـر عيون ، ونغص عيش ...

لقد سرق البحر الكثير من الشبـاب ولا زال . لذلك فقد بات رمـزا غير محبب للعديد من الناس وخاصة الامهات المنذورات ابدا للحزن والتعب والفجيعة !!

● من هنا حملتهم المراكب ... ومن هنا يجب ان تعود بهم الى الارض التـي غادروها . لكن من يدري ، ايتها الام المسكونة برغبة عارمة لاجتياز البحر بمراجتك والبحث عنهم خلف افاق البحر الوساع ، من يدري اذا كانوا لا زالوا يحملون ذاكرة للوطن وللام المنتظران بلهفة عودتهم القريبة !!

■ محمود شاهين

أقاصيص

ذات يوم حكى لنا الاستاذ شوقي بغدادي . انه ارتاد ومجموعة من العاملين في الحقل الادبي احـدى المقاهي الشامية ، وكان ذلـك في وقت تنتشر فيه القصيدة الحديثة انتشارا كبيرا ..

وبعد أن دخل الملل الى نفوسهم، اقترح أحدهم ان يكتب كل واحـد مقطعا شعريا حـديثا بمفرده .

وبعدها تجمع المقاطع وتقرا سويـة لان ذلك يتيح لهم ان يقارنوا بيـن الانفعالات المتناقضة ، والاهتمامات الشخصية المختلفة ، وبالتالي يتيح لهم ذلك ، السخرية من وحـدة القصيدة المفقودة حتما .

فعجبت الفكرة الجميع ، وبداوا بتنفيذها . وما ان انتهوا ، حتـى تبرع احدهم بقراءة الاجزاء المتناثرة كقصيدة واحدة .. وعلت مـع القراءة القهقهات ، وبدأ الضحك ، وبدأت السخرية ..

حقا لقد الف الجميع قصيـدة مفككة ، لا تملك هوية ولا تملـك مضمونا ، ولا تملـك اسلوبا .

الخ .. المهم لم تنته السخريـة











هنا .. فقد فوجئ الجميع بعـد شهر تقريبا بان هذه القصيـدة – ذات التاليف الجماعي – منشورة في احدى المجلات التونسية على انها قمة الابداع في تكوين القصيـدة الحديثة ..!! ولا شك علـت القهقهات مجددا . غير أنها كانت هنا قهقهات ساخرة افرادية ..!!.

★

ما ذكرني بهذه القصة هي سهرة الخميس الماضي التي حملت عنوان – قصافيص – والتي أعدها الزميل منيف حسون ، واشترك في تجميـع حوادثها مجموعة من الكتاب ذوي الاسماء التي يؤسف على نتاجهـا المتاخر ...

« فاقاصيص » لم تكن تلـك القصيدة المبعثـرة ذات الانفعالات الشخصية الصادقة ، بل كانـت مقاطع مبعثرة لا تملك اية موهبة في التعامل مع الواقع ، ولا تمتلـك الحد الادنى من الشعور تجـاه الكلمات المسؤولـة . انهـا خليط من السخف ، والميوعة ، وخليـط من برز العضلات الرخوة ، وخليط من الاسفاف والتسطيح في التعامل مع المشاكل الاجتماعية .

أرادت – قصافيص – أن (تهرج) بحوادثها وتمثيل أبطال تلـك الحوادث ، الا انها وقعت في مطب « الفلافة » الاخراجية ، ومطـب « الفلافة » التمثيلية ومطبـات الهشاشة الفكرية ..

ارادت « قصافيص » ان تضحكنا من الواقع ، فاضحكتنا على الفن ، وعلى الذين يتطاولون على عـرض مشاكل هذا الواقع ..!

وارادت ان تسلينا طوال ساعات مع هموم المجتمع ، فالهتنـا باستعراض الواقع المرير للقائمين على نقله الى صور على الشاشـة الصغيرة ..!!..

واراد كتابها ، ومعدهـا ، ان ينقلونا الى معايشة التجـربة المعاصرة في التلفزيون ، فلـم يستطيعوا الا ان ينقلونا الى عالم مليء بالسخف والميوعة ..

■ – قصافيص – ان دلت على شيء فانما تريد أن تقول : « ان التاريخ يعود الى الوراء » « وان الرقابة لا زالت تتحرك ضمن فلكها الفكري المتخلف » « وأن الزميـل منيف حسون لم يستفد من تجربته الطويلة وباعـه الاطـول مـع المنوعات .. » !!

● حيدر علي

اكتشاف معزوفة موسيقية على لوح من اوغاريت

كان الباحثون يعتقدون بمايشبه الجزم أن الموسيقى الغربيـةترجع الى العهد اليوناني القديم حيث كانت ولادتها في صدور سنـة اربعمائة ميلادية ولكن قبل بضعة اعوام عثر على نص اغنية اوترتيلة مع تعليمات موسيقية او ان شئت – نوطة – موسيقة لاغنية حـب اوغاريتية مدونة على لوح طينـي من الواح راس الشمرة .. فقد ذكر اللوح مثلا ان المغني سـوف يغني الصوت الاوسط ثـلاث مرات والصوت الرابع مرة واحدة والصوت الثالت مرتين والطبيعي بطيء والصوت الثالث اربعمرات والصوت الثاني مرتين والصوت الثالث مرتين والصوت الرابـع مرتين وبذلك يكون هذا اللوحقد اورد لاول مرة عدد مرات غنـاء او عزف الصوت الواحد .

وقد اكتشف الرقيم الـذي دونت عليه القطعة الموسيقية التي تستغرق حوالي ثلاث دقائق فياثناء الحفريات التي جرت في راسـ الشمرة قرب اللاذقية قبل مـا يقرب من عشرين سنة ، ولكـن الاشكال المسمارية التي وجـدت على الرقيم ظلت طيلة خمسـة عشر عاما لغزا وقف عنـده خبراء الخطوط ذات الشكل المسـاري المندثرة الى ان استطاعت خبيـرة الاثار ربة في جامعة بيركلي الدكتـوره آن كيلمر ، أن تفـك في سنة ١٩٧٤ رموز القطعة التي تتالف من عبارات على شكلاسطر متتالية عددها عشرة .

وتقول الدكتورة كيلمـر ان السطور الاربعة الاولى هي عبـارة عن موسيقى الاغنية وكلماتها ،وفي الكلمات ماهو معروف في دنياالحب مثل عبارة – حبيبة قلبـي – والاسطر الستة التالية تتنـاول بالشرح كيفية عزف الموسيقى واداء الاغنية .

ولكي تضفي على العزف نكهـة وثائقية قديمة قام استاذ الفيزياء في الجامعة الامريكية الدكتـورة – روبرت براون بصنع قيثارة ذات احد عشر وترا طبقا لمواصفات – القيثارة السومرية المشهورة .–

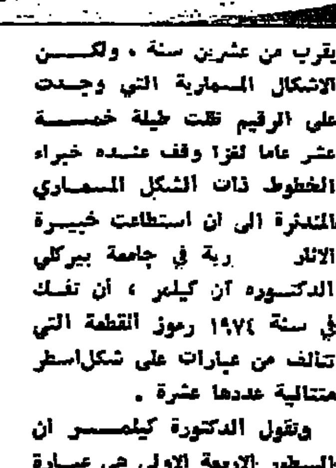
وحين يستمع المرء الى القطعة لا يملك الا ان يقول انها قطعة مـن الموسيقى الغربية ، حتى ولـو كان قليل الاستماع الى هـذا النوع من الموسيقى فالقطعةتحتوي على اهم خصائص الموسيقىالغربية بما في ذلك استخدام السلـم الموسـيقي السباعي بعكس السلم الشرقي ذي الدرجات الخمس وتمتاز القطعة بنوع من الايقـاع والنوتات القصيرة التي فيهاشيء من الرتابة ويرى خبراء الموسيقى ان اغنية الحب الموغلة في القدم والتي تعود الى منتصف الالـف الثاني قبل الميلاد اي ابان ازدهار مملكة اوغاريت الكنعانية العربية تشبه ترنيمات الاطفال في عصرنا الحاضر .

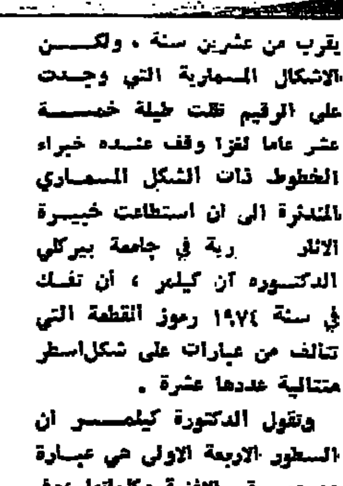
وبهذا الصدد يقول الدكتـور ريشارد كروكر المؤرخ الموسيقـي المشهور الذي عزف القطعة بنفسه في جامعة بيركلي : – ليس في القطعة نشاز أو غرابة . انهاتبدو مالوفة جدا بالنسبة الينا .ولم لا ، فهي على اية حال جزء مـن التراث العالمي الموسيقي .–

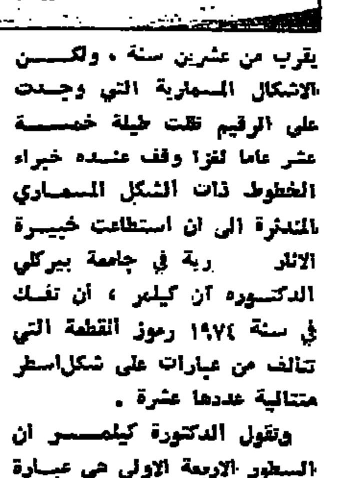
والمعروف ان الشرق القديـم لم يكن يعرف النوطة الموسيقيـة في العصور الاسلامية ولا فيعصور ماقبل الاسلام ، فالموسيقى فيـه سماعية متوارثة ، وقد اخذ الشرق فكرة الرموز الموسيقية من الاغريق كما يتضح ذلك من كتابات ابـن سينا ، ولقد وردت الرمـوز الموسيقية في موسيقى الشرق في كتاب – الادوار – لصفي الدين بن عبد المؤمن الارموي البغـدادي المتوفى سنـة ١٢٩٤ بصـورة واضحة حيث استعمل الحـروف العربية للدلالة على الصـوت ، والارقام للدلالة على الفتـرة الزمنية .

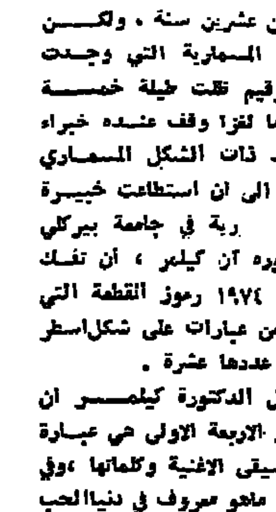
احسان

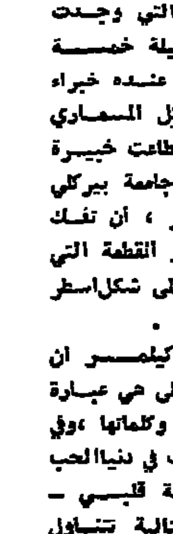


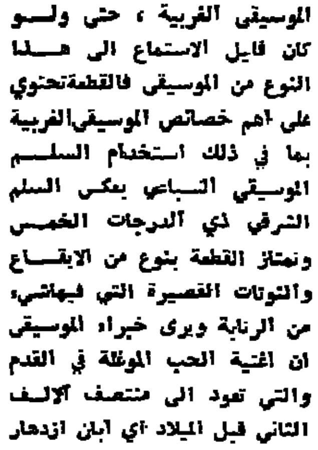












فاقد ودل

الدجاجة والبيض

٤٥ الف دولار الأجـرة الشهـرية للحـرس .. والحـرس لمـن للمترفيـن العـرب.الذين يصطافون في الريفيرا الافرنسية والذين يتخوفون من الاختطاف . وطبعا هنالك شركات قـد اسست مهمتها امداد مـن يشاء من المصطافين بالانواع التي يريدونها من الحرس. وتضيـف المعلومـات ان الكوريين هم احسن مـن يوفر الحماية للاثرياء وان منهم من يستطيع الدفـاع عن سيده ويقتل من يهاجمه خـلال ثوان معدودة دون اللجوء الى السلاح ..

٤٥ الف دولار لو تبرع بها هؤلاء الاثرياء الى المعركة ولو تفضلوا فشربوا الشاي معنا بلودان وتحدثنا معهم عـن الدجاجة التي تبيض ذهبا وقلنا لهم ان العـالم ينظر اليها بكل شراهية وقد فتح شدقيه وأن اسرائيل تبتسم بخبث وتنقل للعالم صورة الترف الجنوني الذي يعيشه هؤلاء ولسان حالها يقول..انتم اولى بالدجاجة والبيض من هؤلاء ..

● عادل شميس

قصة قصيرة

الجيـاد

ابراهيم الخليل

قال له الضابط :

– انت موقوف .

قال باستسلام :

امري الى الله ولكن امراتيتطلق

قال الضابط :

– لايهم .

– والاطفال ؟!

– لم نجبرك على النوم مع امراتك لتنجب اطفالا تتحمل مسؤولياتهم

– والقوانين ؟

– هذا شان المحقق .

– اغير ثيابي اذن .

– الداخل الى السجن في ثياب النوم كالداخل في ثياب السهرة .

– لكن البرد

– الرطوبة تخترق حتى جدران الاسمنت .

– اخذ عدة الحلاقة .

– قد تعود قبل آن تنمو ذقنـك وقد لاتعود ابدا .

– اذن هيا بنا .

– تعال

وقاده الى سيارة – اللاندروفر – العسكرية ثم انطلق به الى جهـة مجهولة ونـد صوت امراة خافتا خجولا ثم تعالى ، امتط تدفق ، خنجرا،محززا، مخرزا فوهة قربة نفلتت من يد كاتمة ، فتوتر قلقا ولم تبد على وجه الضابط الساكن كقاع الصحن المعدني البارد ايـة ردود فعل .

كان الضابط مهذبا – بـاردا ومهذبا – .

وهو امر نـادر الحـدوث ، والشوارع تتلحزن تضيق وتتسع ويختنق صدره وكان عليه حجـر الرحى ، والسائق جامد وراءالمقود وكانه تمثال من الطين ،والضابط يدخن بلذة قد يكون الدخـان لذته الوحيدة ، وقد بدت علـى عينيه سحابة مـن الطمانينـة ، والاقتناع بما يفعل ، الم يتطوع ويقسم اليمين على الاخـلاص للوطن والشرف ؟ الم يسهـر الليالي الطويلة ليفهم روحالقوانين فيسلم وهو القروي المتدين قليلا المبهور بالاوسـمة والنياشـين والشارات من الزلل والشطحات

– ستلد زوجتي دونما حاجة اليك اذ ماحاجتها الى رجل في البيت برأيي عدم وجودك افضل كـي لاتحرجها ثم هي تعودت انه كمـا اعتقد ليس مولودكـما الاول او الثاني بالتاكيد .

– بالتاكيد

– هل تدخن ؟

– شكرا .

– انت متضايق .

– قليلا .

– لاباس .

طريقة الضابط في المعاملـة تبدو مانوسة وساذجة لكنهاعمياء في التنفيذ فوجهه الفلاحي العريض والوشم الازرق على معصمه ، وضخامة كفه تنبي عن منبتـه وهويته دون صعوبة مهما حاول ان يظهر مهذبا .

– المراة عندنا هناك في الريف تلد كالجاموسة في غرفة طينية وربما في الحقل اكثر الاحيان .

– ولدتني امي وهي عائدة مـن الساقية وعلى راسها سطل الماء .

– لايهمني طريقة الولادة لكـن المولود .

– سيولد معافى .

– ربما الا انه وبالتاكيد سيكون نحيلا خفيف الوزنكالقطة فالتغذية لم تكن منتظمة ولم تكن نملـك فائضا منالمال لنرسلها الىالطبيب فاجار البيت ومصـروف الاولاد يستهلكان جل الراتب ثم الدخان اللعين الذي هجرته منذ فتـرة قريبة .

لقد بدا يستانس به يحدثـه ببساطة وسذاجةعنامور الصغيرة وحياته اليومية رغم حذره الزائد فهذا الرجل قريب الى النفـس لكنه مع هذا غير مؤتمن ربما طبيعة عمله ونوعه هما السبب .

– امس دخلت السينما كـان الفيلم يتحدث عن اشياء تشبه مااقلته على فكرة هل تحب السينما

– كنت

– والكتب ؟

– عندي البخلاء للجاحظ والعقد الفريد والاغاني والاميرة ذاتالهمة وحمزة البهلوان .

– الاتقرا كتبا اجنبية ؟

– احيانا

– لمن مثلا ؟

– لدوستويفسكي فانا احبـه كثيرا .

– هذا روسي .

– طبعا .

– يعني شيوعي .

– لاابدا الم تسمع ستاليـنحين قالوا له : دوستويفسكي كاتـب عظيم قال : ولكن لا تنسوا ايضا انـه رجعي عظيم .

– تقرا لستالين ؟!

– لا هي مقولة مرت بي اظن في احدى الصحف .

الشوارع لاتكفي عن التلوي والضابط يدخن بلذة ونهم ...

قال للسائق :

– الى اليمين

نفذ السائق دون اعتراض ..

فتابع الضابط :

– في المرات السابقة كانتذهبالى اليسار ولكننا نقلنا مكاتبنا الـى اليمين كان الجو سيئا فيالحارات الشرقية حيث الاطفال المزعجـون والنسوة وصوت الباعة ، مازوت بللور بزر ورائحة الاجسادالبشرية المزدحمة والفوضى والناس الذين لايملكون كلابا او سيـارات ، ويحترمونك بطريقة لاتهذيب فيها ثم لاحدائق ، لاعطور لانساء بفرو او اساور واقراط وانما مجـرد رجال يركضون ويصرخون اماما





في الحارات الغربية فالحدائـق والفيلات والرجال الذين يسلمون عليك بتهذيب زائد ويتحركـون بهدوء وثقل كالفيلة وبرشاقـة يفتحون ابواب السياراتوالبيوت وقد برقت في اصابعهم الخواتم صحيح انهم لايدعونك الى بيوتهم بسهولة ولكن يكفي التمتع برؤية هذه الامور .

– جميل جدا ولكن الحـارات الشرقية تظل اقرب الى النفس لانها تحمل طابع الاصالةوالشعبية فالناس بسطاء كالقبور كالمساجد كالثياب كالفرح المشع انه دفء اللحم الانساني وسط برودةالمعدن

– اذن انت تحب هؤلاء الناس .

– ليس حبا بالضبط نستطيـع ان نسميه ميلا او درجة تفضيل

– تماما ، تماما .

كانت السيارة بسمات تخلف المدينة وراءها حين فطن الرجـل فقال :

– ولكن الى اين نذهب ؟

– المتهم لايسال .

– متهم بماذا ؟

– ستكتشف ذلك في التحقيق .

– ومتى ؟ !

– الان انني احاول اكتشـاف التهمة ثم لاتنتظر ان ناخذك الى غرفة فاجار البيوت غالية لهذا سكناها نحـن واخترعنا طريقـة التحقيق في الهواء الطلق فهياقل كلفة والانسان يرتاح اكثر حيـث الفضاء والحقول الخضر والسمـاء التي بلون البحر ، ثم العصافيـر انها ادوات تدفع المرء للاعتراف اكثر مما تدفعه العصا والدولاب والكهرباء انه التطور ياصديقـي فهنا حيث يشعر الانسان بالراحة يحتاج لقول الكثير من الكلام .

– هكذا اذن .

– والان هل لك تنظيم ما .؟

– لا ابدا .

– الاتميل الى جماعة معينة ؟

– لا .

– الى فكر معين ؟

– لا .

– سانت ضدنا ؟

– لا .

– معنا ؟

– مادمت لست ضدكم فانا معكم بشكل من الاشكال .

– يعني

– انني اقرب الىمايمكن انـسميه

– الحياد –

– اذن انت متهم بانك حيادي

– الحياد تهمة ؟

– طبعا لو جاء نظام مغاير فانت بشكل من الاشكال معه كما انـت معنا فتكون والحالة هذه ضدنا .

– ولكن انا مع اولادي والخبـز

– ليس للاولاد والخبز فقط يحيا الانسان .

– انا رب عائلة .

– وانا كذلك .

قال ذلك وكانت السيارة توغل في الارض الخالية والمسافـات تضيق وتضيق ووجه الضابـط يقسو ، يتحول الى حجرة صماء

– والان ؟

– اريد العودة الى بيتي

– ليس لك الحق .

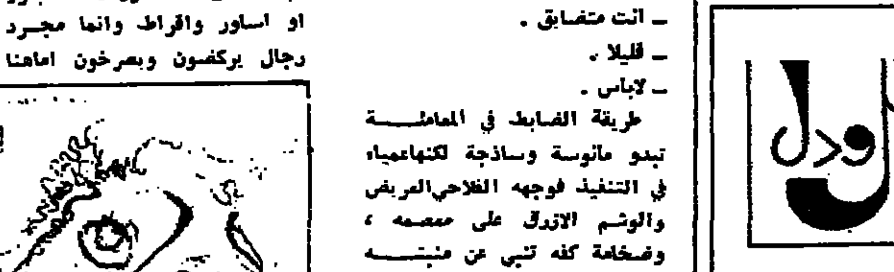
– اريد ان ارى ابني

– لامجال .

– وعائلتي ؟!!

– ستعني بها نحن .

قال ذلك ثم اخرج مسدسـه بهدوء وتوقفت السيارة وسـط العراء وقـد بدت زرقاء ، زرقاء وواسـعة كالبحر سماء ذلك اليوم ...



يخفى على بعض الكتاب الفرقبين صوغ اسم المفعول من الثلاثي ومن الرباعي . والمعروف انه يصاغ من الثلاثي على (مفعول) بفتح الاول ، ومن الرباعي على (مفعل) بضم الاول وفتح ما قبل الاخر .

نقول:هذه مساكنمبيعةلامباعة،لانه من باعه يبيعه الثلاثي .

وثوب مصون لا مصان ، لانه من صانه يصونه .

وحي معيش فيه ، لا معاش فيه ، لانه من عاش يعيش .

واسد مهيج لا مهاج ، لانه منهاجه يهيجه . فهاج لازم ومتعد .

وفرس مقود لا مقاد ، لانه منقاده يقوده .

ورجل مهيب لا مهاب ، لانه منهابه يهابه ويهيبه . وسمع مهابومهوب بفتح الميم على غير قياس .

واموال مجبية ومجبوة بتشديد الياء فيالاول والواو في الثانـي ، لا مجباة ، لانه من جباه يجبيـه ويجبوه .

وذهب مصوغ لا مصاغ ، لانه من صاغه يصوغه ، قال الشاعر :

بيضاء باكرها النعيم فصاغها
بلباقة فادقها واجلها

وحكت الثوب بضم الحاء ،وحكته بكسرها ، فالثوب محوك ومحيـك بفتح الميم ، لا محاك بضمها ، لانه من حاكه حوكا وحياكة .

وعيت الصنعة فهي معيبة،لامعابة، لانه من عابه عيبا . قال الشاعر :

وكم من عائب قولا صحيحا
وآفته من الفهم السقيم

وحاطك الله بعونه ، فانت بعون الله محوط ، لا محاط .

وحنيت هامتي وحنونها ، فهي محنية ومحنوة بالتشديد ، لامحناة، لانه من حناه يحنيه ويحنوه . قال الشاعر :

حنتني حانيات الدهر حتى
كاني خاتل ادنو لصيد
قصير الخطو يحسب من رآني
ولست مقيدا اني بقيد

وذقت الطعام فهو مذوق ، لامذاق، لانه من ذاقه .

وصمت رمضانايمانا واحتسابا، فهو مصوم ، لانه من صام ،والاصل مصوم فيه . على انك تقول :

صبت غرضي واصبته فهـو مصيب ومصاب ، بفتح الميم في الاول وضمها في الثاني ، لانهما من صابه واصابه .

وخاف فلان فهو مرعوب ومرعبه، لانه من رعبه وارعبه .

وحضره الهم فهو محزون ومحزن، لانه من حزنه واحزنه .

واعتراه الكرب فهو مكـروب ومكرب ، لانه من كربه واكربه .

وورد عليه ما هاله فهو متعـوس ومتعس ، لانه من تعسه واتعسه .

واخطا الرجل في حق اخيه ، فهو ملوم وملام ، لانه من لامه والامه .

وصرعت خصمي فهومغيظومغاظ، لانه من غاظه واغاظه .

وعاف الناس صحبة فلان فهـو مجفو ومجفي، لانه من جفاهواجفاه.

وقد وهنت قواه فهو موهـون وموهن ، لانه من وهنه واوهنه ..

واقبل الظلام ، فستر الليـل مسدول ومسدل ، لانه من سدلـه واسدله .

فيتبين بما تقدم انـه لا بـد من ضبط رواية الفعل في المعاجـم قبل كل شيء ، للوقوف علىصيغته، ثلاثيا ، او رباعيا ، او علىوجهين. فاذا عرفت هذا صغت اسمالمفعول على مفعول اذا كان ثلاثيا، او مفعل اذا كان رباعيا ، او عليهما جميعـا اذا جاء الفعل على وجهين ثلاثـي ورباعي . وقد يترادف الوجهـان فيتعاقبان على معنى كما مر فيمـا ذكرنا من الامثلة ، او لا يترادفان ، فيكون لكل معنى .

صلاح الدين الزعبلاوي

الأيدي المجهولة
هل نذكرها ونحن نقرأ الصحف أو الكتب؟!

الكلام الجميل ... وثرثرة العقول الإستهلاكية الإساطير والكلمات المتقطعة ، الشعر وحوارات الارانب ... كيف ينشر كل هذا ؟ وهل ثمة ايد سحرية تقف وراء صفوف الحروف السوداء البيضاء في الكتب والمجلات والصحف ؟

اولا ... نحن نؤكد ان عامل المطبعة هو الجوهرة المتلألئة في السماد والرماد .

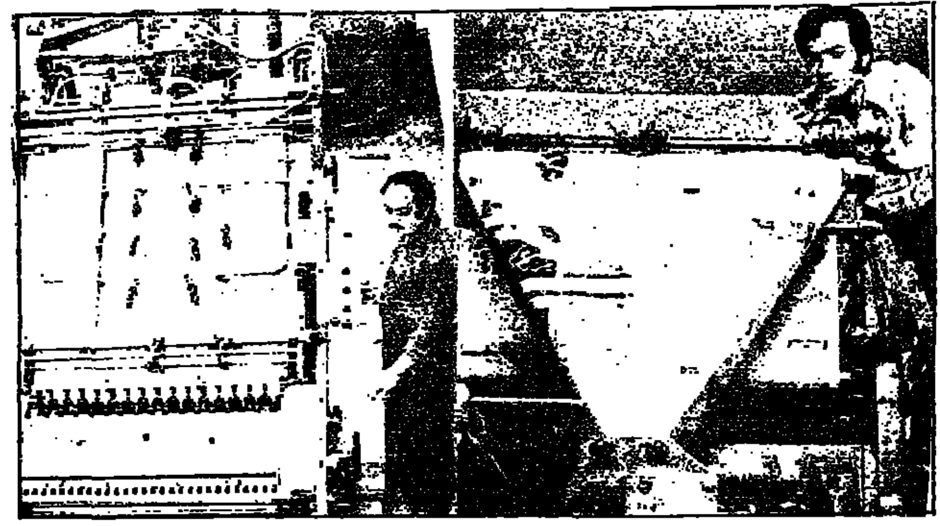
العمال الذاهبون الى الموت الجميل ، بل سعالا وقهرا ومرضا يذوبون هلاكا ومعروقة وتعبا من اجل الغث والثمين من اجل طباعة الاف الكلمات التي تدون بغية الحصول على دخل أوفر ، وثراء أوسع يشابه الى حد ما السمسرة البشعة لبعض المستخدمين في مكاتب البورصة او الكوميسون ان حياة عامل الطباعة مهددة بالموت . نظرا لفداحة تاثير بخار الرصاص على الدم ، هذا علاوة على الامراض الاخرى التي ربما لا نعرف شيئا عن المصطلحات الاجنبية التي تلقب بها .

وليست الامراض الجسدية هي المعاناة الوحيدة التي يعانيها عمال المطابع ، انهم يعانون ايضا من الامراض الادارية المختلفة والمتعددة ، كتدني الرواتب المعاشية ، وعدم توفر ظروف العمل المناسبة لتحمي العامل من المرض ومشتقاته . هذا بالاضافة الى سوء التغذية والتهوية وافتقار البرامج الترفيهية ، والتعامل معهم كأجراء او كقطع غيار عندما تستهلك ، تقذف الى المستودع المظلم من الحياة ، تنذف والى الابد .

انا شخصيا اعترف ... ان تطور الكاتب ايا كان نوعه لم يأت تطورا اعتباطيا ، انما هو تطور وفرته التطورات التي احدثتها الطباعة اولا وقبل كل شيء .

وفي هذا التحقيق ندخل الى مقابر الطباعة لننكش الجثث التي لا تزال على قيد الحياة ... آراء ومعلومات ، افكار وهواجس ، مشكلات وبرامج عمل للمستقبل . فعلى آلة الاولتراسيت يعمل السيد فاروق سعيد تطبيع رئيسي وهو لا يفتأ يشكو من عدم توفر قطع الغيار للآلة التي يعمل عليها ، الامر الذي يودي به الى التوقف عن العمل او جعل التصنيع رديئا . الى حد بالغ . وهو يشكو من ضآلة الراتب هذا اذا قيس الامر برواتب القطاع الخاص . وهو يرى أن نتائج الامر تعود سلبية على العمل ما دام اغلب العمال يتقدمون بطلب استقالات او يضطر للعمل الاضافي خارج العمل وهذا بالطبع سوف يتم على حساب جسده المنهك وعيونه التي سوف يسرقها النعاس مما سيؤدي الى اخطاء فنية ومطبعية قد تكون خطيرة في بعض الاحيان تهدد مرتكبها بفداحتها .

والسيد فاروق يرى بان نقص المكيفات الهوائية ووسائل التدفئة المركزية هذا الامر المتفاقم يمكن السكوت عليه اذا ماقيس بانقطاع مياه الشرب . فعمال المطبعة هؤلاء الجنود المجهولون يتعرضون لعطش حقيقي اثناء قيامهم بعملهم ، العطش الذي يتكرر على مدار السنة . وهو يتمنى لو يطبق قانون الحوافز الانتاجية لاعطاء مكافآت مالية للمنتجين الجيدين لان هذا سوف يساهم في اندفاع العمال الى عملهم بحب واخلاص ، ويرى فاروق ايضا بأن العمل على الفاتورة غير مستحب ولاسيما لدى عمال المطابع لان العامل هنا يخضع لفترة تدريبية ليست بالقصيرة ريثما تتحقق تجربته ويتم تأهيله وبعدها ان انسحب متى شاء فبالامر خسارة ما ، لذا فهو يرى ضرورة تثبيت كل العاملين .



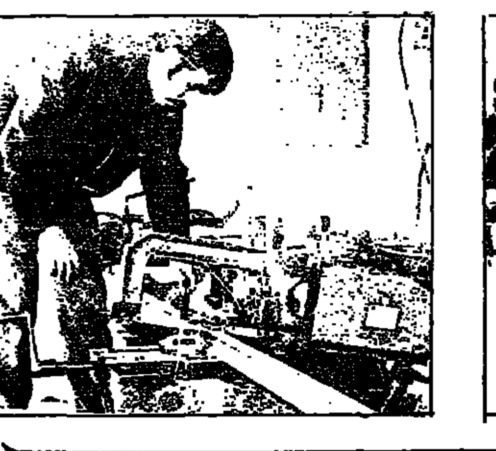


اما السيد كامل عباس فهو يشكو من ديكتاتورية تعيينه . اذ وضع باعتباره قبل استلام العمل بانه سيعمل مدة لن تتجاوز ثلاث سنوات كيلا يعمل بعد اتمام تعليمه الجامعي لكن تعيينه جاء بعد تقديمه للمسابقة المعلنة بشكل دائم ، ومن هنا تبدأ مشكلته انه يصرخ ! ان الالة ينبغي الا تمتلكني الى الابد عاملا مصنفا من الدرجة الثانية لقد تم تدريبه على كل من الالات الثلاث بلانتيبا تولوريب اولتراسيت.ويقبل بالعمل على اصعبها مقابل أن يضيف من الصنف الاول لكن الامر بحاجة الى مسابقة اخرى فهل قدم هذه المسابقة؟

اجل قدمها ونجح لكن النتائج طويت بالادراج ولذا فهو يتساءل ما السبب ؟ كما انه يقول ان السجن لمدة ٣ سنوات اسهل بكثير من السجن المؤبد . ان ايسة وظيفة ادارية كان بامكانها أن توفر لي جوا للقراءة الا عملي الحالي ، الذي لا يشكل لي مطمحا ، في يوم من الايام .

وهو يقترح لحل مشكلات الالة وهي من المانيا الشرقية ايفاد عناصر للتخصص على تشغيل الالة من الناحيتين الميكانيكية والالية كي لا يبقوا تحت رحمة الخبير الذي ينبغي أن يأتي من المانيا قصد تصليحها في الوقت الذي سيكونون هم فيه عاطلين عن العمل . لا مجال امامهم الا التسلح بالانتظار . والخضوع لضعف الطاقة الانتاجية وضآلتها .

يسممون دماءهم بالرصاص مقابل رواتب
لا تشبع من جوع.. فمتى ينصفون؟!



كما يرى بان الاوفسيت بحاجة الى جو رطب والا تعرضت الالة لسوء الطباعة . وهذا الجو غير متوفر بالشكل الكافي . ويشكو كامل من الارض التي تشبه الحفريات من جراء الغبار التي اعتلتها والتي تؤثر بشكل او بآخر على البلاكات . هذا بالاضافة الى حاجتهم الماسة الى مستودعات لتخزين الورق وفق شروط الالة اي مستودعات تراعى بها حرارة معينة .

ويتمنى كامل لو يتوفر الورق الناشف لان الورق الرطب يؤثر على الطباعة بشكل سلبي . فالطباعة الجيدة تتطلب ما يلي :

١ ـ الورق الابيض الجديد .
٢ ـ الاحبار الخاصة بالانتراسيت .
٣ ـ خبرة العناصر .
٤ ـ خبرة الماكينة .
٥ ـ جودة البلاكات .

السيد محمود اللحام وهو معين بدرجة ثالثة معاشه ٢٥٠ ل.س متزوج ولديه عائلة يطالب بتعديل وضعه ويشكو من ضغط الغلاء المعيشي الذي يكاد يدفع به للانفجار .

اما عمال الفاتورة فقد كانت شكاواهم واحدة تقريبا انهم يشكون من عدم تناول البيض والحليب اسوة بغيرهم من العمال فهم معرضون للاصابة بمرض المطابع اكثر من سواهم وما دام البيض والحليب يوزعان لمقاومة الجو الموبوء او الجو السام هذا الذي يتنفسون هواءه بكميات كبيرة يوما بيوم فلماذا لا يستعدون لمقاومة المرض .

ويشكو عمال الفاتورة أيضا سوء التوزيع فهم لا يرون فائدة من توزيع الكمية المخصصة لهم من البيض والحليب في نهاية الشهر اي انهم يقبضونها مع الراتب الذي خصصت به لمقاومة بخار الرصاص والجو المسموم الذي يعيشون به يوميا .

أعمال عمال قسم المونوتيب :

واغلبهم من الفتيات ابتهاج ديوب وسهيلة الخيرات فلك القصير جهان علبي ، كلهن يطالبن بتامين وسائل نقل تخلصهن من حرج رجوعهن متاخرات الى المنزل الامر الذي يوقعهن بمشاكل هن في غنى عنها .

ومن عمال قسم الترتيب التجاري يقول :

انور ابو شعر لي بهذه المهنة ٣٥ سنة راتبي ٧٠٠ ل.س وهو يتساءل لماذا لا نحصل على الصافي يعادل ١٥ او ٢٠٪ بصورة منتظمة طبيعة عمل ؟

يقول : اننا هنا نجاهد المرض فاما ان يغلبنا او نغلبه وغالبا ما ينتصر علينا . فلقد اصيب كل من العامل عصمت طباخ وفتحي المتزلاوي بنسبة الرصاص القوية بالدم لكنهم لم يحالوا الى المستشفيات قصد التداوي على حساب العمل انما حسبت فترة مرضهم ونقاهتهم اجازة ادارية واعتقد ان هذا الامر كاف للامتعاض والتأفف والتذمر .

اما العامل اديب زينو فقد كان على نحولة جسمه والارهاق الذي يكل كاهله يضحك محاولا ان يرفه عن اصدقائه فمن باب التفكه قال لي كلهم نسبة الرصاص عندهم عالية الا انا فالرصاص يخاف مني . ف ٢٩ سنة لم يدركني المرض يوما ولله الحمد . ويكامل الجدية يطرح فكرة العشوائية التي يتم بها العمل الاضافي .

اما كل من يعمل بقسمين معا :

مثل عبد العزيز بيضون فهم يطالبون بطلب زيادة نسبة البيض والحليب الموزع لهم ولاسيما من يعمل بقسم المونوتيب حيث تزداد نسبة غاز الرصاص .

كما انه يتمنى لو توزع بدلات العمل الصيفية اثناء الصيف لا اثناء الشتاء اما العامل مصطفى فلاحة فهو حارس المطبعة يواصل عمله في الاعياد وايام العطل دون تعويض عن هذه الفترة التي يعمل بها . كما انه يتعرض كسواه لبخار الرصاص ومع هذا فلكونه حارس لا يوزع عليه الحليب والبيض . كما انه يطالب بمعاطف للحراس لا سيما في الشتاء حيث البرد القارس.

ومن قسم الانترتيب :

يرى نادر زيدان بان الرواتب تتاخر اكثر من شهر تقريبا ولا يجد مبررا لهذا التاخير . كما يطالب بتعويض عن الساعة التي نقصت من الدوام في رمضان على حساب تقديم الانتاج كاملا . ويرى بان الحد الاعلى للاسطر ينبغي الا يزيد عن (٩٠٠) سطر تقريبا .

ويضيف نادر بان عامل الانتاج ايا كان عمله يشكو من عدم حصوله على تعويض واجازات وكان عامل الانتاج لا يمرض . فلو مرض سوف تنتظره عقوبة .

وقد ابدى احد العمال ملاحظة هامة وهي عدم توفر اية وسيلة لاطفاء الحريق ففي حال نشوب حريق المياه سيروها مقطوعة واية وسيلة وقائية من خراطيم خاصة للاطفاء غير متوفرة .

وفي قسم التجليد :

يطالبون بتامين مستودعات منظمة يتوفر فيها عاملون وامناء اما عمال النظافة عموما يطالبون بزيادة الرواتب وبدلات عمل وتعويض عن عملهم ايام الاعياد .

وأمام هذه السلسلة المتصلة من الشكاوى وامام هذا العمل الخطير يطالبون جميعا بضرورة اجراء الفحص الطبي السنوي والدوري وعدم اقتصار طبيبهم المختص على النواحي النظرية في المعاينة لان الاصابة لا يمكن ان تستوعب الا بشكلها العملي . هذا علاوة على ضرورة طرد الفئران بمبيدات خاصة للحشرات كيلا يصبحوا عرضة للمرض الاخطر مرض الطاعون .

● فاديا الخشن

لقطات

كوابيس عمالية واحلام مشروعة

قدم الي يشكو زيارات الكوابيس المستمرة اليه . يقول : في احدى لياليه جاءه في نومه رجلان يحمل كل منهما عصا غليظة ، واخذا يضربانه مطالبين اياه بالعودة للعمل الذي هجره ، بعد ان الح عليه نداء اطفاله شبه الجياع بتركه . والبحث عن عمل اخر ، يمكن ان يجني منه دخلا ، يعينه على مواجهة متطلبات الحياة المعيشية .

ولقد حاول ان يوقف ضرب الرجلين له دون جدوى .

شكا اليهما اعذاره فلم يقتنعا بها . قدم حججه فسفهاها . ماذا يفعل ؟

سألهما : ومن انتما حتى تضرباني ؟ وتأمراني بالرجوع الى عملي .

اجابه الاول : انا القطاع العام
اجابه الثاني : وانا الضمير

قال : أهلا بكما زائرين كريمين في منزلي . لكن اسمحا لي ان اكون صريحا معكما .

ـ انت ايها القطاع العام لا تنافس المغريات التي يقدمها لنا القطاع الخاص، تريدنا ان نعمل في معاملك ونحن جائعون تريدنا ان نكون لك ولا تريد ان يكون قسما من مرابحك لنا ، بالله عليك كيف يمكنني ان ازرع عزم سواعدي في آلاتك ، ولا تحاول ان تزرع حبة أمل في طريق مستقبل اسرتي؟! فقد بدأنا العمل عندك فقراء . ومازلنا فقراء لان الرواتب التي تعطينا اياها ضعيفة لا تستطيع ان تواجه آفة الغلاء . وحاجيات الحياة .

ـ وانت ايها الضمير تحاسبني اذا هجرت معامل بلادي ولا تحاسب المسؤولين عن عوزي ! تحاسبني اذا نشدت رد شبح الفقر عن كاهلي ، ولا تحاسب من يقومون بافقاري .

ايها الضمير : لقد قررت ان اهجر وطني ، لان وطنا مع الفقر غربة ، وغربة مع الغنى وطن .

ايها الضمير : لقد قررت هجر وطني ليبقى للايدي الناعمة التي تجني ثمرة أتعاب عماله .

نعمل ليل نهار ، ولاينقطع دأبنا . ومع هذا لا نستطيع ان نملك مسكنا واحدا نأوي اليه .

وتغازل الايدي الناعمة ملمسها ، وهي مع هذا تملك مفاتيح الشقق الفخمة والسيارات الفاخرة ومفاتيح صناديق الشيكات والمجوهرات .

ايها الضمير : هل تعلم ان ما يملكه بعض الافراد بوسائل اثراء غير مباحة وغير شريفة كفيل لو تمت مصادرته بمضاعفة اجور جميع العاملين، وانهاء ازماتنا مع السكن والخبز والمواصلات الخ

ايها الضمير . ايها القطاع العام : لينصفني الوطن حتى اكون قادرا على تقديم عطاءاتي له .

لينصفني الوطن ، ويحاسب اعداء نهضته من لصوص ومرتشين ، ومتقاعسين ومخربين ، حتى اعرف ان الوطن اصبح لبناته الحقيقيين .. مع ذلك، كلنا عمال وكلنا مستعدون لتقديم كل شيء ـ كرمال عيون الوطن ـ.

●● رياض درويش

لقاءات مع قضاة قصر العدل

حول ظاهرة

نزوح اليد العاملة من القطاع العام

القطاع العام حاليا بدأ يعاني من ظاهرة مزعجة ، بل ومخيفة ... ألا وهي ظاهر هروب العاملين منه لاجئين الى القطاع الخاص ... وطبيعي ان هذه الظاهرة هي الاكثر شيوعا وانتشارا في صفوف العمال الفنيين منها في صفوف العمال العاديين ، وذلك نتيجة للمغريات الكثيرة التي تعرض عليهم من قبل القطاع الخاص ... ولهذا نقول ، ونؤكد القول على انه يجب وضع حد حاسم لما يجري حاليا ، لان ذلك ولا شك ينعكس سلبا على مجمل العملية الانتاجية ، ومعركة التنمية التي ينهض القطر باعبائها لكي يدعم مواقعه في مواجهة العدو الصهيوني ... والملاحظ ان هذه الظاهرة قد بدأت تأخذ حجما اكبر منذ قرابة العام .. هذا ما تبين من خلال عدد الدعاوى الخاصة بملاحقة العمال الهاربين من القطاع العام في فترة الشهرين الاولين من العام الجاري ، والمطروحة امام المحاكم العمالية حاليا ...

وانه لشيء مخيف أن نقول ان هناك حوالي ـ١٧٥٠ـ دعوة ملاحقة للعمال الهاربين في فترة لا تزيد عن الشهرين (كانون الثاني وشباط) من العام الحالي .. وقد يبدو للوهلة الاولى ان هذا الرقم مبالغ فيه ، ولكن نقول ، ونؤكد القول : ((أنه الواقع الذي يواجهنا بكل ما يطرحه من ابعاد)) ... ولاشك بان مثل هذا الرقم مخيف ، خصوصا انه في فترة لا تتعدى الشهرين ، ليس هذا فحسب ، بل الملاحظ ايضا ان النسبة في تزايد مستمر ..

وفي محاولة منا لتوضيح الاسباب الكامنة وراء ترك العمال الفنيين للقطاع العام ، ولجوئهم الى القطاع الخاص ، كان لنا عدد من اللقاءات مع السادة القضاة المختصين في القصر العدلي..

● الاستاذ القاضي محمد عبد العال رئيس التنفيذ في دمشق يؤكد جوابا على احد الاسئلة التي وجهتها اليه :

● ان الانسان مرتبط بالارض والوطن ، وطالما كان موفرا له الحد اللائق من مستوى المعيشة الذي يؤمن له ان يحيا بعيدا عن الفقر والحاجة ، فانه ولا شك يكون اكثر التصاقا بوطنه ، ولن يفكر عامل ، بمغادرة القطاع العام ، والسفر الى بلاد اخرى كي يعمل بشروط افضل طالما وفرنا له حدا معقولا من الدخل يؤهله لكي يبعد شبح الحاجة ويحصن المستقبل من العوز والفقر .. فيتصوري لو اعطينا العامل هنا ربع الراتب الذي يتقاضاه في الخليج لما فكر بمغادرة ارض الوطن ..

● ونتابع الاستاذ عبد العال رئيس تنفيذ دمشق يقول :

بالاضافة الى ذلك هنالك المغريات الكثيرة التي يقدمها القطاع الخاص .. ونحن في هذا المجال نطرح سؤالا هاما من الضروري طرحه الا وهو :

هذه المغريات الكثيرة التي يقدمها العمال الوافدين اليه ؟!!

فكلنا يعلم ان القطاع الخاص هو قطاع خدمات ... وهذا النوع يحقق ارباحا فاحشة، بالاضافة الى ذلك فان هذا القطاع يخلو من الاداريين الذين يشكلون ٣٠٪ من العاملين في القطاع العام . والذين يكلفون المزيد من النفقات التي يترتب على القطاع العام صرفها .. وبالتالي فانها تذهب هدرا

ونحن نؤكد على الوعي النقابي للعمال ... ودور اجهزة الاعلام في هذا المجال ، وضرورة عقد الندوات التي تطرح مثل هذه القضايا ، وتوضح الاخطاء ، وتضيء الزوايا المظلمة ..

● وفي لقائنا مع الاستاذ مازن خلوف رئيس محكمة الجزاء بدمشق وجهنا اليه مجموعة من الاسئلة حول هذه الظاهرة . وكان السؤال الاول :

● كيف ترى هذه الظاهرة من خلال القضايا المطروحة على القضاء ؟

يجيب الاستاذ خلوف قائلا : الارقام كبيرة والظاهرة مزعجة وخطيرة وهي تهدد الاقتصاد بكامله .. ومن الملاحظ ان هذه الظاهرة اكثر انتشارا في صفوف الفنيين ، حيث يشكلون غالبية العمال الملاحقين امام القضاء ، ويمكن القول ان حدة هذه الظاهرة تبدو واضحة في صفوف السائقين بوجه خاص .

س ـ برأيك اين تكمن الاسباب التي ادت وتؤدي الى تفاقم هذه الظاهرة ؟

ج ـ يبدو واضحا ان الاجور منخفضة ، بينما تكاليف المعيشة في ارتفاع مستمر ، هذا من جهة ومن جهة ثانية فان زيادة الرواتب لا تأتي الا بعد فترة طويلة قد تزيد على السنتين، بينما مستوى المعيشة في تصاعد مستمر ...

علاوة على ذلك فان حرمان العمال من المكافآت وعلاوات الانتاج ، وعدم ربط الانتاج بالاجور ، كل هذه الاسباب تؤدي متضافرة الى زيادة هذه الظاهرة حدة وانتشارا .

س ـ منذ متى بدأتم تلحظون زيادة هذه الظاهرة ؟

ج ـ هذه الظاهرة تمتد بعيدا ، لكن الملاحظ انها اخذت تتسع بشكل مخيف منذ عام تقريبا. وهذا مايتضح من خلال نسبة الزيادة في العام الماضي عنها في الاعوام السابقة .

س ـ نحن نعلم ان العقوبات التي فرضها القانون بحق التاركين قاسية . فهل يجري تطبيق الاحكام الجزائية بهذا الخصوص ؟

ج ـ الاحكام التي فرضها المرسوم ـ ٤٦ ـ هي عقوبة الحبس ٣ سنوات على الاقل مع غرامة لاتقل عن ـ٢٠٠٠ـ ل.س . ولكون هذه العقوبة قاسية ، ولكوننا لا نستطيع ان نضع الناس كلهم في السجن فقد صدر عن محكمة النقض اجتهاد في محاولة منها لحل هذا الموضوع ، اذ الغت ٩٠٪ من الاحكام التي صدرت ، يقول الاجتهاد :

((انه يجب تبليغ العامل الذي يترك العمل بانذار خطي يبلغ اليه بالذات لزوم عودته الى العمل خلال خمسة عشر يوما .)) وعلى اعتبار ان معظم القضايا التي صدرت فيها مثل هذه الاحكام لم يجر انذار العمال بلزوم عودتهم الى العمل ، وبالتالي فقد اعتبرت الاحكام الصادرة بحقهم سابقة لاوانها .

س ـ برأيك اين تكمن الحلول المناسبة لحل هذه المعضلة التي تواجهها بهذا الحجم ؟

ج ـ بتصوري أن التخفيف من النفقات الادارية ، وتحويل هذه النفقات الى العاملين يساهم بشكل كبير في الحل خصوصا ان ٨٠٪ من مصروف الشركات التابعة للقطاع العام يعود الى العمل الاداري ومشتقاته ..

س ـ ما مدى مساهمة النصوص القانونية والعقوبات التي نص عليها القانون في حل الازمة؟

ج ـ الاحكام الزاجرة مهما كانت قاسية ـ وهي لا شك كذلك ـ غير قادرة على الحد من هذه الظاهرة ، وهناك نماذج كثيرة عرضت علي ، وكنت محرجا ومضطرا الى تطبيق نصوص قانونية غير مقتنع بتطبيقها .. وليس ضروريا ان يؤدي تطبيق النصوص الى الوصول لحكم عادل . واني اؤكد على ضرورة وضع حل سريع لمثل هذه القضايا .

س ـ هل ترى من ضرورة لتعديل المرسوم ـ٤٦ـ خصوصا وان احكامه قاسية ؟

ج ـ الضرورة في تعديل الوضع المادي للعمال ، وليس في تطبيق القانون . فما الفائدة من القانون ان لم يحقق الغاية التي ابتغاها المشرع منه ، عندما سنت احكامه .

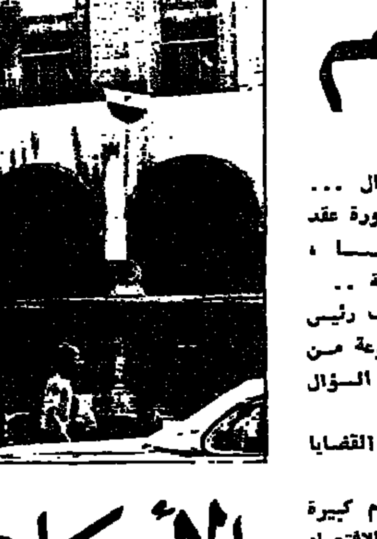
● اما الاستاذ طارق قدور المستشار في محكمة الاستئناف المدنية فهو يؤكد : ان من بين الاسباب الكامنة وراء هذه الظاهرة ، هو ظاهرة غلاء المعيشة المستمر وهو يرى ان هذا هو السبب الرئيسي الذي يدفع بالعمال الفنيين الى ترك القطاع العام والسفر الى الخليج .. فالداء بين والعلاج واضح ويكون بتوفر اسباب الحياة الكريمة للعامل .

● اما الاستاذ خليل عمارين المستشار في ادارة قضايا الدولة فهو يقول :

يجب وضع حل عاجل لما يجري في القطاع العام .. فالجائع اصم لا يسمع .. عندما تكون معدتنا جوفاء نفقد القدرة على الاصغاء الجيد. وعندما نعطي العامل حقوقه حينها يكون بامكاننا ان نطالبه بما نريد .

والعامل عندما يترك القطاع العام ويغادر بلده ، لا يتركه نتيجة ضعف الوازع الوطني ، وانما يغادره لكي يؤمن لقمة العيش . ((وكلنا نحب الوطن)) .

● معين معلا



الأحكام الجزائية القاسية
لا تحد انتشار هذه الظاهرة

الجيش الإيراني يسيطر على الوضع في مدينة مهاباد
إغلاق مكتب وكالة / اسوشيتدبرس / الامريكية في طهران وطرد مراسليها

مهاباد — طهران — سانا — سيطرت قوات الجيش الايراني على المرتفعات المجاورة لمدينة مهاباد في حين يحتل حراس الثورة المدينة اما المحاربون الاكراد فقد لجاوا الى الجبال .

وذكرت — افب — ان الجيش الايراني كان قد دخل المدينة المهجورة امس الاول ثم عاد فانسحب خارجها حيث قام امس بتوزيع دباباتهنهائيا في المرتفعات ولم يعد داخل المدينة سوى حراس الثورة وحدهم .

هذا وقد بدا اهالي مهاباد في العودة اليها بعد ان غادروا المدينة امس الاول .

ومن جهة ثانية اذاع الراديو عن نائب رئيس الوزراء للشؤون الثورية — مصطفى شمران — الموجود حاليا في مدينة — بانه — ان اية الله الخميني — قد أمر بالعفو عن المتمردين الذين استسلموا للقوات الايرانية اثناء القتال لاعادة السيطرة على جميع مدن اقليم كردستان .

ودعا — شمران — الذي كانيتحدث امام جمهور من ابناء المدينة الموظفين الحكوميين والعمال في الاقليم للعودة الى اعمالهم باقصى سرعة ممكنة .

وذكرت صحيفة الانقلاب الاسلامي الناطقة بلسان الحزب الجمهوري الاسلامي ان زعيمي المتمردين الشيخ — عز الدين الحسيني — و — عبد الرحمن قاسملو — قد فرا الى خارج الحدود الايرانية بعد سقوط مدينة — مهاباد — وقالت ان المتمردين الاكراد الذين انسحبوا من المدينة اختطفوا ٦٠ جريحا من حرس الثورة والجيش الذين شاركوا في قمع التمرد الكردي في المدينة .

ونقلت الصحيفة عن الناطق الرسمي باسم الحكومة الايرانية — صادق طبطبائي — ان عملاء نظام الحكم السابق يقومون بنشاطات في مناطق الحدود بغيةاثارة القلاقلوالاضطرابات في تلك المناطق .

واتهم القوات الاجنبية المعادية للثورة الاسلامية بمحاولة احداث البلبلة والاضطرابات واستغلال نقاط الضعف لضرب حكومة الثورة .

وذكر — طبطبائي — ان سفير ايران السابق في واشنطن — ازدشير زاهدي — وهو احد المقربين من الشاه وضع مائتي مليون دولار تحت تصرف احد جنرالات الجيش السابقين لاثارة القلاقل في — كردستان — .

واشار الى ان المتمردين يملكون كميات كبيرة من الاسلحة .

هذا وقد عاد الى طهران السفير الايراني لدى الاتحاد السوفييتي بعد استدعاء حكومته له لاجراء مشاورات معه .

وذكرت — كونا — نقلا عن راديو طهران ان طبيعة هذه المباحثات لم يكشف النقاب عنها بعد .

غير ان — افب — ذكرت نقلا عن وكالة تاس السوفييتية ان الوكالة قامت امس بتكذيب الانباء الواردة من ايران والتي تفيد باشتراك الاتحاد السوفييتي في احداث اقليم كردستان .

وقالت وكالة الانباء السوفييتية الرسمية انه على اثر احداث اقليم كردستان الايرانيادلتبعض الشخصيات الايرانية ذات النفوذ وبعض الصحف الايرانية بتصريحات حول — اشتراك — الاتحاد السوفييتي في هذه الاحداث .

واضافت الوكالة ان — تاس — مخولة بان تنفي تماما التصريحات والاكاذيب التي نشرتها صحيفة — كيهان الدولية — والتي ليس لها اي اساس وتعتبر محض افتراء .

من جانب اخر دعت محكمة الثورة الايرانية امس جميع رؤساء الوزراء السابقين واعضاء وزارات — شريف امامي — و — ازهري — و — بختيار — الى تسليم انفسهم للمحكمة خلال مدة عشرة ايام للنظر في التهم الموجهة اليهم .

واشارت — واع — الى ان المحكمة قد اصدرت بيانا بهذا الصدد اذاعه راديو — طهران — .

وحول موقف الحكومة الايرانية من المراسلين الاجانب طردت الحكومة امس مراسلين صحفيين لوكالة — اسوشيتدبرس — الامريكية كما امرت باغلاق مكتب الوكالة في طهران .

ونقلت الوكالة الايرانية — بانا — عن مدير الصحافة الاجنبية في ايران الدكتور — علي بيهزادني — قوله ان مكتب الوكالة قد اغلق بسبب التقارير المغرضة والكاذبة التي ينشرها المراسلون .

كما امر مدير الصحافة محرران ايرانيان بايقاف العمل لصالح الوكالة في ايران ..

واضافت الوكالة الايرانية أن مكتب وكالة — أ.ب — يجب ان يبقى مغلقا حتى ترسل الوكالة مراسلين جدد ..

من جهة ثانية ذكرتالصحف الصادرة في طهران امس ان مجهولين اغتالوا الدكتور هاشم احمد زاده الاستاذ في جامعة — ارومية — شمالي غرب ايران .

ونقلت — واع — ان الدكتور زادة من اصل كردي ويشغل عضوية المجلس المالي في مدينة — أورمية — .

كما انفجرت قنبلة امس في احد صالونات الحلاقة بمدينة — سنندج — في اقليم كردستان مما اسفر عن تدمير المحل واندلاع النيران فيه .

ونقلت — كونا — عن بيان اصدرته قيادة حرس الثورة في المدينة واذاعه راديو طهران قوله ان قواتها استطاعت القبض على احد مرتكبي الحادث وسيتم تقديمه للمحاكمة لكنه لم يشر الى وقت وقوع الانفجار او ما اذا كان قد تسبب في سقوط ضحايا .

كما ونفذ حكم الاعدام في مدينة — سارفيز — فجر امس بحق رجلين بعد ان ادانتهما محكمة ثورية اسلامية بتهمة الانتماء لجهاز مخابرات النظام السابق المنحل والافساد في الارض .

وذكرت — كونا — نقلا عن راديو طهران ان محكمة منطقة — خور اباد — الاسلامية حكمت كذلك على سيدة بالاعدام لممارستها الزنا .

كما حكمت المحكمة بجلد اربعة اشخاص — ٢٥ — جلدة لكل منهم لبيعهم اسهم تجارية مزورة .

الشرق الاوسط يلقى اهتمام دول عدم الانحياز في هافانا

ساد موضوع الشرق الاوسط جلسة الافتتاح يوم اول امس لاجتماع اقطاب الدول غير المنحازة في هافانا فقد القى الرئيس كاسترو خطابا شديد اللهجةندد فيه بمصر لانها وقعتمعاهدة معاسرائيل وقالوزير خارجية النظام المصري الدكتور بطرس غاليردا على ذلك ان مصر هي الدولة العربية الوحيدة التي تقاتل فعلامن اجل الفلسطينيينوهاجم السيد ابراهيم يازدي وزير خارجية ايرانهاجم مصر لانها استقبلت الشاه في شهر كانون ثاني وقال ان الحكومةالمصرية خانت العرب والمسلمين والانسانية باسرها ، وثمة موضوعكبير اخر ساد الجلسة الاولى وهو الانتقاد العنيف للولايات المتحدة وقدورد ذلك في خطابالرئيس كاسترو .

أضواء

جبهة الباسك هل تبدا المواجهة الذاتية ؟

شهد اقليم الباسك امس اليوم الثالث من الاشتباكات بينالمتظاهرين ورجال الشرطة عندما نظمت الاحزاب اليسارية مظاهرة واجهتها السلطة بقسوة . ويبدو ان المظاهرة التي نظمتها الاحزاب اليسارية تهدف الى الاحتجاج على اتفاقية الحكم الذاتي التي تم التوقيع عليها في شهر اب الماضي بين جبهة ثوار الباسك وبين الحكومة الاسبانية التي يراسها ادولفو سواريز .

والمعروف ان الاحزاب اليسارية في اقليم الباسك تطالب بالاستقلال التام وليس بحكم اداري ذاتي . بينما قبلت الاحزاب المعتدلة واليمينية في الجبهة باتفاقية الحكم الذاتي المذكورة واعتبرتها افضل من جميع الاتفاقيات السابقة ، لانها حققت لهم امتيازات لم تمنحها لهم اية اتفاقية سابقة .

وعندما وقع ادلفو سواريز اتفاقية الحكم الذاتي مع جبهة ثوار الباسك ، كان يعلم ان الاحزاب اليسارية غير راضية عن الاتفاقية ، لانها، اي الاحزاب اليسارية ،تهدف الى تحقيق الاستقلال التام .

ويبدو ان رئيس الحكومة الاسبانية يهدف من وراء التوقيع على الاتفاقية الى شق جبهة ثوار الباسك . وقد بدات علائم هذا الانشقاق تظهر . وذلك من خلال مطالبة المجلس الباسكي العام في برقيته الى رئيس الوزراء الاسباني ، اثر المظاهرات الاخيرة ، بالاستعجال في استبدال قوات الامن الوطني التابعة للحكومة المركزية برجال الشرطة المحلية التي نصت عليها اتفاقية الحكم الذاتي ، هذا يعني ان قوات الشرطة المحلية التي يشرف عليها المجلس الباسكي العام ، ستقوم بمواجهة الاحزاب اليسارية المعارضة للاتفاقية . وبهذا يكون قد حصل الانشقاق فعلا في جبهة ثوار الباسك . وستبدا بعد ذلك الاطراف المؤيدة للاتفاقية بمواجهة الاطراف الاخرى المعارضة لها . ويكون بذلك قد تحقق ما تهدف اليه الحكومة .

● عبد اللطيف القداد

اخبار من العالم

● لندن — سانا — وصل سعر ... في سوق لندن الى الرقم قياسي ... اذ بلغ سعره عند اقفال سوق ... دولار حوالي ثلاثمئة وثلاثة وعشرين للاوقية الواحدة اي بارتفاع ... من ثلاثة دولارات عن الرقم ... امس السابق .

يقول مراسل راديو لندنالاقتصادي ... الارتفاع المستمر في سعر الذهب قد ... معظم الخبراء .

يعتقد أن ذلك ناتج عن عمليات ... الكبيرة التي يقوم بها الزبائن ...

... زادت حركة ارتفاع اسعار ... امس الثلاثاء في بورصة باريس ... تجاوزت مرة اخرى جميعالاسعار ... السابقة .

... سعر السبيكة بمعدل١ بالمائة ... الى ٦٩٩٠٠ فرنك فرنسي ... ٢٥٩٠ فرنك . وسجل الجنيه ... نعرا تاريخيا جديداً فوصل ... ٤٤٠ فرنك مقابل ٢٣٥٨٠ ... امس الاول ووصلت القطع ... الاخرى الى اعلى مستوى لها ...

... السوق الحرة في بروكسل تجاوز ... السعر القياسي السابق له ... امس الى ٢١٨٥٠٠ فرنكابلجيكي ... زيادة قدرها ٣٠٠٠ فرنك بلجيكي ... لامس الاول كما ارتفعت اسعار ... النقدية ايضا ارتفاعا ملحوظا ... السوق بلبلة ونشاط ...

... ارتفاع الاسعار بعد الحمى ... اجتاحت صباحا سوق لندن

ماونتين فيو — كاليفورنيا — ... حالت انفجارات من الاشعاعات ... بين حصول العلماء في ... على معلومات عامة حول ... نوع من انواع الحياة في اكبر كوكب زحل .

... — رويتر — نقلا عن مسؤولين ... علوم الفضاء الامريكية ان ... قد حالت بصورة مؤقتة بين ... بيونير ١١ الفضائية وبينارسال ... من كوكب تيتان .

بومباي — سانا — القت الشرطة ... القبض على زعيم طائفة ... في بومباي بتهمة ابتزاز مبلغ ... دولار من احد تلامذته .

... — اب — عن صحيفة فري جورنال قولها ان زعيم الطائفة ... كاهن الرئيسي للطائفةفي المدينة ... أبلغ السيدة راما سانداني ... من ان يعرف من خلال قوى ... بان زوجها سيموت عماقريب . ... كان من المراة الا ان بدات ... عند قدمي الكاهن والتوسل ... لانقاذ حياة زوجها فاجابها ... باساند وهو اسم الكاهنبان ... تسليم كل ما في حوزتها من ... ومجوهرات اليه حتى يتمكن من ... عن طريق القامة بعض ... الدينية الخاصة .

... ذلك ما فعلته المراة . الا انها ... بذلك بل فزعت الى الشرطة ... بقضية زوجها .

... تمكنت الشرطة من القاءالقبض ... الكاهن تمهيدا لاحالته علىالقضاء .

ضياء الحق يقترح إبرام اتفاقية بين الهند وباكستان لتبادل تفقد المنشآت النووية بينهما



نيودلهي — سانا — اقترح الرئيس الباكستاني ضياء الحق ابرام اتفاق بين الهند وباكستان يسمح بمقتضاه لكل دولة ان تتفقد المنشات النووية للدولة الاخرى .

وقد استندت صحيفة انديان اكسبريس امس في هذا الخبر الى خطاب ارسله الجنرال ضياء الحق في الاسبوع الماضي الى رئيس وزراءالهند شاران سينغ .

ونقلت افب — عن الصحيفةقولها ان هذا الخطاب يهدف الى طمانة شاران سينغ الذي كان قد صرح ابان الاحتفال بعيد الاستقلال في — ١٥ — اب الماضي انه يتعين على الهند ان تعيد النظر في سياستها النووية اذا ما صنعت باكستان بالقنبلة .

وقد أكد ضياء الحق من جديد في خطابه الى سينغ انه مستعد لتوقيع معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية اذا ما فعلت الهند بالمثل .

كما نفى قيام باكستان بصنع القنبلة النووية وقال أن البرنامج النووي الباكستاني لا ينوي منه سوى التغلب على نقص الوقود .

مارشيه : حركة عدم الانحياز تلعب دورا هاما في الكفاح ضد الامبريالية

باريس — سانا — صرح جورجمارشيه السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي امس أن حركة عدم الانحياز تلعب دورا هاما في الكفاح ضد الامبريالية وسياسة الاحلاف العسكرية وتعمل في سبيل تمكين الشعوب من ممارسة حقها فيالتصرفبثرواتها الطبيعية .

ونقلت — تاس — عن مارشيه فيمؤتمر صحفي قوله ان اهم ما فيحركة عدم الانحياز يتلخص في وجهتها المعادية للامبريالية وخدمة التقدم ونزع السلاح والسلام الامر الذي يتجاوب مع مصالح شعوب البلدان كافة .

وتطرق مارشيه الىحكومة كمبوديا الحالية وقال .. انها تسعى بواسطة الدعم الدولي الى انقاذ البلاد من الحالة الفظيعة التي زجها فيها حكم بول بوت .

اتحاد النقابات العالمي يطالب بوقف الارهاب في السلفادور

براغ — سانا — طالب اتحاد النقابات العالمي بايقاف الارهاب في سلفادور ودعا الحركة النقابيةالعالمية الى استنكار افعال سلطات سلفادور وشن حملة تضامن مع شعبهاوالتوصل مع نظام حكم الجنرال — روميرو — الى ايقاف الجرائم الدموية فورا .

وذكرت — تاس — انه جاء فيبيان نشر في براغ ان الوفا من العمال والفلاحين والشخصيات الاجتماعية في — سلفادور — قتلوا في السنوات الاخيرة لانهم دعوا الى عودة الحقوق الديمقراطية والنقابية وقد راحضحية بطش سلطات — سلفادور — اكثر من — ٤٠٠ — شخص هذا العام .

هدوء حذر يخيم على الباسك إثر ٣ أيام من الاشتباكات العنيفة بين الشرطة والمتظاهرين

سان سيباستيان — سانا — عاد الهدوء المشوب بحذر الى اقليم الباسك أمس بعد ان شهد ثلاثة ايام من الاشتباكات بين رجال الشرطة وعناصر المقاومة الوطنية اودت بحياة شاب وخلفت جراحا بالغة في شخص اخر .

وتقول — يب — ان الاحزاب اليسارية الوطنية دعت لاعداد يوم النضال حيث كان من المتوقع ان يشارك فيه المزيد من المتظاهرين الا ان الموعد المحدد انقضى دون اندلاع آية اعمال عنف جديدة .

وكانت قد وقعت لليوم الثالث على التوالي أمس اشتباكات بين الشرطة والمتظاهرين في اقليم الباسك في اسبانيا مما دعا الى توجيه نداءالى الحكومة لاتخاذ خطوات سريعة لكي يحل رجال الشرطة الذين يشرف عليهم محليا محل قوات الامن الوطني .

وذكر راديو لندن ان النداء وجهه المجلس العام الباسكي الذي يتمتع ببعض السلطات الادارية وورد النداء في برقية وجهت الى ادولفوا سواريز رئيس الوزراء وتضمن ان رجال الشرطة تصرفوا بوحشية ازاء المتظاهرين . وفي اخر هذه الاضرابات اطلق رجالالشرطة عيارات مطاطية وقنابل دخان لتفريق جمهور تجمع فيوسط سانسبا ستيونغ ويقدر عددهم بعشرةالاف شخص حيث اقاموا المتاريس بعد تشييع جنازة شاب قتل برصاص الشرطة يومالسبت ونشب القتال ايضا بين الشرطة والمتظاهرين في ثلاث مدن باسكية اخرى .

زعيم ديني في الفيليبين يحذر من نشوب حرب اهلية

مانيلا — سانا — حذر زعيم ديني بارز في الفيليبين من خطر نشوبحرب اهلية اذا لم يعتزل الرئيس فرديناند ماركوس الحكم ويلغي قانون الاحكام العرفية المفروضة على البلاد منذ سبع سنوات .

وذكرت — كونا — انرئيسالاساقفة الكاثوليك الكاردينال هايمر سين قال في مقابلة اذاعية ان الحل الوحيد للازمة الداخلية المتزايدة في الفيليبين هو الغاء الرئيس ماركوس قانون الاحكام العرفية وان يدعو لاجراء انتخابات حرة شريطة الا يرشحنفسه فيها .

عودة كارتر ونائبه الى واشنطن

واشنطن — سانا — عاد الى واشنطن اول امس كل من الرئيس الامريكي جيمي كارتر ونائبه ولتر مونديل .

ويقول راديو صوت امريكا ان الرئيس كارتر عاد من عطلة عمل استغرقت اسبوعين قام خلالها بحث الامريكيين على مشاركته الجهود الرامية الى الاقتصاد من استهلاك الوقود .

واشار الراديو الى ان مونديل عاد من جولة اسيوية استغرقت عشرة ايام اسفرت عن توقيعاتفاقيات جديدة مع الصين .

رئيس وزراء فرنسا: سأتخلى عن منصبي إذا طلب مني ذلك



باريس — سانا — اعرب رئيس الوزراءالفرنسيريمونبار عناستعداده للتخلي عن منصبه في رئاسة الوزراء اذا ماطلب منه ذلك .

وذكرت — كونا — ان رئيس الوزراء الفرنسي ادلى بحديث نشرته صحيفة — لوماتان — جاء فيه .. انه يشعر بانه اختير رئيسا للوزراء في ظل ظروف صعبة فرضت عليهاعتماد برامج تقشفية لانقاذ فرنسا من كارثة اقتصادية .

وجدير بالذكر ان ريمون بار تعرض لموجات انتقادية عنيفة وجهتلسياسته التقشفية التي وضعها لتحسين الاقتصاد الفرنسي والتي أخفقت في تحقيق نتائج ايجابية .

وتساءل في حديثه هل تظن انني ساحتفظ بمركزي اذا عجز الشعب الفرنسي عن استيعاب السياسة التي وضعتها موضع التنفيذ .

وقال بار .. ان زيادة اسعار النفط زيادة هائلة خلال النصف الاول من العام الحالي قد تسببت في فوضى واضطراب في الاقتصاد الفرنسي الا انه اضاف .. أن هذا الاقتصاد قد شهد مع كل ذلك تحسنا في الفترة الممتدة بين ايلول ١٩٧٦ وتموز من عام ١٩٧٩ وجملته يتأقلم مع الاوضاع الجديدة التيسادتالاقتصاد العالمي .

ووصف رئيس الوزراء الفرنسي الحملات التي توجه ضده بانها لاتعدو كونها زوبعة في فنجان .

وفاة — ٥ — اشخاص بمرض الكوليرا في ايران

طهران — سانا — قالت وزارة الصحة الايرانية امس ان خمسة اشخاص قد ماتوا اثر اصابتهمبالكوليرا التي اجتاحت ايران .

ونقلت — ي.ب — عن الصحفالايرانية ان وزارة الصحة الايرانية وضعت طهران التي يوجد فيها اكثر من ٢٠٠ اصابة بمرض الطور وهو نوع من الكوليرا وضعتها في قائمة تضم ٢٠ مدينة اجتاحتها الكوليرا .

ودعت وزارة الصحة المواطنين الى تعقيم الفواكه والخضار قبل تناولها وقالت ان الاشخاص الخمسة قد ماتوا بسبب تاخر العلاج .

هكذا عند الأصل

مع الجماهير

باشراف : غازي جريده

بريد عصري جداً وعين الحاسد تبلى بالعمى

السيد محرر زاوية مع الجماهير الموقرة في صحيفة الثورة :

ابعث اليك طيا هذه الرسالة شكوى على مؤسسة البريد ارجو منكم نشرها في صحيفتكم ليتسنى للسادة المسؤولين في البريد الايعاز لمن يلزم بتخطي تلك الاخطاء .

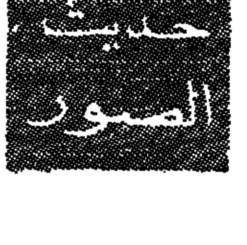
ان الشكوى التي اتقدم بها اليكم ربما غريبة من نوعها اتدرون ماهي ؟

ان ساعي البريد يضع جميع الرسائل الموجهة الى منطقة ميدان فوقاني جادة القاعة في صالون حلاقة لدى احدى المحلات . فيقوم صاحبنا بوضع تلك الرسائل بالدرج ، انه يتسلم الرسائل من ساعي البريد ليودعها في درجه العزيز ، لانه ليس ساعي بريد وليس مكلف بان يدق الابواب ليعطي الرسائل لاصحابها . لي صديق في ايطاليا سافر منذ فترة وهو في حالة خطرة كنت انتظر منه الرسالة ليطمئنني عن صحته وتمر الايام والايام ولم تصل اي رسالة

ترى لماذا ؟ لست ادري لقد سألت اصحاب المحلات في منطقة القاعة عن ساعي البريد فقيل لي بان صالون الحلاقة يتسلم جميع الرسائل فذهبت لعنده وسألته عن الرسالة المنتظرة فقال لي : وصلتني رسالة اليك منذ فترة فتش عنها في الدرج وفتشت معه ثلاثين او خمس وثلاثين رسالة فوجدت رسالة لي مكثت في درج طاولته ستة عشر يوما لقد اكل الدهر على هذه الرسالة وشرب ، لقد تألمت كثيرا عندما شاهدت عشرات الرسائل عند ذلك المحل فقلت له لماذا انت تحتفظ بهذه الرسائل فقال لي ان ساعي البريد اعطاني اياها ومضى من حيث اتى انها رسائل من بلاد عربية واجنبية .!

انني ارجو من السادة المسؤولين عن توزيع البريد ان يوصلوا الرسائل الى اصحابها وان يوعزوا لمن يلزم بالايضعوا الرسائل لدى المحلات اقول لكم ان حوالي ١٩٥ من هذه الرسائل معروفة لاصحابها وعناوينها واضحة واصحابها يمرون يوميا امام ذلك المحل ولايدرون بان لهم رسائل عند ذلك الحلاق فهل هذا معقول ؟!

المرسل
محمد هيثم ابو الخير
ميدان فوقاني جادة القاعة منزل رقم ٢٢



شتان ما بين من ياكلون الخبز بعرق الجبين .. وبين من ياكلون خبز الاخرين !

هذا بعض من خطط بلدية اللاذقية الحضارية المتطورة !!!

بعثت من اللاذقية المواطنة ليلى فيصل تقول :

انها اشترت منزلا لاسرتها في منطقة مشروع تجميل القلعة باللاذقية ، وفرحت الاسرة بالمنزل لان امامه حديقة يلعب بها الاطفال ، وفجأة جاء البلدوزر الحكومي وعمل على تسوية الارض وظن السكان انه بدأ العمل بتنظيم الحديقة ، لكن سرعان ماخاب ظنهم بقدوم سيارات شاحنة محملة بالاخشاب والاشجار والمقطوعة وراحت تفرغ شحناتها بالحديقة المنتظرة وجرى تركيب منشرة اخذت تعمل ليل نهار واكداس الخشب والصناديق الخشبية وغيرها تتكدس يوما بعد يوم . واصبح كل ما في الساحة تحت رحمة عودة نقاب ثم وعلى المنطقة السلام .

تقول الرسالة :

ارجوكم ان تسالوا بلدية اللاذقية غير المبالية ، كيف تجيز لنفسها تحويل حديقة الى منشرة خشب ، وهل ارادت البلدية ان تحرم الفقراء حتى من استنشاق الهواء !

ولمعلوماتكم (تضيف الرسالة) ان الارض المذكورة تقع غربي كليتي الطب والهندسة وكنا نعتقد ان المنطقة ستزدان بالورود بما يتناسب مع الدور العلمي للمنطقة ، لكن عجبا كيف تفكر بلدية اللاذقية !!

واقع اخر لقرية اخرى من محافظة اللاذقية !

قرية الترمة التابعة لمحافظة اللاذقية لا طريق لها يربطها بالقرى المجاورة ولا بالمحافظة ، حتى احياء القرية تخلو من طرقات معقولة .

كما ان تلاميذ القرية يتابعون تعليمهم في قرية مجاورة ولا زال السكان يستخدمون قناديل الكاز لعدم وجود كهرباء .. اما الخدمات الصحية والهاتفية والرياضية فهي امور تبدو كمالية الان ولا تطالب بها القرية .

● ج — ش

من مسلسل الاعطال الهاتفية !

الهاتف ذي الرقم — ٢٢٧٠٨٣ — ما يزال معطلا رغم نشر اكثر من شكوى في زاوية مع الجماهير حوله .

باختصار هذا الخط عانى طويلا من موضوع التداخل والانقطاع والتشويش ، وهو الان ومنذ فترة طويلة يستقبل ولا يرسل فهل يصم المقسم التابع له الخط آذانه عن شكاوى المواطنين نرجو من مديرية الهاتف الالي الايعاز للمقسم المذكور بمعالجة امراض هذا الخط المزمنة .

عين الجاش وشبكة الكهرباء المهملة !

في عام ١٩٧٦ مددت شبكة الكهرباء لقرية عين الجاش التابعة لمحافظة طرطوس ، وتحتاج هذه الشبكة منذ ذلك الحين الى عمودين فقط لاستكمالها والى اليوم لم تستكمل هذه الشبكة ولم يصل بها التيار الكهربائي ، مع العلم ان تمديدات هذه الشبكة تعرضت خلال طول هذه الفترة الى العبث والتخريب فمن سكان القرية ومن زاوية مع الجماهير ، نحيي همة كهرباء طرطوس !

ونكرر ملاحظتنا ، بأن كثرة شكاوى سكان محافظة طرطوس اضحت ظاهرة تستحق الاهتمام!

ذباب .. الميادين !

سكان منطقة الميادين التابعة لمحافظة دير الزور ، يشكون كثرة الذباب هذا العام لقلة خدمات النظافة من جانب بلديتهم وبسبب تراكم الاوساخ في البلدة وانعدام وسائل مكافحة الحشرات وعدم تزفيت الشوارع .

ويسألون الا يكفي انقطاع الماء والكهرباء ؟!

عنهم
المواطن عبد العزيز عبد العزيز




كميرا الرقابة

هذه الصورة نشاهدها يوميا امام مكاتب بيع السيارات خاصة في منطقة القصور .. الى متى سيبقى صنبور المياه مفتوحا في محال بيع السيارات الى متى سيبقى استهتارهم بحاجات الناس الضرورية بعيدا عن المحاسبة :

أ.س

ردود المسؤولين

حول مخالفات سيارات النقل على خط جديدة عرطوز

الى رئيس تحرير جريدة الثورة

نشرت جريدة الثورة في عددها رقم ٥٠٣٩ تاريخ ٢٨—٧—١٩٧٩ على الصفحة العاشرة شكوى للمواطن عبد المجيد عرموش من جديدة الوادي الذي ادعى بان سائقي السرفيس على خط عين الخضرة يتقاضون اجرا زيادة عن التعرفة المقررة .

— لدى البحث عن الشاكي في بلدة جديدة عرطوز لم يعرف من قبل احد في البلدة كما لم يراجع عناصر الشرطة في ناحية قدسيا احدا من المواطنين شاكيا من زيادة التسعيرة ورغم ذلك فقد تم الايعاز الى كافة الدوريات لمراقبة وقمع كل مخالفة من هذا القبيل منعا لتكرار الشكوى .

يرجع الاطلاع
المقدم عادل عبد العال
مدير العلاقات العامة

حول مشاكل توزيع البريد في منطقة البهلولية

السيد رئيس تحرير جريدة الثورة

تحية عربية ،

اشارة الى الشكوى المنشورة في العدد — ٥٠٣٤ — من صحيفتكم الصادرة بتاريخ ٢٢—٧—١٩٧٩ في زاوية آراء القراء — حول فقدان الرسائل والصحف والمجلات في شعبة بريد البهلولية التابعة لمحافظة اللاذقية وعدم ايصالها لاصحابها

نحيطكم علما بان المؤسسة العامة للبريد متعاقدة مع متعهد شعبة بريد البهلولية على قبول وتوزيع المراسلات لاصحابها في القرى التابعة للشعبة والمحددة في العقد وان مدير بريد اللاذقية يقوم باستمرار بتفقد التوزيع في الشعب البريدية في محافظته ، هذا وفي حال ثبوت تقصير متعهد الشعبة بتوزيع الرسائل او العبث بها ستتخذ الاجراءات القانونية بحقه والتعاقد مع متعهد اخر هذا وقد طلبنا من مدير محافظة اللاذقية توجيه انذار خطي الى متعهد الشعبة المذكورة للتقيد بنص العقد المبرم معه بناء على الشكوى المنشورة .

المدير العام
للمؤسسة العامة للبريد
محمد دلول

●● تعقيب المحرر :

لا بد من معالجة موضوع توزيع البريد في القطر معالجة فعالة (اشارة الى الشكوى المنشورة في زاوية اليوم) .

رياضة — خدمات ومواعيد — الفكر

اعداد : عمر زرزور

الاذاعة

٩٫٣٠ صباحا — الصحة للجميع
١٠٫١٥ — الضاحكون — اعادة
١٢٫٤٥ — الجواب قبل السؤال
١٫٣٠ — من ارشيف الاذاعة
٣٫٤٥ — الجديد في العلم
٤٫٠٠ — لسان العرب
٥٫٣٠ — اللغة والحياة
٨٫٣٠ — مطرب وجمهور
٩٫٣٠ — صوت مصر العربية
١٢٫٠٠ — تسجيلاتنا القديمة

تلفزيون :

٥٫١٥ — افلام كارتون
٦٫١٠ — كرسي الحكايات
٦٫٢٥ — برنامج العمال
٧٫٠٠ — جريدة التلفزيون
٧٫٢٠ — السالب والموجب
٨٫٠٠ — عالم الحيوان
٨٫٣٠ — نشرة الاخبار الر...
٨٫٥٠ — المسلسل العربي ال...
٩٫٥٥ — المسلسل الاجنبي
١٠٫٤٥ — روائع الفن

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٨٫٣٠ مساء — ١...

الداودي : شارع الباكستان شهداء ٤٥٥٠٥٨ — باب شرقي : باب ١١٥٢١٦ — الكحال : سنجقدار ١١١١٨٠ — الزاهرة : مس... المزاهرة — الهلال : شارع بغداد العودة ٤٥٨٢٥٢ — السوقي : مالكي الجاحظ ٤٤٠١٠١ — القيلات : الزقيلات غربية شارع سعد بن ا... وقاص ٦٦١١٣٧ — التحرير : المخيم شارع اليرموك — الغوطة الش... جوبر .

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا — ٩ صب...

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٢ — الكواكبي : ك... الميدان موقف الثانوية ...١٠٢٨٨

الكلمة الضائعة

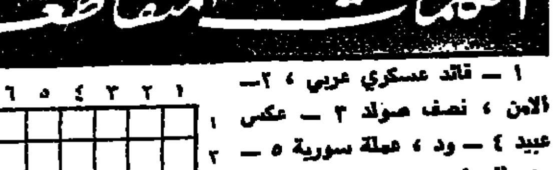
م	س	ك	ي	ن	ة	ي	ا	ت	ن
ه	د	ي	ر	ي	س	م	ج	ل	ي
ع	ذ	ا	ب	ك	د	ا	ة	ت	ط
ذ	ك	و	ن	ع	ل	ت	ج	ا	ن
ا	ذ	ه	ب	س	ه	و	ذ	ت	ط
و	ل	ا	ج	ن	ع	م	ا	ف	س
ن	ك	ن	ا	ا	ا	ل	س	ل	ه
ا	ت	ه	ه	ك	ل	ا	ع	ا	ذ
ن	م	ذ	ل	ا	ه	م	ن	ي	د
م	ي	ت	ة	م	ه	ح	ا	ن	ج

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات اي ... قد يستعمل اكثر من مرة :

كذلك تم — الفتات — انقذت — سانجة
قسطنطين — مسكينة — عذاب — جاهلة
ما كان — من يد — جناحه — قلاعه
يريده — الموت — يسكنه
من ان — بعدما — تجالس

الحل السابق : برهن ..

الكلمة : من خمسة احرف • متوقد الذهن ..



١ — قائد عسكري عربي ، ٢ — الامن ، نصف صولد ٣ — عكس عبيد ٤ — ود ، عملة سورية ٥ — من الحواس معكوسة ، فعل الامر من انعى ٦ — ماركة مفاتيح ٧ — مخلوقات غير منظورة ، احرف متشابهة ٨ — ماتحصل عليه البلدان بعد استعمارها ٩ — عكس عبد ، بقايا

١ — من الانبياء ، علم مذكر معكوسة ٢ — متشابهان ، شتم معكوسة ، انبياء معكوسة ٣ — اخرج سيفي من غمده ، مئات بالعامية ٤ — فك ، قلاند مبعثرة ٥ — احرف متشابهة الجميع معكوسة ٦ — من الابراج معكوسة ، طباخ معكوسة ٧ — ماركة سيارات ، متشابهة ٨ — يقاتل ، من اجلها ٩ — علم مؤنث ، مرتفعات

	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	ه	ن	ا	ت	س	ا	ل	ا
٢	ي	ر	ن	و	ك	ن	و	ش
٣	ن	ا	■	ه	س	و	س	و
٤	■	س	ن	■	و	د	ا	ر
٥	ج	ل	و	■	ن	ا	ن	■
٦	و	■	ر	ن	ي	ل	ج	[illegible]
٧	ل	ي	ت	س	ا	ب	ل	ا
٨	ا	ح	ي	ر	■	■	و	ا
٩	ن	س	■	■	ت	ك	س	ا







خمسة فوارق بين الرسم الاول والرسم الثاني حاول ايجادها باقل وقت ممكن

[ر]ئيس مجلس الوزراء يتفقد سير العمل في مدينة الفيحاء الرياضية

رقم جديد بالسباحة

[...]ريت الامريكية سنثيا ودهيد في [...]سو الرقم القياسي العالمي في [...]حة مائة متر حرة وذلك بان قطعت [...]افة في دقيقة واحدة و٢٣ر٥٨ ثانية [...] الرقم القياسي السابق مسجلا [...]بها ايضا وهو ٣ر٥٨ر١ وقد تم [...] خلال اليوم الثالث والاخير من [...]يات كاس العالم في السباحة .

منتخب شرطة الكويت يغلب كوريا سلويا

[...]صل منتخب شرطة الكويت لكرة [...] الى سنغافورة ولعب مباراة مع منتخب كوريا الموجود حاليافي [...]فورة للاشتراك في دورة الصداقة [...] منتخب شرطة الكويت في هذه [...] ٦٧–٦٦ وادى مباراة جيدة [...]نوى نالت اعجاب المشاهدين .

دمشق – سانا – قام السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء صباح امس بزيارة ميدانية لمشروع بناء مدينةالفيحاء الرياضية التي ستفتتح في الذكرى التاسعة للحركة التصحيحية التي قادها الرفيق المناضل حافظ الاسد .

وكان في استقبال السيد رئيس مجلس الوزراء لدى وصولهالىالمشروع الرفيق رضا اصفهاني رئيس الاتحاد الرياضي العام والدكتور عبد الرؤوف الكسم محافظ مدينة دمشق والسيد سفير الصين الشعبية بدمشق والسيد مدير الشركة العامة للانشاءات وعدد من المهندسين والمشرفين القائمين على بناءالمشروع والسيدرلنيزواعضاء البعثة الصينية المشاركة في بناء المدينة .

وقد استمع السيد رئيس مجلس الوزراء الى شرح مفصلعن واقع العمل في مشروع بناء المدينة وعن اهمية هذا البناء في دعم الحركة الرياضية في القطر .

ثم قام بعد ذلك بجولة في ارجاء المشروع واقسامه واستمع خلالها على سير العمل وكيفية الانجاز .

وقد ابدى السيد رئيسمجلسالوزراء اعجابه بهذا الانجاز الضخم واعطى توجيهاته بالاسراع في تنفيذ المشروع واستكماله حسب الخطة المقررةلافتتاح المدينة في الذكرى التاسعة للحركة التصحيحية .

واعرب السيد رئيس مجلس الوزراء عن تقديره للجهود المبذولة من العاملين في المشروع كما وجه الشكر للعاملين من الاصدقاء الصينيين في هذه المدينة لما يبذلوه من جهد .

وفي ختام الزيارة تمنى السيد رئيس مجلس الوزراء للعاملين في المدينة التوفيق والنجاح في مهامهم .

بطل العراق يعادل البحرين كرويا

في لقاء ودي بكرة القدم تعادل نادي الزوراء بطل العراق مع منتخب البحرين بدون اهداف .

الوثبة والاتحاد

يتقابل يوم الجمعة القادم في حمص نادي الوثبة مع الاتحاد من حلب في لقاء ودي بكرة القدم .

حكام كرة اليد العرب يبحثون كيفية الحصول على الشارة الدولية

تونس – عقد بمقر الاتحاد التونسي لكرة اليد اجتماع عام للحكام المشاركين في البطولة العربية للاندية الابطال تم فيه مناقشة اللائحة الخاصة بالحكام العرب المقدمة من الاتحاد العربي لكرة اليد .

وقد بحث المجتمعون افضل السبل والاسس التي يمكن ان يسير عليها الاتحاد العربي في ترشيح الحكام للحصول على الشارة الدولية للتحكيم.

كما تم بحث وضع برنامج زمني لعمل دراسات للحكام بصفة دورية سنوية بهدف رفع مستواهم . كما بحث المشاركون اقتراحا بتكوين صندوقمالي للحكام .

حضر الاجتماع نائب رئيس الاتحاد محمد ابل والامين العام عبد الرحمن الفدا ونائب رئيس الاتحاد التونسي علي القوني ورئيس لجنة الحكام في الاتحاد رجب مبيوف ، وممثل الكويت هادي وصاحب المزيدي .

في الصورة الاولى السيد محمدعليالحلبي رئيس مجلس الوزراء اثناء جولته في مدينة الفيحاء الرياضيةوفي الصورة الثانية السيد رئيس مجلس الوزراء في لقائه مع ممثليالقطاع التجاري في القطر .

● تتمات تتمات

[قم]ة عدم الانحياز

تتمة ما نشر على ص – ١ –

[...]ة دولته الخاصة . وهذا هو [الطر]يق الوحيد المؤدي الى السلام [...] الرئيس تيتو انالبحث عن [...]الحل ينبغي ان يتم في اطار منظمة [الامم] المتحدة .

[...]شاد الرئيس تيتو بسياسة عدم [الانحي]از التيوصفها بانها بشرت ببداية [...] جديد حيث باتت قوة واقعية [...] نضال من اجل السلاموالاستقرار [...]سلم واقامة علاقات سياسية [...]مادية دولية جديدة ، واكد [...] حركة اسهمت في التطوير الناجح [...]ة المناوئة للاستعمار . وقال اننا [...]ناضل من اجل السلام والامن والحرية [...]عالم وقمنا بتمثين مبادىء [التعاي]ش السلمي البناء وسعينا سعيا [...]ـا من اجل تطبيقه وعارضنا [...]ة القوة والتدخل الاجنبي من [...] اشكالها وقمنا بتحركات [...] الاجل في سبيل اقامة نظام [اقتصا]دي دولي جديد .

واكد بان منطقة البحر الابيض المتوسط تتصف باهمية خاصة بالنسبة لتوطيد السلام والامن في اوربا والعالم .

ودعا الرئيس تيتو الى نظام اقتصادي دولي جديد كطريق وحيد لتجاوز المشاكل المستعصية للتنمية ولتخطي الازمة الحادة التي شملت الاقتصاد العالمي . كما دعا الى تصفية الاستعمار والعنصرية في جنوب افريقيا وتساءل كيف يمكن انجاز حقوق الانسان في حين تحرم شعوب بكاملها من انجاز حقوقها الاساسية واعرب الرئيس تيتو عن امله ان يكلل المؤتمر بالنجاح حيث سيفتتح مرحلة جديدة في تعزيز دور عدم الانحياز سياسة وحركة في مجال العلاقات الدولية لما فيه خير البشرية جمعاء .

هذا وقد تقدمت مجموعة الدول العربية المشاركة في اعمال المؤتمر السادس لرؤساء دول وحكومات دول عدم الانحياز امس بمشروع قرار يقترح تعليق عضوية النظام المصري في حركة عدم الانحياز ويدعو القرار الى تعليق عضوية – السادات – في الحركة بصفة مؤقتة حتى زوال الاسباب التي ادت الى اتخاذ هذا القرار .

ويشير مشروع القرار الى ان النظام المصري قد اخل بابرامه اتفاقات كامب ديفيد بمبادىء حركة عدم الانحياز وقرارات الامم المتحدة

ومن المقرر ان تسير حركة المؤتمر خلال الايام القادمة على الشكل التالي جلسة صباحية تبدأ في العاشرة صباحا بتوقيت هافانا وتنتهي الثانية ظهرا واخرى مسائية تبدأ في الرابعة بعد الظهر وتنتهي في الثامنة مساء وجلسة ليلية تبدأ في التاسعة مساء وتنتهي في الثانية عشرة ليلا . وتقرر تكثيف جلسات المؤتمر بهذا الشكل حتى يستطيع الجميع التحدث حيث ان عدد الخطباء المسجلين حتى الان قد بلغ المائة . من جهة اخرى تعرض وفد النظام المصري لهزيمة سياسية كبيرة طلب الرئيس كاسترو من رئيس هذا الوفد ان يتحدث ولكنه رفض بحجة ان دوره لم يات بعد ، وهنا اعطيت الكلمة للوفد الليبي للتحدث فطلب من رئيس المؤتمر عدم السماح لوفد النظام المصري ان يرد على كلمة الرئيس الكوبي فيديل كاسترو في جلسة الافتتاح وبعد مداولة القى الوفد المصري كلمته باللغة الفرنسية الامر الذي اثار سخط واستياء الوفود المشاركة في المؤتمر لانه من الناحية الدبلوماسيةكان من المفروض انيتحدث باللغة العربية ، وقد فسر المراقبون ذلك من قبيل خروج النظام المصري من اخر شيء يصله بالعروبة .

كما اثار موقف السادات الخياني تجاه القضية العربية وخروجه على مبادىء حركة عدم الانحياز حملة نقد عنيفة وواسعة من قبل عدد كبير من الوفود في جلسة اول امس المسائية . واعتبرت الوفود كلام بطرس غالي – ممثلالنظامالمصري كلاما قائما على تزوير الحقائق والتاريخ وعلى التضليل ايضا اذ ان ممثل النظام المصري استغل نضال مصر المشرف بقيادة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر محاولا ان يظهر نظام السادات بانه صاحب فضل في هذا النضال وانه ملتزم به .

وكان اشد ما اثار الوفود زعمممثل السادات ان نظامه معني بالدفاع عن فلسطين وان زيارة السادات للقدس المحتلة في سبيل الدفاع عن فلسطين ووصل به الامر الى حد القول ان مصر الساداتهي البلد العربي الوحيد الذي يدافع عن القضية الفلسطينية واستفز الوفود بقوله لماذا تحكمون علينا سلفا – انتظروا النتائج .

وتولى الرد على ممثل السادات السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي فضح النظام الساداتي .

وقال ان نظام السادات يطلب الينا ان ننتظر النتائج ما هي النتائج التي يريدنا ان ننتظرها هل هي الحكم الذاتي الذي يسعى اليه ام انه يريدنا ان ننتظر اكتمال ابادة الشعب العربي الفلسطيني .

وتحدث السيد عرفات مطولا عن خيانة السادات لقرارات القمة العربية وقرارات الامم المتحدة وقرارات القمة الاسلامية وعدم الانحياز وطالب عرفات بمعاقبة السادات على هذه الخيانة.

ثم توالى على الكلام وزير خارجية ايران ابراهيم يزدي ورئيس وفدها الى المؤتمر ورؤساء وفود كوباوفييتنام ومدغشقر – انغولا – موزامبيقواثيوبيا والكونغو والعراق .

وقد حمل الجميع على خيانة السادات لقضية العربوواكدوا تاييدهم للامة العربية وللشعب العربي الفلسطيني وفندوا بالتفصيل مواقف السادات الخيانية .

وقدمت المجموعة الافريقية اقتراحا باعتبار كلمة وفد النظام المصري خارج المناقشة السياسية للمؤتمر فاقر بالاجماع وتدور في اوساط المؤتمر تكهنات عديدة تؤكد ان مسالة طرد النظام المصري في حركة عدم الانحياز قد اصبحت مؤكدة ، ومن المقرر ان يناقش المؤتمر هذه القضية خلال الجلسات القادمة . ويستشف من خلال الكلمات والاتصالات الجارية في المؤتمر بان مشروع القرار العربي الخاص بطرد النظام المصري من حركة عدم الانحياز سيلقى التاييد الكامل .

هذا وقد عقدت المجموعة الاسلامية على مستوى وزراء الخارجية في هافانا يوم امس اجتماعا لبحث جدول اعمال مؤتمر القمة السادس لدول عدم الانحياز .

ونقل عن مصادر رسمية قولها ان المجموعة بحثت في تنفيذ قرارات المؤتمر الاسلامي الذي عقد مؤخرا في مدينة فاس المغربية بالاضافة الى تعليق عضوية نظام السادات في حركة عدم الانحياز انسجاما مع قرارات مؤتمر فاس .

ومما يجدر ذكره ان اللجنة السياسية المتفرعة عن اجتماعاتوزراء خارجية دول عدم الانحياز قد بدات في هافانا الليلة قبل الماضية اجتماعا لمواصلة مناقشات الجزء السياسيمن مشروع البيان الختامي لمؤتمر القمة السادس لدول الحركة وتركز الاجتماع علىمناقشة التعديلاتالمقترحة التي قدمها ممثلو البلدان الاعضاء في الحركة على مشروع البيان السياسي الذي قدمه وفد كوبا .

وانصبت التعديلات على فقرات البيان المتعلقة بمبادىء واهداف الحركة ومواقفها ووجهة نظر البلدان غير المنحازة بالموقف الدولي الراهن .

ومن جهة اخرى ذكر مصدر مطلع ان اللجنة قررت خلال الاجتماعاعتبار نفسها لجنة للصياغة بدلا من تشكيل لجنة فرعية مصغرة من اجل انضاج صيغة المسودة وتقديمها بصيغتها النهائية الى اجتماع القمة قبليوم الجمعة المقبل او خلاله .

اوساط مؤتمر...

تتمة ما نشر على ص – ١ –

وبموقف سورية من التطورات الجارية في المنطقة واعتبر المراقبون بان كلمة الاسد ستحدث انعكاسات قوية على سير المناقشات في المؤتمرلان ما جاء فيها قد عبر بوضوح عن حقيقة اساسية وهي ان الشرق الاوسط بحاجة للسلام العادل والشامل وان مايجري في المنطقة اصبح يهدد الامن والسلام الدوليين ، كما اعتبرت كلمة السيد الرئيس بانها رد قوي على ادعاءات النظام المصري حول السلام المزعوم في المنطقة وتاكيد على ضرورة اسقاط اتفاقيات كامب ديفيد التي وضعت الشرق الاوسط في حالة شديدة من التازم والانفجار .

بعد لقاء

الشعب اللبناني والمقاومة الفلسطينية المتواجدة هناك .

واشار الدكتور محسن بلال الى ان سورية اجابت رسميا على مبادرة الرئيس سركيس في الدعوة الى عقد مؤتمر عربي وقد ابلغنا الرئيسسركيس بالموافقة السورية على ذلك .

وذكر انالبحث في اللقاء تناول ايضا القضايا التي تهم القطرين الشقيقين . وقال الدكتور – محسن بلال – ان الرئيس سركيس حمل في نهاية المقابلة الوفد تحياته للسيد الرئيس حافظ الاسد .

لقطات على هامش

و ٢٠٤ في التلفزيون و ١٠٩ في الاذاعة و ٢٩ في السينما .

● وزعت الخارجية الكوبية تقريرا مفصلا عن القاعدة الاميركية في غوانتانامو التي تعتبر ارضا كوبية الاصل ذكرت فيه ان القاعدة يرابط فيها الان ٣ آلاف جندي امريكي وانوجود عدد القوات في اراض كوبية سيكون موضوع بحث في الندوة العليا لحركة عدم الانحياز المنعقدة حاليا .

● دعت السيدة اندرا غاندي رئيسة وزراء الهند السابقة في رسالة وجهتها الى المؤتمر لاعطاء الاولوية للناحية الانسانية في قضية كمبوتشيا وارسال المعونات اللازمة عن طريق الحكومة الحالية في بنوم بنه لاربعة ملايين شخص يعانون الجوع والفقر في كمبوتشيا .

● اكدت نوفوستي ان حركة عدم الانحياز تلتقي مع الدول الاشتراكية في نقاط كثيرة وخاصة في القضايا الجوهرية للوضع الدولي الراهن كقضية نزع السلاح والنضال ضد الاستعمار والاستقلال والدفاع عن حقوق الشعوب المشروعة .

الحلبي يترأس

تتمة ما نشر على ص – ١ –

الاقتصادية والسيد محمد غباش وزير التموين والتجارة الداخلية والسيد منير الحمش المستشار الاقتصادي في رئاسة مجلس الوزراء .

وقد جرى البحث في هذا الاجتماع حول القضايا التي تهم القطاع العام التجاري في سبيل زيادة فعالياته الايجابية وتطوير نشاطه فيما يخدم التوجهات الاقتصادية لهذا القطر ولوضع اسس واضحةللخدمات التجارية التي تنعكس على حياة جميع المواطنين.

وقد اصدر السيد رئيس مجلس الوزراء بعد الاستماع الى اراء ممثلي القطاع التجاري وبعد انتهاء مناقشة القضايا المطروحة على البحثتوجيهات اساسية تهدف الى تزويد القطاع الخاص التجاري بما يلزمه من شاحنات لتامين نقل البضائع المختلفة بين المدن والمرافىء وجميع مواقع التسويق الداخلي في القطر .

كما اتخذ عددا من التدابير الرامية الى تذليل جميع الصعوبات وازالة المعوقات امام عملية التصدير للبضائع والمنتجات الوطنية وتوفير وسائل الحصول على المواد الاولية لتامين احتياجات الصناعة الوطنية .

كما اوضح السيد رئيس مجلس الوزراء الاهمية البالغة لاتباع نظام التسعير وخصوصا بالنسبة للباعة بمختلف فئاتهم وضرورة التقيد بهوامش الربح المجزية المحددة من قبل وزارة التموين والتجارة الداخلية وبين النتائج الايجابية للتعاون المنهجي بين القطاعين التجاريين الخاص والعام في سبيل تنظيم مجالاتالتجارة الداخليةوتوفير المواد التموينية لجميع المواطنين في انحاء القطر باسعار محددة واهمية هذا التعاون في تدعيم مسيرة خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية لتحقيق اهدافها الكبرى .

هذا وكان السيد رئيس مجلس الوزراء قد ترأس اجتماعا عماليا موسعا في مقر الاتحاد العام لنقابات العمال حيث جرى مناقشة القضايا العمالية ووسائل التنظيم النقابي والتاكيد على اهمية التنظيم العماليفي دفع حركة الانتاج .

فرنسا تطلب

تتمة ما نشر على ص – ١ –

اتخاذ قرار ، وتحتجز الشرطة السويسرية جارودي منذ الماضي من آب الماضي بناء على طلب من السلطات الفرنسية .

ومن الجدير بالذكر ان هناك اتفاقا بتسليمالمجرمين بينفرنسا وسويسرا لكن وزارة العدل قالت ان جارودي سيمنح فرصة للتعليق على الطلبالفرنسي قبل اتخاذ قرار .

اكتشاف تنظيم

تتمة ما نشر على ص – ١ –

شؤون الامن بالجامعة .

بعدما طلب الرئيس المصري اعادة الشرطة اي الحرس الجامعي لتتولى حفظ النظام بها .

من جهة ثانية اذاع حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي المصري امس بيانا استنكر فيه القرار الذي اتخذته حكومة الساداترسميا بالتدخل عسكريا الى جانب المغرب في نزاعها مع جبهة بوليساريو بشان الصحراء الغربية .

وذكرت – افب – ان البيان الذي وزع على وكالات الانباء الاجنبية اشار الى ان هذه هي اول مرة تعلن فيها حكومة النظام المصري رسميا عن تدخلها عسكريا في نزاع عربي واكد ان هذا القرار يتعارض مع قرارات مؤتمر القمة لمنظمة الوحدة الافريقية الذي عقد مؤخرا في مونروفيا .

في حيفا

تتمة ما نشر على ص – ١ –

واعلن السادات عقب الاجتماع بانه استعرض معه الموقف المتعلق بعملية السلام بين العدو الصهيوني والنظام المصري .

وذكر حاكم مصر ان محادثاته مع رئيس الكيان الصهيوني قد تركزت في معظمها على الجانب الثنائي والعلاقات الثقافية بين نظامه واسرائيل .

ومن جهة ثانية ابلغ رئيس الكيان الصهيوني نافون رئيس النظام المصري في كلمة ترحيب قوله سواء جئتم بطريق الجو او البر او البحر فانك ستدخل دائما قلوب اليهود .. واننا واثقون ان زيارتك ستزيل عراقيلالسلام بين النظام المصري واسرائيل .

ورد السادات على نافون بقوله انه يزور حيفا بامل وثقة لمتابعة السلام.. ووصف السادات حيفا التي تضماقلية عربية كبيرة بانها ترمز للتعايش بين العرب واليهود .. وقال انه لن تكون هناك اراقة دم مرة اخرى .

وقال السادات انه سيبذل اقصى جهده مع صديقه بيغن لكي يتوصل معه الى حل المواضيع المختلفعليها حسب زعمه .. واضاف الان اعرف بيغن. واعتقد انني استطيع التعامل معه .

واعلن نافون انه حصل لديه انطباع بعد اجتماعه مع السادات بانالسادات مصمم على الاستمرار في الطريق الذي رسمه لنفسه .

وذكر راديو العدو ان الساداتابلغ نافون انه يمكن لباحثين اسرائيليين اعتبارا من صباح اليوم زيارة دار المخطوطات اليهودية في القاهرة لدراسة وتصويرالوثائقالمتعلقة باليهود وتاريخهم .

وطلب نافون من السادات ان يتم تبادل المعارض الثقافية بين مصر واسرائيل فور اقامة علاقات دبلوماسية بينهما وانه تم الاتفاق على اقامة معرض مصري في اسرائيل تعرض فيه الاثار الثقافية والتاريخية المصرية وان يقام معرض مماثل اسرائيلي في القاهرة .

كما بحث السادات ونافون شئون امور بينهما مفاوضات ما يسمى بالحكم الذاتي ونفط سيناء .

هذا وسيغادر السادات الكيان الصهيوني الى مصر في ختام زيارته الحالية بطريق الجو من مطار بن غوريون ولبس باليخت الذي وصل به الى ميناء حيفا .

هذا وكان حاكم مصر انورالسادات قد وصل الى ميناء حيفا بفلسطين المحتلة ظهر امس بحماية اربع سفن حربية مصرية وعشرة سفن حربية اسرائيلية مزودة بالصواريخ وبحماية عدد من الطائرات الحربية الاسرائيلية التي رافقت باخرة السادات فور دخولها في المياه الاقليمية الفلسطينية ويرافق السادات في هذه الزيارة زوجته جيهان وحسن التهامي نائب رئيس وزراء السادات والفريق اول كمال حسن علي وزير الدفاع واسامة الباز وكيل وزارة الخارجية وحسن كامل مدير ديوان الرئاسة .

وفدنا الحزبي

واضاف ردا على سؤال لمراسل سانا في تونس حول المناقشات بين الحزبين ان مشاركة وفد حزب البعث العربي الاشتراكي في المؤتمر العاشر للحزب الاشتراكي الدستوري التونسي تم تاكيد لمواصلة الاتصال بين قيادة القطرين الشقيقين لما فيه مصلحة الامة العربية .

اطلاع السفراء

من ناحية ثانية ناشد السيد حليم فياض محافظ جنوب لبنان المجتمع الدولي ان يضع حدا للاعتداءات الصهيونية المستمرة على لبنان .

وقال السيد – فياض – في كلمة القاها امس امام السفراء العرب والاجانب المعتمدين لدى لبنانوالذين يزورون الجنوب – انالاعتداءات الصهيونية ادت الى تحويل المدن الاربع الرئيسية في الجنوب وهي النبطية وصور وبنت جبيل والخيام الى مدن يلفها الخراب وتسكنها الاشباح .

واكد ان هذه الاعتداءات ادت ايضا الى مقتل مايزيد على – ٢٠٠٠ – مدني لبناني اكثرهم من النساءوالشيوخ والاطفال والى تهجير مايزيد عن ٢٠٠ الف وتدمير مايزيد على – الالف منزل واصابة – ١٥ – الف منزلباضرار جسيمة وجرح اكثر من الفي مدني .

وقد اطلعالسفراء الذين يبلغعددهم حوالي – ٢٠ سفيرا وقائما بالاعمال لدول عربية واجنبية والذين كان يرافقهم السيد غسان تويني مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة خلال جولة قاموا بها في المناطق الجنوبية التي تعرضت لعدوان الصهيوني على الدمار والتخريب الذي اصاب هذه المناطق .

الورد كارادون

لا في اتفاقات كامب ديفيد ولا في ملاحقها .

واضاف كارادون انه في المحطة التي يرد فيها السلام الى القدس ستعود السلام الى المنطقة . وقال يجب الاعتراف بالقدس كعاصمة للدولة الفلسطينية المتحدة .

اعفاء نائب

مكتبه في الخرطوم ان ابو القاسم ابراهيم خرج لتوه من تهديد [illegible] في الاسكندرية [illegible] رئيس النظام المصري [illegible] تناول بينهما الحديث حول امكانية القيام بحركة عسكرية ضد النميري .

وقد علم النميري بتحركات نائبه ابو القاسم الامر الذي حدى به الى اصدار قرار بعزله و[...] جميع مناصبه كما اعفى [...] الضابط بقائد مجموعة ابو [...] القوات السودانية .

هذا [...] ان يعدم ابو القاسم ابراهيم [...] بتهمة محاولة الاطاحة بنظام الحكم بالاتفاق مع جهات خارجية .

تتمة حقيقة المعجزة الاقتصادية المزعومة في شيلي

ص ٨

[...]نها ومجالات انتاج زراعي [...]ة تعاني من ازمة عميقة اشد [...]يعاني منها الفلاحونالصغار . [...]ـرات الالاف منهم فقدوا [...]سيهم او في طريقهم الى ذلك.

ديون اجنبية ضخمة :

[...]ت المصارف الاجنبية [...]صة ، بالدرجة الاولى [...]يكية الضخمة بتقديم قروض [...]ة للنظام القائم لتغطيةالعجز [...]م في ميزان المدفوعات [...]يلي ، (الذي زاد عن حدود [...] مليون دولار عام ١٩٧٨) . [...]لا تدفق هذه الاموال لما [...]طاع الاقتصاد التشيلي [...]وف على قدميه . ويقدر بان [...]ك فراغا ماليا يقدر بـ ٧ر١ مليار [...]ر اي ما يعادل ٧٠٪ من [مجم]وع صادرات البلاد.والقروض [...]دمة هذه لايمكن ان تنبثق عنها [...]طة انتاجية جديدة ، بل فقط [...]ال في دفع الفوائد . ومن [...]ذا الجانب فان هذه [الق]روض تشكل عبئا كبيرا على [...]ل الامة . والاسوأ من ذلك ان [الدي]كتاتور يزيد فيمنح الامتيازات [لرؤ]وس الاموال الاجنبية [الر]اسمالية ، اما الاشراف على [ال]سوق الداخلية من قبلالشركات [المتع]ددة الجنسية يتم غالبا من [ال]خارج . ومما يزيد من ارباح [هذ]ه الشركات ايضا قرار الحكومة بتخفيض الضرائب الجمركية على المواد المستوردة بمقدار ١٠٪ اعتبارا من اول حزيران هذا العام.والشيء الذي يدعو للعجب هو الاقدام على هذه الخطوة في الوقت الذي تقوم فيه الدول الراسمالية بعكس ذلك تماما .

فجوة واسعة بين الفقراء والاغنياء :

لا شك ان المستوى المتدني الحاصل للاستثمارات والتقلص الذي طرأ على السوق الداخلية واغراقه بالمنتجات المستوردة وتصدير رؤوس الاموال من قبل الشركات الامبريالية ، والطبيعة الطفيلية للقلة المالية الوطنيةكلها من الامور التي تجعل من الصعب جدا على البلاد رفع مستوى الانتاج المتدني الحالي .

وعلاوة على ذلك فاذا ما اتخذت البلاد اجراءات تنشيط معينة يكمن لها خطر جدي اخر وهو عدم التحكم بنسبةالتضخم.فخلال الاشهر الاربعة الاولى من هذا العام ارتفعت الاسعار بالنسبة للمستهلكين ٦ر٩٪ مقابل ١ر١٠٪ اخرى خلال الاشهر الاربعة الاولى من العام الماضي .

ان تناقض المصالح بين غالبية الشعب التي تضم اوساطا هامة من البورجوازية الوطنية مع سياسة بينوشيت قد بات الان واضحا تماما .

فالتذمر الموجود في كل مكان سيتحول شيئا فشيئا الى عمل حاسم تلعب فيه الطبقة العاملة الدور الرئيسي . ففي الاول من ايار هذا العام تظاهر فيسانتياغو ولاول مرة منذ عام ١٩٧٣ عشرة الاف انسان ضد السياسة الاقتصادية التي يسير عليها النظام ، فاذا ما تعاظمت هذه الاعمال فسوف يصبح لها دور فعال في الاحداث السياسية والاقتصادية المقبلة . فالحكومة لم تعد فيوضع يمكنها من ممارسة الارهاب الذي استطاعت حتى الان ان تمارسه .

هذه هي الميزات الرئيسية ((للمعجزة الاقتصادية)) التي يتغنى بها نظام بينوشيت .

فاصحاب الامتيازات في ظل حكمه قلائل . وبالمقابل احستغالبية الشعب بتزايد سوء مستوى حياتها .

تتمة العدوان على الجنوب اللبناني هدفه تفريغ الارض واحتلالها

ص ٣

[...] عازلة منه في ظل حماية الفيتو الامريكي ،والسلاح المتطور المقدم هبة من قائدته الامبريالية .

[...] في غمرة القصف الجهنمي ، وتدمير المنازل ، وقتل النساء والاطفال والرجال ، والنزوح عن الارض طلبا للنجاة ، يتجلى وضوح الرئيس الامريكي للنفوذ الصهيوني ، فيقدم الصبارقةالصة البالية – فلاسوفا – على ماعدناها ليثبت للصقور انه لا يستهين بقضية (حمامة) طلب زوجها اللجوء ، ورغبت هي في العودة الىبلادها وليقدم بين يدي اللوبي الصهيوني دليلا جديدا على ولائه له ، وتخليه لرغباته في اغتنام كل الفرص المتاحة للضغط على السوفييت بمناسبة وبغير مناسبة من اجل زيادة هجرة اليهود ، وتليين موقفه – ان امكن – تجاه القضايا ذات الخلاف الكبير .

– اسرائيل تريد الارض العربية خالية من السكان، فقد اتعبها الفلسطينيون في الضفة والقطاع – اي انها تعرف ما تريد وتسعى له .

– كارتر يريد البقاء في البيت الابيض ، اي انه يعرف ما يريد ويسعى له .

– الدول العربية تريد الانسحاب من الاراضي المحتلة بعد عام ٦٧ ، واقامة دولة فلسطينية على الارض العربية الفلسطينية ، وضمان حق الشعب الفلسطيني في العودة الى ارضه ، اي انها تعرف ما تريد لكن الدول العربية لا تسعى جميعها له ، فما زالت الاسلحة الاكثر تاثيرا وفاعلية من المدفعية ، والصواريخ صامتة صمت – ابي الهول – !!



« قد يكون مصلحتكم في ان تكونوا اسيادنا .. ولكن كيف يمكن ان تكون مصلحتنا في ان نكون عبيدكم ؟ »

● توكيديس

« ليست الحكمة هي التفكير في الموت ، انما الحكمة : هي التفكير في الحيـاة »

● سبينوزا

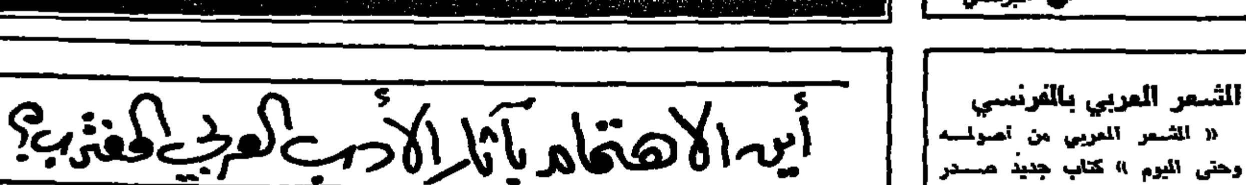
« هناك شعورما في بلدنـا ، يتغير ويسود حياتنا نحن المنفيين الاسبان ، شعور باننا مقبلـون على انشاء اغنية العودة الـى الوطن » .

● البرتـي

الشعر العربي بالفرنسي

« الشعر العربي من أصولـه وحتى اليوم » كتاب جديد صـدر في باريس باللغة الفرنسية ويحتوي على نماذج شعرية تنتمي الـى مختلف مراحل الشعر العربي ، مع مقدمة للقصائـد .

الكتاب من تاليف وترجمة رينيه خوان . وقد ركز الكتاب عـلى أعمال بدر شاكر السياب ومحمود درويش وعبد الوهاب البياتي .



أين الاهتمام بآثار الأدب العربي المغترب؟

بقلم الأديب العربي المهجري **الياس قنصل**

يوم كانت حراب المستعمرين تدمي قلب الوطن العربي ، يوم كان احرار البلاد يساقون ، جماعات ، الى السجون يوم كانت الكلمة محرمة الا في مديح الذين يمتصون خير الاقطار الناطقة بالضاد ،

يومذاك قام الادب العربي في المغتربات الاميركية بواجبه القومي خير القيام فحمل الراية واندفع الى ميدان الجهاد ليكون البوق الذي يبعث بنغماته الصارخة فيقض مضاجع الكذب والنفاق والاستغلال

يومذاك بنى في الجمهوريات التي استوطنها صروح النهضة الفكرية التي ثبت اشعتها نفسا جديدا في الادب العربي العام

وكان صباح وكان مساء

واستطاعت الدنيا العربية بفضل كفاح ابنائها ـ وقد سجلت في دفتر الخلود مليونا من شهدائها ـ ان تفكك الاغلال

التي تحول دون نجاحها ورقيها ، وان تبرهن للعالم اجمع انها تستطيع ان تعيد امجادها الماضية وان تكون طليعة في الركب الانساني الذي ينشد الطمانينة والسلام .

ولكن ...

ولكن ذلك الادب ـ المهجري ـ الذي اسهم في ماوصلت اليه العروبة لم ينل الجزاء الذي يستحق وغمرته امواج من الاهمال الرسمي . وظل ـ على الرغم من ذلك ـ يغني مآثر وطنه العربي الكبير ، وظلت ذكريات النضال الموفق وبطولات الكفاح الشامل تختال في قصائده لوحات من البيان المشرق لها في النفوس فعل السحر الحلال

ونخلص من ذلك الى السؤال :

ـ امن العدالة هذا ؟

ـ امن العدالة ان يكون الاهمال جزاء هذا الادب ـ وقد مالت شمسه الى المغيب ـ ولم يبق في مضماره غير بقية من الرعيل الذي كان في وقت غير بعيد صوتا للعروبة وراء البحار . تردد اصداؤه من الخليج الى المحيط ؟

فان تسال : ومايجب على العروبة ان تؤديه ؟

اجبتك : كل شيء

وسالتك بدوري :

اين الاهتمام بما تركه هذا الادب من الاثار ؟

اين الاهتمام الذي هو اضعف الايمان ؟

لاتقل لي ان للبلدان العربية من مشاكلها السيا[...] ـ داخلية وخارجية ـ ما يصرفها عن هذا الامر . وان يع[...] لاتسمح خزائنها بمصارفات اضافية لم تقرها الاعـ[...] الاقتصادية .

اماوصلتك النشرات العديدة التي تصدرها الدوا[...] الرسمية وحجتها انها الدعاية التي لاغنية عنها . اتظن ان لهذه النشرات الاحصائية المملة قراء يحفا[...] بها ؟

اوليس في الامكان رصد جزء من مخصصاتها الضـ[...] لتدوين بدائع الفترة التي سبقت ورافقت عهود الاستقـ[...] العربي ؟

صدقني : ليست السياسة بمخارجها ومداخلها الخـ[...] والسافرة

ولاالاعتمادات بمدارها المحصور المحدد
انما هو الاهمال بافدح مظاهره ،
انما هو التفكير بالساعة التي نحن فيها ،
انما هو نسيان حق . ترفع صاحبه عن المطالبة به

ثم ماذا ؟
ثم الى فرصة ثانية

التليفون : خير وسيلة للارهـاب الكـاذب

ياخذ « الارهاب عن طريـق التليفون » أبعادا متزايدة فـي اسبانيا بحيث لايمر يوم دون أن يتم اخلاء محطة قطار أو مطار . وقد تم في مدريد اخلاء مطار براجا في العاصمة ومحطتي مترو والسوق الرئيسي على اثر الانذار بوجـود قنبلة . وبعد اجراء تفتيش دام ساعتين سـمح خبراء المفرقعـات التـابعـين للبـوليس باستئنـاف المواصلات وعودة الموظفين .

وصرح أنريك تيرنو جلفان عمدة مدريد الاشتراكي ان مرتكبي هذه الاتصالات ليسوا من الارهابيـين ولكنهم مرضى . فانه كما يوجـد اشخاص يحبون اشـعال النيران يوجد اخرون يحبون أن يشاهدوا الفوضى التـي تسببها هـذه الاتصالات .

أفلام سينمائية لشبيبة الثورة

خاص بالثورة :

انتهى مكتـب الاعلام في قيـادة اتحاد شبيبة الثورة من انتـاج ثلاثة افلام قصيرة ملونة قياس ١٦ مم تعكس نشاطات شبيبة الثـورة في مختلف المجالات الثقافيـة والانتاجية .

الفيلم الاول يدور حول معسكرات الاشبال الصيفية والثاني عن الشبيبة والانتاج من خلال المعسكرات الانتاجية في القطر ، اما الثالث عن صيـف الشبيبة فهو ريبورتاج عن نشاطـات المنظمة المتنوعـة في مجـالات الفنون التشكيليـة والمسـرح والرياضـة والسياحة والدورات التثقيفيـة ، والتعليمية والمهنية .

كتب سيناريو وتعليق الافلام الثلاثة الزميل رياض نعسان اغـا واخرجهـا محمد زاهر سليمان ، وقام بتصويـر الفيلم الاول بشار صواف والفيلميـن الاخرين عدنان مصطفى .

وتاتي هذه الخطوة من مكتب الاعلام في شبيبة الثورة في الوقت المناسـب لتسجيل نشاطات الشبيبة ورصدها بالصوت والصورة من أجل تعميمهـا اعلاميا وثقافيا في الداخل والخـارج وعلى مختلف الاصعدة والمجالات .

ان دخول شبيبة الثورة ميـدان الانتاج السينمائي الوثائقي مهمة صعبة وهامة تستحق المزيد من الدعم والاهتمام حتى تقف هذه التجربة على قدميهـا بحيث يكون للشبيبة كادرها الفني الخاص الكفيل بالتقدم والتطـور والاستمرار .

رسـوم الاطفال حاضرة في هافانـا

● تشهد هافانا حاليا ، وعلى هامش مؤتمر عدم الانحياز معرضا دوليا لرسوم الاطفال ، يضم أكثر من مائتين من احسن رسومـات الاطفال المرسلة من اربعين دولـة اشتركت في المسابقة الدوليـة للرسوم تحت شعار « الاطفـال يرسـمون أوطانهم وبيوتهم » .

وكانت لجنة اليونسكو الوطنيـة الكوبية قد دعت لهذه المسابقـة بمناسبة انعقاد مؤتمر قمة عـدم الانحياز . وقد حصل اطفال فنانون من الكويت ويوغسلافيا وسريلانكا على شهادات تقدير لاعمالهم الفنية

السواحل الملوثة في تكساس تقضي على حوت طوله ٤ أمتـار

لقي حوت طوله اربعة امتـار حتفه على السواحل الملوثة فـي موستانج ايلاند في مواجهة كوربوس كريستي في تكساس . ويقـول الخبراء أنه من المحتمل أن يكون هذا الحوت أول ضحايا البحيرة السوداء الناجمة عن تسرب الزيت من بئر ايكستول امام سـواحل المكسيك .

واوضح مساعد مامور منطقـة دي نويس ان احد موظفي حديقـة ايلاندستيت هو الذي اكتشف الحوت صباح اول امس . وسيقوم باحث من جامعة تكساس متخصص في الكائنات البحرية بتشريح الحوت .

مهرجان للاطعمة الهندية

تقوم هيئة تطوير وتنشيط السياحة في الهند بتنظيم مهرجان للاطعمة الهندية في فندق الشيراتون ـ دمشق ابتداء من يوم غد ـ الخميس ـ الخامس من ايلول وحتى التاسع منه .

والى جانب تقديم مختارات من الاطعمة الهندية يشتمل المهرجان على عروض ثقافية يتخللها نماذج للاعراس الهندية مع رقصات وموسيقى فولكلورية .

كما سيقام مؤتمر صحفي في الساعة السابعة والنصف من مساء الخميس حول الاطعمة الهندية وتاريخها ومصدرها والتعاون السياحي بين سورية والهند .

العثور على لوحتين لفان جـوخ

اكتشف تاجر انتيكات في ارنهـام لوحتين للرسام الهولنـدي فانس فان جوخ ١٨٥٣ ـ ١٨٩٠ الاولـى لوحة بالانبت رسمت عام ١٨٨٤ في نيومن وتمثل عامل نسيج ويبلـغ ٣٦ سم طولا و ٤٥ سم عرضا . اما الثانية ملوحة بالقلم الرصاص ترجع الى عام ١٨٨٢ وهي الفترة التي عمل فيها في ـ لاهاي ـ وتمثل رجلا عجـوزا مع طفل .

اعلانات .. ولااقلام ؟

مرة ثانية نعود الـى ـ اقلام النسر ـ صنـع شركة الكبريت والاخشاب .

والمناسبة أن افتتاح المدارس اقترب موخرا ، على الارصفة وفي الدخلات ، ازالت ماكانت تبيعه من السلع الخفيفة النظيفة ، واحلت مكانهـا الدفاتر والمحايات والمساطر والاقلام الرصاص والحبر معا .

طفت بعدة عربات ، ووقفت على واجهات حوانيت القرطاسية دققت النظر ، واخذت باليد اقلام رصاص اجنبية لايخالطها قلم رصاص واحد من اقلام النسر .

وعلى جوانب من طرق القطر العامة ، وفي مناطق من المدينة ، ركزت لوحات مصورة ، تذكر بوجود اقلام النسر ، ولكن هل ينفع هذا التذكير ؟

ذات مرة ، ذكرت عرضا هذه الاقلام . احد النـاس ضربها مثالا على شركات القطاع الخاسرة . رايه ان صناعة هذه الاقلام عندنا نوع من العبث وربما الهوس ، مـادام قلم الرصاص النسر يكلف فوق الليرة ، ويباع باربعيـن قرشا ، بينما القلم الرصاص الاجنبي يباع على الرصيف بـ ١٥ ق . س

وهذا هو الفرق في تقدير معاجمنا للكوارث . ان نؤسس صناعات محلية ، وان نترك المصنوعات الاجنبيـة من النوع ذاته ، تغمر اسواقنا فهذا هو العبث .

انشانا قطاعا عاما ، وتركنا القطاع الخاص يسلط عليه ، الى حد لم يقتصر التسلط على تبوير صناعـات القطاع العام ، وانما امتد التسلط الى سلب العمـال الفنيين من القطاع العام واغرائهم عليه .

الذي قال ، بان قلم الرصاص الاجنبي ، الذي يباع عندنا بـ ١٥ ق.س لايجهل أن سعر هذا القلم نفسه ، في البلاد التي تصنعه نفسها لايقل عن الاربعين قرشا ، ولكنهم يصدرونه الينا بخمسة قروش ، وهم راضون كل الرضا لانهم يكفلون حياة مصانعهم ، ولايسافعون من غلائه في بلاده .

● سؤال الى الشركة الوطنية التي تصنع اقـلام النسر : هل يوجد لديكم اقلام ، ام لايوجد ؟ هـل تصدرونها ، أم تخفونها ؟ ماالمانع من توزيعها في اسواقنا؟

يوسف المحمود

ـ من التصميمات الجديدة لدور الازياء الفرنسية هذا الثوب على شكل وردة وذلك لموسم خريف وشتاء ٧٩ ـ ٨٠

التهاب الأمعاء يقتل ١٥٠ شخصًا

اعلـن مصدر رسمي في كاتماندو امس ان اكثر من ١٥٠ شخصا لقوا مصرعهم نتيجة اصابتهم بالتـهاب الامعاء خلال الايام الماضية في مقاطعة ـ دانوسا ـ النيبالية التي تقع على بعد ١٦٠ كم جنوب شرقي كاتماندو

وافادت الوكالات ان المرض امتد الى اكثر من عشرين قرية من قرى المقاطعة وما حولها ..

آرثـر ميللـر يدافع عن ردغريف

من المعروف ان الممثلة البريطانية الاصل فانيسيا ردغريف ، عضوة في « حزب العمال الثوري » التروتسكي ولها مواقف مشرفـة مع منظمة التحرير الفلسطينية . وهـي تشترك حاليا في فيلم لحساب شركة التلفزيون الاميركية سي.بي.اس تقوم فيه بدور سيدة يهودية .

والفيلم الذي يستمر عرضه ثلاث ساعات يحكي قصة من تاليف الكاتب ارثر ميللر ، وسيتم الانتهاء من انتاجه في الخريف المقبل . وتدور احداث هذه القصة حول امراة يهودية استطاعت العيش بعد ان القي القبض عليها وسجنت في معسكر الاعتقال النازي اوشفيتش .

ولان فانيسيا ردغريف التي تقوم بـدور السيدة اليهودية ، تعتبر معادية لاسرائيل ، فقد تقدمت عدة منظمات يهودية باحتجاجات ضد قيامها بالدور وقد هدد بعض العاملين في شركة التلفزيون التي تنتج الفيلم بالغاء عقودهم مع الشركة اذا اصرت على اسنـاد الدور لها ، الا أن الكاتب ارثر ميللر وقف في وجه عملية ابعاد فانيسيا ردغريف التـي حصلت على جائزة الاوسكار (على فيلمهـا جوليا) وقال : « اذا اراد المرء ان يتخلى عنها نظرا لموقفها السياسي ، فلا شك ان ذلك يعني ابعادها عن مهنتها » .

رسائل الوحشة

صدرت عن دار الفارابي باكورة محمد العبدالله الشعرية بعنوان ـ رسائل الوحشة وهي تتضمن أربع زمر من القصائد : الفصل الاول من مصرع دون كيشوت ، شطح بيروت ، التفاصيل .

جاء في التقديم : (اننا مرة ثانية اعظم جيل لاعظم مرحلة ، لاننا مضطرون ان ننتزع اشواكنا بايدينا ولاننا لم نرث سـوى هزيمة فاحشة ، ولم نتزود سوى بمجهول آن وعليا ، لكي نعرف اي شيء في اية زاوية مظلمة ، ان نشتغل فيها .

اننا نبتكر حريتنا قيدا قيدا وفضاء فضاء بينما القفص يدخل بين الشهيق والزفير واننا مضطرون الان لحريتنا كلها . اننا على عتبة الشعر) .

مهرجان غنائي دولي

في الفترة ما بين ١٣ ـ ٢٣ من شباط عام ١٩٨١ تشهد العاصمة السويدية استوكهولم ولاول مرة مهرجانا للفرق الغنائية ، تشارك فيه ست فرق محترفة من اوروبا وواحدة من كوبا ، حيث ستعرض كل منها تراث بلدهـا من خلال الحفلات الموسيقية التي ستقيمهـا هناك .

حشاش !!

● القي القبض بمطار سردينيا الايطالي على السيد « رودولف ـ اوفشتين » ٥٦ سنة مؤسس مجلة « دير ـ شبيغل » ورئيس تحريرها بعد أن عثر بحوزته على ٤٠ غراما من الحشيش .

واكد السيد « اوفشتاين » الذي قضى ليلة رهن الاعتقال بان هذه الكمية مخصصة لاستعماله الشخصي ، وهو امر لا يعاقب عليه القانون الايطالي .